غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

السبت ١٩ أيلول ٢٠٢٦م □ ٨ ربيع الآخر ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٢٥

AL-LIWAA 19 Septembre 2026 - 62éme Année - No.17625

100000 L.L.

سقوط الرهان لا الحكومة
ص٣

المركز الإسلامي يستضيف مدير عام مرفأ بيروت
ص٥

كيف سيكون الإنسان بعد العام ٢٠٣٠؟
ص٨

استفاريين الجيش والإحتلال في دير ميماس .. والميكانيزم تسحب فتيل الإشتباك

ورقة التمديد لليونيفيل أساس مهمة سلام في نيويورك.. وصندوق النقد يؤكد على الإتفاق مع الحكومة

الديموقراطية الذكية اللبنانية

أحمد الغز

بديهيات الإنسان هي الأمان والإيمان، والمكان والزمان، والغذاء والشفاء، والأهل والأبناء والشركاء، والسؤال والإصغاء والتحدث، والتنقل والتفاعل، والتأمل والتبصر والتذوق ووو، والعالم انشغل عبر العصور في الابتكارات والاكتشافات من اجل تطوير الادوات لتامين بديهيات الانسان، مما ادى الى تراكم المعارف، التي حفظت في المخطوطات والمطبوعات والمكتبات ومراكز الأبحاث والفنون والإبداعات والحكايات، ولقد نجح الذكاء الاصطناعي في احتواء هذا الإرث كله، وجعله متاح للإنسانية جمعاء ببساطة وسخاء.

الذكاء الاصطناعي، أحدث حالة من الانكشاف، داخل المجتمعات وفيما بينها، واكتشف الضعفاء هشاشة الأقوياء، الذين تقاسموا الغنائم، على حساب القيم والمبادئ، واستباحوا السكينة والأمان وحقوق الإنسان، مما ادى الى اختلال موازين القوى والولاءات، وبعد سقوط احتكار المعرفة، أمست الدول الكبرى تتوجس من تنوع الأعراق والأديان ومن المهاجرين والمهاجرات.

الذكاء الاصطناعي، نجح في تجديد الهوية المعرفية للإنسان والمؤسسات، وإعادة تعريف المعايير الزمنية، فالطفل يصل خلال دقائق إلى معرفة كانت تتطلب سنوات، والموظف ينجز في ساعة ما كان يستغرق أسابيع، والمؤسسات تختصر أشهر البحث بأيام، وحين تتغير سرعة زمن المعرفة، يصبح من الطبيعي اعادة التفكير، بالأعمار الجديدة في كل المجالات.

الذكاء الاصطناعي، بات قادرا على تحليل القوانين والسيناريوهات، واستطلاع اتجاهات المجتمعات بسرعة غير مسبوقة، فهل تبقى المجالس الديمقراطية محكومة بدورات زمنية صممت لحقبات بطيئة، مما قد يستدعي تحويل أعمار المجالس التمثيلية إلى أشهر بدل سنوات، وقد يبادر الذكاء الاصطناعي، الى استحداث مجالس تمثيلية موازية، في كافة المجالات وتنافسية مع المجالس التقليدية.

المجالس التمثيلية ودوراتها الطويلة، كانت تعتبر صمام امان، في زمن الازمات والمعلومة البطيئة، أما حين تصبح المعرفة متاحة بسرعة تفوق التصور، عندها يتحقق الاستقرار من مواكبة سرعة التجدد، وليس من طول البقاء، ومجالس لبنان تجاوزت أعمارها المعرفية عقود طوال، وبقيت تدير الحاضر المتسارع المضطرب بعقلية ايام زمان.

بمناسبة ١٥ أيلول، اليوم العالمي للديمقراطية، يتقدم الذكاء الاصطناعي، من العقول التقليدية اللبنانية، بخالص التقدير، ويتمنى عليهم الانسحاب من ساحات الفشل السياسي، وتحرير أبنائهم من ارتكابات الديمقراطية الوهمية، والكف عن إدارة المستقبل بأدوات الماضي، وفتح أبواب الأمل أمام أجيال الديمقراطية الذكية اللبنانية.

ahmadghoz@hotmail.com

في غمرة أزمة طاقة تعصف بالعالم، ولبنان ليس بمنأى عنها، لجهة ارتفاع أسعار المحروقات، من البنزين الى المازوت والغاز، والخشية من تناقص مخزون هذه المواد مع اشتداد الوضع سوءًا في مضيق هرمز، وربما يتوسع الى باب المندب، طرأ على الوضع اللبناني تطور بالغ الخطورة، تمثل بالضغط الاسرائيلي على الجيش اللبناني لإنهاء النقاط التي أقامها في بلدة دير ميماس، بذريعة سخيفة، أن النقاط هذه «خارج التفاهمات، مما آثار الريبة إزاء التصرف الاسرائيلي المشين، إذ يُمنع جيش شرعي من الإنتشار والتمركز في أرضه، وذلك بعد ساعات من إنتهاء الاجتماع التحضيري لمؤتمر باريس لدعم الجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية.

وزعم الجيش الاسرائيلي أنه جرى إبعاد الجيش اللبناني من المنطقة، بعدما رفض الأخذ بما طلبه، وقال: أبلغنا الجيش اللبناني ضرورة مغادرة المنطقة الأمنية في الجنوب.

ومنعاً لتضليل الجيش الاسرائيلي، أوضح الجيش اللبناني حقيقة ما جرى..

وقال مصدر عسكري: يهمّ قيادة الجيش أن توضح أنّه، في سياق المهمات التي تنفّذها الوحدات العسكرية داخل بلدة دير ميماس - مرجعيون، أقامت دورية للجيش نقطة مراقبة مؤقتة مستحدَثة عند أطراف البلدة بتاريخ ٢٠٢٦/٩/١٠، بالتنسيق مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان MCG4L، لمواكبة الأهالي أثناء تفقُّدهم الأراضي الزراعية.

بتاريخ ٢٠٢٦/٩/١٨، اقتربت قوة تابعة للاحتلال الإسرائيلي من النقطة المستحدَثة داخل ما يسمّى بالمنطقة الأمنية، وألقت قنابل صوتية في محيط البقعة.

على أثر ذلك، قام الجيش بتعزيز النقطة، وحدث استنفار بين الجانبين.

نتيجة الاتصالات التي جرت عبر MCG4L، غادرت القوة التابعة للاحتلال الإسرائيلي المكان، ثم عاد عناصر الجيش بعد ذلك إلى مركزهم الأساسي في البلدة وأكدت قيادة الجيش اللبناني أن المتابعة تجري بالتنسيق

٦

كل سبت

قلبي ناقص دقة ...

فاديا قباني

ص ٨

مطر «أيلول» يثأر من حرارة الصيف الطويل!

برك ومنسوب مرتفع للمياه في عكار في «شتوة أيلول» (تصوير موسى موسى)

باكر الشتاء بأمطاره الغزيرة من الشمال الى العاصمة والجنوب، كاسراً فترة قاسية من الحرارة، امتدت منذ أيار الماضي، أي قبل انتهاء الربيع، وطيلة أسابيع الصيف الحار.

ففي حين كانت الشوارع منذ فجر أمس في بيروت، مع تكرار معزوفة الأقنية والعبّارات ومسارب المياه. كما شهدت محافظة عكار، ساحلاً أمطاراً غزيرة رفعت منسوب المياه في المنحدرات وعلى الطرقات، في ظل بنية مهترئة وانسداد قنوات تصريف المياه.

وفي الجبل، أدت السيول الى جرف الأتربة باتجاه المكلس والجديدة.

ترامب : قاذفات ب-٢ منعت إيران من امتلاك النووي .. والاقتصاد الإيراني في الهاوية

اكد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أن الولايات المتحدة استخدمت قاذفات بي -٢ لمنع ايران من امتلاك السلاح النووي، وأن الاقتصاد الايراني في حالة انهيار .

وقال ترامب ان إيران تريد التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة، وأضاف: «إذا لم يكن الاتفاق اتفاقًا جيدًا، فلن أفكر فيه».

وأضاف ترامب أيضًا أن إدارته تجري في الوقت نفسه محادثات مع الحوثيين لبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق.

وتابع ترامب، امس، في مقابلة هاتفية خاصة مع مراسل شبكة «نيوزنيشن»، روبرت شرمان: «سنرى ما سيحدث. في الوقت الحالي، هم يريدون التوصل إلى اتفاق».

وأضاف: «في الوقت الحالي، هم يريدون التوصل إلى اتفاق، لأنهم يتعرضون للهزيمة من كل جانب. إنهم يتعرضون للهزيمة من الناحية المالية، ويتعرضون للهزيمة من الناحية العسكرية».

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية تومي بيغوت للجزيرة امس إنهم بدأوا إجراءات صارمة ضد بنوك في الإمارات وتركيا تدعم شركة الطيران الإيرانية «ماهان إير».

وأوضح بيغوت أنهم بعد إطلاق عملية «المنبوذ الاقتصادي»، بدأوا إجراءات صارمة شملت تدابير مالية ضد بنوك في الإمارات وتركيا وجهات تدعم «ماهان إير»

في غضون ذلك، ذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية امس أن مقذوفا مجهولا أصاب ناقلة في مضيق هرمز، مما أدى إلى اندلاع حريق جرى إخماده لاحقا، مع ورود تقارير تفيد بسلامة جميع أفراد الطاقم.

وأضافت الهيئة أنه لم يتم تأكيد أي ضرر بيئي للواقعة حتى الآن. الى ذلك، أظهرت بيانات أولية صدرت امس أن أربع سفن شحن عبرت مضيق هرمز أمس الاول، بانخفاض عن ست سفن في اليوم السابق، وأقل من المتوسط على مدى ١٠ أيام البالغ حوالي ١٦ سفينة.

وقد تتغير هذه الأرقام لأن بعض السفن توقف أجهزة الإرسال والاستقبال أثناء الإبحار لتجنب خطر رصدها في منطقة صراع.

ووفقاً للبيانات الصادرة عن كبلر المعنية بتتبع حركة السفن، دخلت ثلاث سفن المضيق صوب الخليج وغادرته واحدة.

وشملت السفن ناقلتين من طراز باناماكس وواحدة من فئة سوبراماكس وسفينة من طراز كامساراماكس. وكان المضيق يمر عبره خُمس إجمالي شحنات النفط والغاز العالمية قبل اندلاع حرب إيران.

٦

توغُّل إسرائيلي في درعا واعتقال راعٍ بالتزامن مع قصف بيت جن

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تحركاتها واعتداءاتها العسكرية في الجنوب السوري، حيث أفادت مصادر سورية بقصف مدفعي إسرائيلي استهدف أطراف بلدة بيت جن في ريف دمشق الغربي.

بالتوازي مع ذلك، توغلت القوات الإسرائيلية، صباح امس بنحو ٩ سيارات عسكرية في منطقة وادي الرقاد بريف درعا الغربي، ونفذت القوات المتوغلة عملية تمشيط في المنطقة قبل أن تعتقل راعي أبقار كان موجوداً في المنطقة، واقتادته إلى جهة مجهولة.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الأحد الماضي، شاباً من قرية العشة بريف القنيطرة الجنوبي، أثناء رعيه الأغنام غرب بلدة الرفيد، بالقرب من موقع تابع لقوات الأمم المتحدة.

وتأتي هذه الاعتداءات والتحركات العسكرية المتكررة في ريف درعا ومناطق القنيطرة، وسط مخاوف الأهالي من تداعيات هذه التحركات على المدنيين وسكان المناطق القريبة من خطوط التوغل.

الدفاع السعودية : ٤١ دولة شاركت في اجتماع التخطيط الرابع للتحالف البحري الدفاعي

أعلنت وزارة الدفاع السعودية، امس، عقد اجتماع التخطيط الرابع للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات في مدينة جدة، بمشاركة ١٥٤ من قادة القوات البحرية والمخططين والسفراء وممثلي الاتحاد الأوروبي من ٤١ دولة.

وأوضحت الوزارة أن الاجتماع ناقش سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول المشاركة في المجالات البحرية والدفاعية، بما يدعم الأمن والاستقرار وحرية الملاحة البحرية.

وأكدت وزارة الدفاع السعودية أن التحالف يعمل حاليا على دمج القدرات والاستعداد للتنفيذ العملياتي والوجود الفعلي في منطقة العمليات البحرية، وذلك بعد بلوغه مرحلة القدرة التشغيلية الأولية.

من جهته، شدد قائد التحالف البحري الدفاعي، اللواء الركن، عبدالله الشهري، على أن أي تهديد لحرية الملاحة سيواجه بالردع، لافتاً إلى أن اتساع التهديد سيؤدي إلى تسريع نشر القدرات.

وبالتوازي مع التهديدات البحرية، يرسخ التحالف البحري الدفاعي الذي أسسته السعودية مفهوم الأمن البحري الجماعي، ويعزز حماية حرية الملاحة والممرات والمضائق البحرية، ويدعم استمرارية التجارة الدولية وسلاسل الإمداد العالمية، عبر شراكة دفاعية متعددة الجنسيات تستند إلى ميثاقه، وأحكام القانون .

ومع الانتقال إلى تفعيل القيادة واستقبال كوادر الدول الأعضاء، يدخل «التحالف البحري الدفاعي» مرحلة تتجاوز استكمال الوثائق والهياكل إلى دمج القدرات ورفع الجاهزية التشغيلية، تمهيداً لتنفيذ المهام الموكلة إليه.

وتضع هذه الخطوات التحالف أمام اختبار الانتقال من البناء المؤسسي إلى العمل الميداني المشترك، في منطقة تتقاطع فيها مصالح أمنية واقتصادية دولية، وتحتضن ممرات بحرية ترتبط مباشرة باستقرار التجارة وسلاسل الإمداد العالمية.

اجتماع التخطيط الرابع للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات في مدينة جدة

الانتخابات الروسية : تنديد اوروبي بـ«قمع» المعارضين

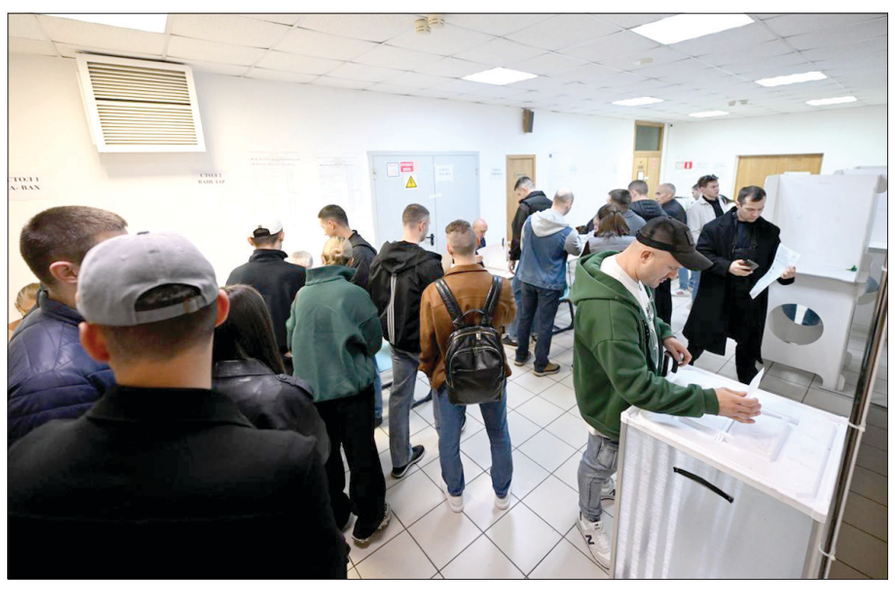

ناخبون روس في أحد مراكز الاقتراع

واصل الروس الإدلاء بأصواتهم امس ، في انتخابات تشريعية تستمر ثلاثة أيام وتبدو محسومة النتائج لصالح حزب روسيا الموحّدة بزعامة الرئيس فلاديمير بوتين، فيما تلقي الحرب الأوكرانية المستمرة منذ نحو خمس سنوات بظلالها على الاستحقاق.

وهذه أول انتخابات برلمانية في روسيا منذ بدأت موسكو غزو الأراضي الأوكرانية في شباط/فبراير ٢٠٢٢، في نزاع أوقع مذّاك مئات آلاف القتلى.

ولم يسمح بالمشاركة في الانتخابات سوى للأحزاب التي تدعم بوتين والحملة العسكرية التي يشنها الكرملين. كما نظمت موسكو عمليات اقتراع في الأراضي الأوكرانية المحتلة.

٦

الطيران اليمني يشنُّ غارات على جنوب غربي تعزّ

أعلنت قوات الجيش اليمني، امس، تحقيق تقدم ميداني واستعادة مواقع من يد ميليشيا الحوثي في مديرية الوازعية، بالتزامن مع التصدي لهجوم آخر غربي محافظة تعز وشن ضربات جوية شرقي المدينة.

وقال المركز الإعلامي لمحور تعز إن القوات الحكومية استعادت مواقع في جبل الشهداء المطل على وادي الغيل بمديرية الوازعية جنوب غربي تعز، عقب مواجهات دحرت فيها عناصر ميليشيا الحوثي.

وأضاف المركز أن القوات الحكومية تصدت لهجوم شنته الميليشيات الحوثية في جبهة الكدحة بمديرية المعافر غربي المحافظة، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين وإجبارهم على التراجع.

وفي السياق ذاته، استهدف الطيران الحربي بغارات جوية مواقع وتمركزات للجماعة في محيط جولة القصر، عند المنفذ الشرقي للمدينة.

الى ذلك ، علم ، بأن وزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، سوف يتوجه إلى إيران خلال الساعات المقبلة.

وأوضحت المصادر أن وزير داخلية باكستان سيبحث في إيران التصعيد الحوثي في اليمن وتداعياته على أمن المنطقة.

٦

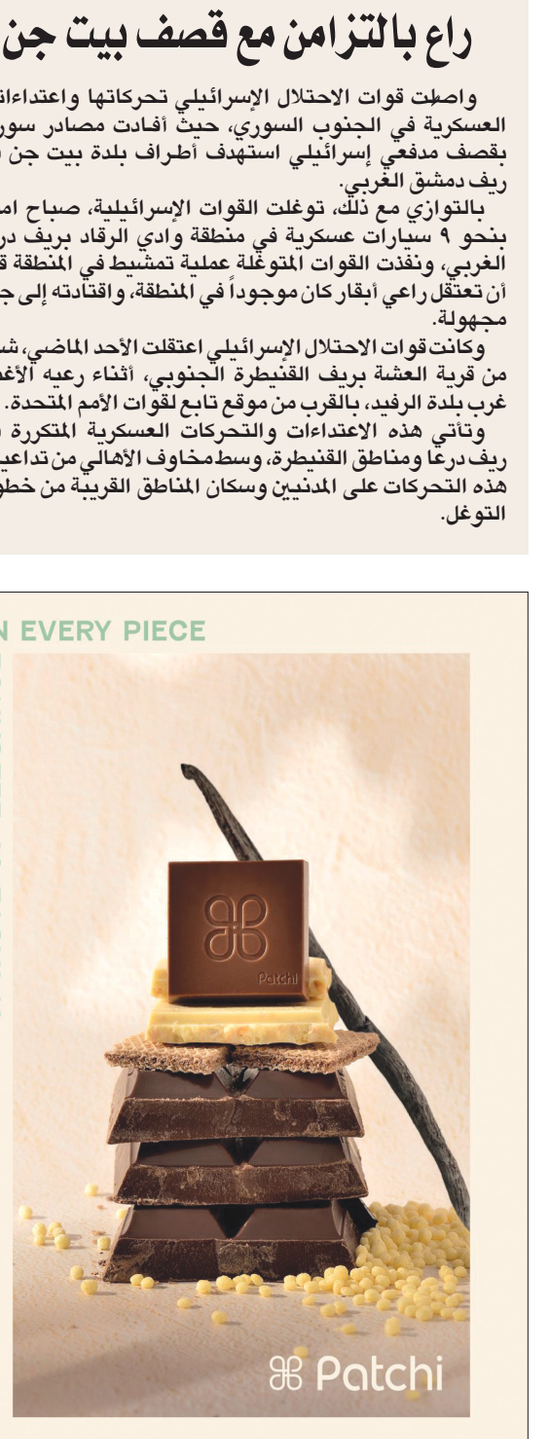

شراكة وطنية وكيان واحد وتنوُّع لا ينكسر ويحمي الوحدة

الفاتيكان ولبنان: تثبيت الدولة وحماية التعدُّد في زمن التحوُّلات

لا يمكن فصل الإشارات الصادرة أخيراً عن الفاتيكان بشأن لبنان عن التحولات المحيطة محلياً وإقليمياً. لم يعد الأمر مرتبطاً حصراً بسلامة الوضع الداخلي، بقدر ما تتصل أيضاً بموقع لبنان في مرحلة إقليمية يجري فيها البحث عن ترتيبات جديدة للحدود والأمن والعلاقات بين الدول. في هذا السياق، تبدو المقاربة الفاتيكانية أكثر ارتباطاً بمستقبل الكيان اللبناني وقدرته على استعادة فاعليته السياسية، من دون الدخول في لعبة الاصطفافات المحلية.

يكتسب هذا التوجه دلالته من توقيت الحركة الديبلوماسية في روما. ففي ٢٠ آب، استقبل البابا لاون الرابع عشر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، فيما تركزت محادثات عون مع المسؤولين في الكرسي الرسولي على الاتفاق الإطاري الثلاثي الموقَّع بين لبنان والولايات المتحدة وإسرائيل في ٢٦ حزيران، والهادف إلى تثبيت الحدود الجنوبية والوصول إلى سلام عادل ودائم. وقد عبّر الفاتيكان عن ارتياحه للتوقيع، لكنه أبدى في الوقت نفسه قلقاً من الصعوبات التي تعترض التنفيذ.

هذه النقطة مهمة لأنها تكشف أن الفاتيكان لا تنظر إلى لبنان باعتباره ملفاً داخلياً، بل كجزء من مسار أوسع يفترض إعادة الاعتبار إلى الدولة في إدارة حدودها وعلاقاتها الخارجية. لذلك لا تبدو أي تسوية في الجنوب، في المنظور الفاتيكاني، مكتملة بمجرد وقف الأعمال العسكرية، بل تحتاج إلى بيئة سياسية تسمح للدولة بأن تكون الطرف الذي يتولى إدارة الأمن والحدود والاتفاقات الدولية.

في المقابل، لا يطرح الفاتيكان هذه الرؤية من خلال لغة الصدام مع أي فئة لبنانية. وهذه سمة أساسية في الديبلوماسية الفاتيكانية. لا يعني التواصل بالضرورة التوافق السياسي، كما لا يعني إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة التسوية على المبادئ التي يعتبرها الكرسي الرسولي ضرورية لبقاء لبنان. لعل موقف البابا لاون الرابع عشر في أيار الفائت يوضح هذا الاتجاه، حين شدد على وحدة اللبنانيين، وعلى ضرورة تعزيز الروابط بين المسيحيين وسائر أبناء الوطن في مرحلة وصف فيها وحدة البلاد وتماسكها بأنهما مهددان.

من هنا، يصبح التواصل مع مختلف المكونات اللبنانية جزءاً من وظيفة سياسية تتجاوز العلاقات الكنسية التقليدية. يدرك الفاتيكان أن التركيبة اللبنانية لا تسمح بإنتاج استقرار مستدام عبر استبعاد طرف أو عزل بيئة اجتماعية بكاملها. وفي الوقت نفسه، لا يمكن أن تعني حماية التعدد تكريس تعدد مراكز القرار، لأن النتيجة في هذه الحالة ستكون دولة تتعايش فيها الجماعات من دون أن تمتلك مؤسساتها القدرة على تنظيم العلاقة بينها.

هذا تحديداً ما يجعل الموقف الفاتيكاني قابلاً للقراءة على مستويين متلازمين. من جهة حماية المجتمع اللبناني من الانقسام، ومن جهة أخرى حماية الدولة من التحول إلى مجرد إطار شكلي للتوازنات. ولا يصبح التنوع الذي طالما اعتبره الفاتيكان قيمة لبنانية، عنصر قوة إلا عندما يجد مرجعيته السياسية والمؤسسيّة داخل نظام واحد. أما حين تتحول الجماعات إلى كيانات سياسية وأمنية متوازية، فيفقد التعدد وظيفته الوطنية ويتحول إلى مصدر دائم للتوتر.

تتلاقى هذه المقاربة مع النقاش اللبناني الأوسع حول وظيفة الدولة في المرحلة المقبلة.

> «الكنيسة المارونية والكرسي الرسولي أرضية مشتركة للحفاظ على الصيغة وقوة مؤسسات الدولة»

فالسينودس الماروني الذي انعقد في بكركي في حزيران ٢٠٢٦ ربط بصورة واضحة بين لبنان النهائي لجميع أبنائه، والشراكة الوطنية، ووجود دولة حرة وسيدة وعادلة، مع التشديد على السيادة والتعددية والعيش المشترك. هذا لا يعني أن موقف الكنيسة المارونية والفاتيكان متطابق في كل التفاصيل، لكنه يكشف وجود أرضية فكرية مشتركة حول العلاقة بين بقاء الصيغة اللبنانية وبين قوة مؤسسات الدولة.

الأهم أن الفاتيكان لا يبدو معنياً باستبدال الدور اللبناني الداخلي بدور خارجي. هو لا يقدم نفسه طرفاً يملك مشروعاً سياسياً للبنان، بل مرجعية تسعى إلى حماية الشروط التي تسمح للبنان بالبقاء مساحة للتعدد والحوار. لذلك تأتي دعوته إلى السلام والتفاوض بالتوازي مع مساندة المسار الذي يستعيد للدولة اللبنانية قدرتها على إدارة شؤونها. وكرر البابا لاون الرابع عشر أن الحوار والديبلوماسية هما الطريق إلى سلام مستدام في المنطقة.

قد لا تكون الرسالة الأكثر أهمية في المقاربة الفاتيكانية في تفاصيل المواقف المعلنة، بل في ترتيب الأولويات الذي تعكسه. إذ لا حماية للبنان من الخارج من دون إعادة بناء مؤسساته من الداخل، ولا حماية لتعدديته من دون إطار وطني جامع، ولا استقرار للحدود من دون مرجعية لبنانية رسمية قادرة على تحمل مسؤولياتها.

في هذه اللحظة الإقليمية، تبدو حاضرة الفاتيكان حريصة على ألا يتحول لبنان إلى ساحة لتثبيت نتائج الصراع، بل إلى دولة قادرة على المشاركة في رسم المرحلة التي تليه. لا تقع هذه المهمة على الكرسي الرسولي، بل على اللبنانيين أنفسهم الذين عليهم التسليم نهائياً بتحويل التعدد من واقع ديموغرافي إلى شراكة سياسية، وتحويل الدولة من عنوان دستوري إلى مرجعية فعلية، بحيث يصبح الحوار وسيلة لإعادة إنتاج الحياة الوطنية، لا مجرد آلية لتأجيل الخلافات.

أنطوان الأسمر

همس

تخوَّفت مصادر أمنية لبنانية من ازدياد الضغط الإسرائيلي على قوى قرار ١٧٠١ من جيش لبناني ويونيفيل، لفرض ترتيبات تُطيل احتلال الخط الأصفر.

غمز

تعيش وزارة خدماتية واقعاً ضاغطاً مع تغييرات تطال البنية الإدارية التي عبثت مطوَّلاً في عمل الوزارة وقطاعاتها.

لغز

ما تزال بعض أصوات «النشاز» تتحدث إعلامياً فيما يعطي التغطية للعدوان، حتى ولو كان الاعتداء على القوى المسلحة اللبنانية، والمدارس والمساجد والكنائس والمؤسسات الصحية وغيرها!

السياسة اليوم

ترحيل المفاوضات لما بعد الانتخابات الإسرائيلية؟

اللقاء الذي جمع بين سفيري لبنان في الولايات المتحدة الأميركية ندى معوض،وإسرائيل يحئيل لايتر منذ ايام في واشنطن،وهو اول لقاء يحصل بين ممثلين عن لبنان وإسرائيل، منذ البدء بالمفاوضات المباشرة بين البلدين في منتصف شهر نيسان الماضي وجهاً لوجه،بغياب اي مسؤول اميركي، بالرغم من تصنيف الولايات المتحدة الأميركية نفسها طرفاً،وليس وسيطاً بالمفاوضات ، في حين لوحظ انه، لم يصدر بيان عن اللقاء، او تتسرب اي معلومات تكشف عما جرى خلاله خلافا لجلسات التفاوض السابقة، بينما يصنف البعض التكتم عما دار فيه، باستمرار التباعد بالمواقف وتضارب المطالب والشروط بين البلدين.

وتخشى اوساط متابعة لمسار جلسات التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل، ان تكون الأسباب التي أدت إلى عرقلة استكمال جلسات التفاوض هي ذاتها ماتزال تعطل فرص معاودة المفاوضات، وتتلخص بإصرار لبناني على الالتزام بمضمون اتفاق الاطار الثلاثي،ووقف نهائي للاعتداءات الإسرائيلية وتفجير المنازل والممتلكات. والبدء بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة ضمن جدول زمني محدد، بينما تشترط إسرائيل قيام الجيش اللبناني بنزع سلاح حزب الله اولاً، وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي التي تحتلها إسرائيل حالياً .

هذا التباعد بالمواقف بين الدولتين ، يُبقي الامور تراوح مكانها لوقت اطول من المتوقع، ويعطي إسرائيل فرصة اضافية، لكي تستمر في تنفيذ أكبر مسلسل بتفجير المنازل وجرفها، وتدمير الممتلكات والاراضي الزراعية، ما يُبقي اسباب عدم معاودة المفاوضات المباشرة قائماً،لانه لا يمكن للبنان الاستمرار بالمفاوضات تحت ضغوط الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة وممارسات إسرائيل ضد السكان المدنيين مستمرة،دون حسيب او رقيب.

كان مرتقباً ان يُسفر اللقاء بين سفيري لبنان وإسرائيل عن التوصل لاتفاق ما لوقف او التخفيف من الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية التي تطال معظم المناطق المحتلة في الجنوب، حتى تُستأنف المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل في اوائل شهر تشرين الاول المقبل في روما، كما تردد سابقاً ولكن ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات وجرائم ضد الجنوبيين، لا يؤشر إلى حدوث تقدم يُعتدُّ به ، لرفع حظوظ انعقاد جلسة التفاوض المباشر اوائل الشهر المقبل، فيما ترتفع حظوظ استمرار قيام رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، باستغلال الاحتلال القائم، لتكثيف الاعتداءات والقصف والجرائم على انواعها، لكي يستثمرها في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، ويرفع منسوب التأييد الشعبي المنخفض إلى أعلى ويضمن عودته إلى رئاسة الحكومة الإسرائيلية مجدداً، ما يعني امكانية ترحيل المفاوضات المباشرة إلى ما بعد الانتخابات وليس قبلها في ظل الوقائع السائدة، بينما وحدها تستطيع الولايات المتحدة الأميركية من التدخل بقوة، للتخفيف من الممارسات والارتكابات الإسرائيلية، وتحديد موعد انعقاد جلسة المفاوضات المباشرة في الثالث من ايلول المقبل، او ترك جرائم التفجر الإسرائيلية هي من يتحكم بتحديد الجلسة المرتقبة .

معروف الداعوق

عون عرض وسلام التصعيد جنوباً ونتائج لقاءات باريس: لحلول واقعية وقابلة للتنفيذ تضع لبنان على سكة التعافي

اللقاء بين الرئيسين عون وسلام في بعبدا أمس

بعد عودته من العاصمة الفرنسية باريس، عقد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، لقاء مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وتداول معه في الأوضاع العامة في البلاد لا سيما منها في الجنوب حيث تتوالى الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية.

وأطلع الرئيس عون الرئيس سلام على نتائج لقاءاته أمس في فرنسا مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ومداولات الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي، كما هنّأه بالثقة المتجددة التي منحها مجلس النواب للحكومة في أعقاب جلسات المناقشة التي عقدت قبل يومين.

وتداول الرئيسان في جدول أعمال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك والتي تبدأ أعمالها الثلاثاء المقبل وسيرأس الرئيس سلام وفد لبنان إليها، وفي الاجتماع الذي سيعقد في واشنطن للبحث في الأوضاع اللبنانية. كما تطرق البحث إلى استكمال مجلس الوزراء درس الموازنة.

واستقبل الرئيس عون وفداً من صندوق النقد الدولي برئاسة السيد إرنستو راميريز ريغو، ضمّ الممثل الجديد للصندوق في بيروت يحيا سعيد والسيدة مايا شويري.

في مستهل اللقاء، هنّأ الوفد الرئيس عون على إقرار قانون إصلاح وضع المصارف وإعادة تنظيمها، ناقلاً إليه تحيات المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا وتقديرها للجهود التي يبذلها لبنان للمضي قدماً في مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية.

ووضع الوفد الرئيس عون في أجواء المحادثات التي أجراها خلال مهمته في بيروت مع المسؤولين اللبنانيين، وتناول البحث بصورة خاصة مسار إعادة هيكلة القطاع المصرفي ومشروع قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، حيث عرض وفد الصندوق ملاحظاته حول عدد من العناصر التي يعتبرها أساسية لضمان معالجة متوازنة وقابلة للتنفيذ للخسائر المالية، بما يساهم في إعادة بناء قطاع مصرفي سليم وقادر على استعادة الثقة والقيام بدوره في تمويل الاقتصاد.

كما عرض الوفد ملاحظاته الأولية حول مشروع موازنة العام ٢٠٢٧ والسياسات المالية المرتبطة بها، في إطار العمل على تعزيز الاستدامة المالية والاقتصادية ومواصلة الإصلاحات المطلوبة.

وتطرق اللقاء إلى الأوضاع الاقتصادية، وإلى حاجات إعادة الإعمار، ولا سيما في الجنوب والمناطق المتضررة. واستمع الوفد إلى رؤية الرئيس عون للمرحلة المقبلة ولعملية إعادة بناء هذه المناطق وإعادة تنشيط الدورة الاقتصادية فيها.

وجرى البحث كذلك في الدور الذي يمكن أن تضطلع به المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، في دعم جهود التعافي وإعادة الإعمار، بالتوازي مع مواصلة الإصلاحات الاقتصادية والمالية وتعزيز قدرة مؤسسات الدولة.

وشدّد الرئيس عون على أهمية أن تفضي المناقشات الجارية مع صندوق النقد الدولي إلى حلول واقعية وقابلة للتنفيذ، تأخذ في الاعتبار خصوصية الوضع اللبناني والظروف الاقتصادية والمالية الراهنة، كما أكد على ضرورة مواصلة العمل والتنسيق خلال المرحلة المقبلة، والبناء على التقدم المحقق بهدف التوصل إلى برنامج إصلاحي متكامل يساهم في استعادة الاستقرار المالي والاقتصادي ووضع لبنان على مسار التعافي والنمو.

والتقى الرئيس عون رئيس بلدية بعبدا هنري حلو الذي بحث مع رئيس الجمهورية شؤونا بلدية وحاجات منطقة بعبدا.

وكان رئيس الجمهورية يرافقه مستشاره العميد المتقاعد أندريه رحّال، وصل إلى كاتدرائية مار جرجس المارونية في وسط بيروت، حيث قدّم واجب العزاء إلى النائب كميل شمعون وعائلته بوفاة والده، الرئيس السابق لحزب الوطنيين الأحرار والنائب السابق دوري شمعون.

سلام ترأس اجتماع المجلس الأعلى للخصخصة والشراكة وعرض لمسار الإصلاحات والتقدّم المحرز مالياً

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع

رأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اجتماعاً للمجلس الأعلى للخصخصة والشراكة، بحضور وزراء المالية ياسين جابر، والاقتصاد والتجارة عامر البساط، والعمل محمد حيدر، والعدل عادل نصار، والطاقة والمياه جوزيف الصدي، والأشغال العامة والنقل فايز رسامني، والداخلية والبلديات أحمد الحجار، والاتصالات شارل الحاج، ووزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي كمال شحادة، وأمين عام المجلس الأعلى للخصخصة والشراكة بالتكليف القاضي محمود مكية، ورئيس مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس حسان ضناوي وفريق عمله، والخبير القانوني لدى المجلس الأعلى المحامي طارق دندشلي، وعضو الهيئة المنظمة لقطاع الكهرباء دانيال جحا.

وناقش المجلس الدراسات المالية والتقنية والقانونية المتعلقة بمشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس، وأحال ملف المشروع إلى مجلس الوزراء الذي وافق عليه، تمهيداً للبدء بإجراءات اختيار الشريك الخاص وفقاً لقانون تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتعديلاته.

كما بحث المجلس في اجتماع استكمالي، مشروع المرسوم الرامي إلى إنشاء شركة كهرباء لبنان وتقييم أصولها وفصل أنشطتها والنظام التأسيسي للشركة، وتقرر إرجاء البت في المشروع لمزيد من الدرس، كما ناقش الدراسات المالية والتقنية والقانونية والبيئية والاجتماعية التي تقدمت بها مؤسسة التمويل الدولية بشأن مشروع إنشاء محطة تغويز عائمة (FSRU) ومحطة كهرباء جديدة في دير عمار (٢). ووافق المجلس على نتائج الدراسات وقرر إحالة ملف المشروع إلى مجلس الوزراء للموافقة عليه، تمهيداً للبدء بإجراءات اختيار الشريك الخاص وفقاً لقانون تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتعديلاته.

وكان سلام التقى وفداً من صندوق النقد الدولي برئاسة إرنستو ريغو، وجرى خلال اللقاء البحث في مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية والتعاون بين لبنان والصندوق.

وهنّأ وفد الصندوق الحكومة على إقرار قانون إصلاح المصارف، وعلى التقدّم المحرز في إعداد الإطار المالي متوسط الأجل، مؤكداً أهمية مواصلة الزخم الإصلاحي القائم، كما جرى التأكيد على أهمية التوصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء، وصولاً إلى برنامج مع الصندوق، لما لذلك من أهمية في استعادة ثقة المجتمع الدولي والقطاع الخاص بالاقتصاد اللبناني.

عون ينجح في تثبيت لبنان على خريطة الاهتمام العربي - الدولي

كتب: حسين زلغوط

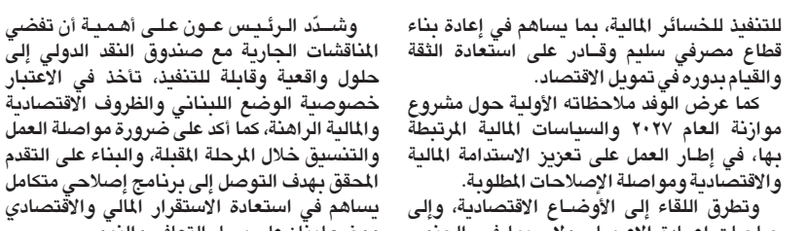

لم يكن اجتماع باريس، الذي خُصّص في عنوانه لدعم الجيش اللبناني، مجرد لقاء تقني يبحث في احتياجات المؤسسة العسكرية وقدراتها، بل بدا في مضمونه السياسي والرسائل التي حملها أشبه بمحطة دعم متقدمة للبنان، في مرحلة دقيقة تتداخل فيها الملفات التفاوضية والأمنية والسياسية، وتتزايد فيها الحاجة إلى مظلة عربية وأوروبية تحمي الاستقرار اللبناني وتواكب الدولة في استعادة دورها وسيادتها، ووقف العدوان الإسرائيلي.

لقد استطاع رئيس الجمهورية جوزاف عون أن يكرّس، من خلال هذا الحضور الدولي والعربي، حقيقة أساسية مفادها أن لبنان ليس وحيداً في مواجهة أزماته وتحدّياته، وأن هناك شبكة من العلاقات العربية والأوروبية والدولية يمكن البناء عليها لتثبيت الموقف اللبناني والدفع في اتجاه إنهاء الحرب والاحتلال الإسرائيلي، وتعزيز سلطة الدولة على كامل أراضيها، وتهيئة الظروف الملائمة لإعادة الإعمار.

ويكتسب الاجتماع «الباريسي» أهميته من مستوى المشاركة فيه، ولا سيما حضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى جانب رئيس الجمهورية اللبنانية، فضلاً عن مشاركة ممثلين عن دول عربية وأوروبية وغربية وإقليمية، بما يعكس وجود اهتمام دولي متنام باستقرار لبنان وبمستقبل مؤسساته، وفي مقدمتها الجيش اللبناني الذي يُراد له أن يكون الأداة الأساسية للدولة في تثبيت الأمن وحماية الحدود وبسط سلطة الشرعية.

ومن هذه الزاوية، لا يمكن فصل دعم الجيش عن المشروع الأوسع المتصل بمستقبل الدولة اللبنانية. فالجيش يحتاج إلى الدعم المالي واللوجستي والتسليحي، لكنه في الوقت نفسه يحتاج إلى بيئة سياسية ودولية تساعده على أداء دوره، وإلى مسار متكامل يتيح للدولة اللبنانية توسيع حضورها وتعزيز سيادتها.

وفي المقابل، لا تزال الولايات المتحدة تربط جانباً من دعمها للجيش اللبناني بمسار تنفيذ قرار حصرية السلاح بيد الدولة، وهو ما يجعل المرحلة المقبلة شديدة الحساسية، لأن لبنان يقف أمام معادلة دقيقة بين حماية مؤسساته، والحفاظ على الاستقرار الداخلي، والاستجابة للاستحقاقات الدولية، وعدم تحويل الملفات الخلافية إلى عوامل تفجير سياسي أو أمني.

واللافت أن الرئيس عون استطاع، عبر سياسة الانفتاح على العواصم الصديقة، أن يضع الموقف اللبناني في مساحة أوسع من العلاقات الثنائية التقليدية. فالحضور الفرنسي يشكّل رافعة أوروبية، والحضور الأردني يعبّر عن عمق عربي، فيما تتيح مشاركة دول أخرى توسيع دائرة الدعم والمواكبة، بما يمنح لبنان قدرة أكبر على التحرك في المرحلة المقبلة.

ومن هنا، فإن أهمية باريس لا تكمن بالضرورة في انتظار نتائج فورية أو مساعدات عاجلة، بل في الاتجاه الذي رسمه الاجتماع. فالمطلوب الانتقال تدريجياً من إدارة الأزمة إلى التحضير لمرحلة جديدة، يكون فيها الجيش اللبناني في صلب عملية تثبيت الاستقرار، وتكون الدولة صاحبة القرار والمسؤولة عن حماية أراضيها ومؤسساتها.

ولعلّ الخطوة الأهم بعد هذا اللقاء تتمثل في استثمار الزخم السياسي المتوافر، عبر التواصل مع العواصم المؤثرة والمعنية باستقرار لبنان، وتحويل الدعم السياسي العربي والأوروبي إلى خطوات تنفيذية واضحة، سواء على مستوى دعم الجيش أو مساعدة لبنان في مواجهة تداعيات الحرب أو إطلاق مسار إعادة الإعمار.

لقد حمل اجتماع باريس، إذاً، أكثر من عنوان. فهو دعم للجيش، لكنه في الوقت نفسه إعادة تثبيت للبنان على خريطة الاهتمام الدولي، ورسالة بأن الدولة اللبنانية تمتلك هامشاً للتحرك، وأن بناء شبكة أمان عربية وأوروبية حولها بات جزءاً أساسياً من معركة تثبيت الاستقرار والسيادة. ويبقى التحدّي الحقيقي في قدرة لبنان على تحويل هذا الاحتضان السياسي إلى مسار عملي طويل الأمد، يعيد للدولة موقعها ويضع الجيش في موقعه الطبيعي كأداة أساسية لحماية لبنان وصون سيادته.

بري: لضرورة ضمان أي قانون لحقوق المودعين وودائعهم كاملة

الرئيس بري خلال لقائه ارنستو ريغو والوفد المرافق (حسن إبراهيم)

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري على ضرورة ضمان أي قانون سيصدر لحقوق المودعين وحفظ ودائع اللبنانيين كاملة.

استقبل بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى لبنان ارنستو راميريز ريغو (Ernesto Ramirez Rigo)، في حضور الممثل المقيم للصندوق في لبنان يحيى سعيد والمستشارة في الصندوق مايا شويري، والمستشار الإعلامي لرئيس المجلس علي حمدان.

وتخلل اللقاء عرض لمسار التفاوض بين لبنان وصندوق النقد بعد إقرار المجلس النيابي قانون إعادة هيكلة المصارف والشروع في دراسة قانون الفجوة المالية، حيث كرّر الرئيس بري أمام الوفد التأكيد على ضرورة أن يضمن أي قانون حقوق المودعين وودائعهم كاملة.

كما التقى رئيس المجلس سفير ألمانيا الجديد في لبنان توماس زاهنايزن في زيارة بروتوكولية بعد تسلّمه مهامه كسفير لبلاده، وكانت مناسبة لعرض الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان وألمانيا.

ومن زوار الرئيس بري: رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمؤسسة «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة الذي أطلعه على برامج عمل المؤسسة، فرئيس بلدية رميش حنا العميل وأعضاء المجلس البلدي، وتم عرض أوضاع البلدة ومطالب الصامدين من أبنائها وشؤونا إنمائية.

الحاج حسن: لا يراهنّ أحد بأن «حزب الله» ضعف

اعتبر رئيس «تكتل بعلبك الهرمل» النائب حسين الحاج حسن أنّ «أميركا لم توقف الحرب كرم أخلاق منها، بل بسبب الدمار في قواعدها. وبكل وضوح: معادلة النفط بالنفط والقواعد بالقواعد، موجودة الآن في الخليج ونحن جزء منها. فإيران أبلغت الرئيس نبيه بري أن لبنان كان ولا يزال وسيبقى جزءاً من أي اتفاق قد يتوصل إليه الأشقاء والأصدقاء والحلفاء في إيران مع العدو الأميركي. المطلوب منا أن نثبت ونصبر ونظل رافعي رؤوسنا».

تابع: «هناك اليوم حتماً وصاية أميركية على لبنان، وهناك أذناب لأميركا في المنطقة وفي العالم، وفي البلد. أذكّر حلفاء أميركا، بأن أميركا حليفة إسرائيل. نحن لا نخجل بحلفنا مع إيران، أما أنتم فمن المفترض أن تخجلوا من تحالفكم مع أميركا التي هي حليفة إسرائيل».

تابع: «لا يراهنّ أحد بأن حزب الله والمقاومة قد ضعفوا بعد عام ٢٠٢٤ و٢٠٢٦». وقال «نحن لدينا مقاومة قوية وقادرة ومقتدرة، لدينا حلفاء ما زالوا معنا ولم يتركونا -وإن تركنا البعض- لدينا بيئة متماسكة وقوية وصابرة ومحتسبة على الرغم من آلامها وجراحها، وقبل هذا كله لدينا رب نتكل ونتوكل عليه وننيب إليه ونفوض أمرنا إليه».

ورأى ان «المقاومة في لبنان، والثنائي الوطني، ومن أراد من حلفائنا، جزء من معادلة مضيق هرمز وباب المندب».

الحواط للممانعة: حقل كاريش شغّال

توجه عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب زياد الحواط في منشور له أمس «إلى أهل الممانعة وسياسات الإسناد المدمّرة»، وقال: حقل كاريش الذي تنازلتم عنه في المفاوضات مع إسرائيل يومها، شغّال، وعائداته في الأشهر الستّة الأولى من عام ٢٠٢٦ بلغت حوالى نصف مليار دولار. هو صورة عن سياساتكم ونتائجها على لبنان.

أضاف: «في المقابل نسمع يومياً خطابات رنّانة وتهديدات طنّانة، ورفضاً لمشروع الدولة والمفاوضات والمناطق التجريبية. إنتحار متواصل وحرب كلامية وقنابل صوتية لا تقدّم ولا تؤخّر... وكاريش بأفضل حال. فرجونا بهواراتكن».

الخازن: اجتماع باريس رسالة دعم عربية ودولية

رأى الوزير السابق وديع الخازن في بيان، أن «اجتماع باريس لدعم الجيش اللبناني يشكّل رسالة واضحة بأن لبنان يحظى بدعم عربي ودولي، وأن أصدقائه لا يزالون ملتزمين بمساندته في هذه المرحلة الدقيقة».

وأكد أن «دعم الجيش يجب أن يكون دعماً للدولة وسيادتها واستقرارها، عبر تمكين المؤسسة العسكرية من أداء واجباتها الوطنية وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، وليس زجّها في أي مواجهة داخلية».

وشدّد على «أهمية توسيع المظلة الداعمة للبنان، والاستفادة من الدور الفرنسي والأوروبي والعربي، وعدم حصر المعالجة في مسار واحد، بل اعتماد مقاربة تستند إلى الحوار والشرعية الدولية، وفي مقدّمها القرار ١٧٠١».وختم الخازن بالتأكيد أن «الأولوية تبقى لوقف الاعتداءات والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، وتمكين الجيش من القيام بمهماته، بما يفتح الطريق أمام تثبيت الاستقرار وإعادة الإعمار». وقال: «قوة لبنان من قوة دولته، وقوة الدولة من قوة جيشها ومؤسساتها، ومن شبكة الدعم العربي والدولي لسيادته واستقراره».

متري يبحث مع سفير فنزويلا أوضاع الجالية اللبنانية

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري سفير فنزويلا خوسيه غريغوريو بيومورغي موزاتيز وجرى البحث في الأوضاع العامة وفي أحوال الجالية اللبنانية والمتحدرين من عائلات لبنانية في فنزويلا.

رجّي إلى نيويورك للمشاركة بأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة

غادر وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي لبنان أمس، متوجهاً إلى نيويورك، للمشاركة في أعمال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيكون للوزير رجّي، على هامش أعمال الدورة، سلسلة لقاءات ثنائية مع كبار المسؤولين في المنظمات الدولية ومع عدد من نظرائه، وزراء خارجية دول عربية وأجنبية، على أن يستعرض خلال هذه اللقاءات العلاقات الثنائية ومستجدات الملفات الإقليمية، بالإضافة إلى القضايا المطروحة على جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة.

سقوط الرهان لا الحكومة: نواف سلام قلّت معادلته وأربك خصومه في ساحة النجمة

زياد سامي عيتاني

دخلت الطبقة السياسية اللبنانية إلى ساحة النجمة وهي ترفع عنواناً عريضاً برّاقاً: «مساءلة الحكومة». غير أن مسار الجلسة النيابية الأخيرة ورسم خريطتها السياسية كشفا أن السؤال الذهبي الذي طارد الجميع تحت قبة البرلمان لم يكن يدور حول أداء حكومة الرئيس نواف سلام وتفاصيل العمل الوزاري اليومي فحسب، بل حول ما تبقّى من قدرة المنظومة السياسية التقليدية على إدارة اللعبة السياسية وفق قواعدها القديمة. لقد وجد أقطاب السلطة أنفسهم أمام واقع جديد أصبحت فيه ملفات السلاح، السيادة، وقرار الحرب والسلم حاضرة في قلب النقاش الوطني وعلى مسمع من الرأي العام الداخلي والدولي.

كان الرهان الظاهر المعلن لدى بعض القوى المعارضة والمتحفظة هو تحويل جلسة المساءلة إلى منصة محاصرة وإحراج سياسي للسراي الكبير. أُريد للحكومة أن توضع في موقف الدفاع عبر فتح الملفات الاقتصادية، الاجتماعية، والخدماتية، ورفع سقف الاعتراض على تعاطيها مع الأزمات المعيشية وتداعيات العدوان الإسرائيلي. لكن المسار البرلماني سرعان ما انزلق إلى اتجاه عكسي تماماً؛ فبعد يومين من السجالات المباشرة والمناقشات الحادة التي شهدت مداخلات لنحو ٥٩ نائباً، انتهت الجلسة إلى تجديد الثقة بالحكومة بـ٦٨ صوتاً، مقابل ١٢ نائباً فقط حجبوا الثقة وامتناع نائبين عن التصويت.

• دلالات أرقام التصويت والمشهد البرلماني

إن القراءة التفصيلية لنتائج الجلسة تؤكد أن القصة لا تكمن في الرقم الحسابي والتفوّق العددي لسلام فقط. القصة الحقيقية هي أن البرلمان، الذي أُريد له أن يكون منصة لمحاصرة السراي وإظهار ضعفها، تحوّل إلى مرآة سياسية مكبرة عكست بوضوح حجم الأزمة الداخلية التي يعاني منها خصوم الحكومة. فالنتيجة الرقمية كشفت الحدود الحقيقية لسقف التصعيد النيابي، وأظهرت العجز عن ترجمة الخطب العالية والنبرة الحادّة إلى كتلة تصويتية قادرة على إحداث تغيير في المعادلة التنفيذية.

وكان المشهد الأكثر دلالة في ختام الجلسة هو السلوك النيابي لكتلة «الوفاء للمقاومة»؛ إذ غادر نواب حزب الله القاعة قبيل الشروع في عملية التصويت على الثقة. هذا الخروج لم يأتِ بصورة عفوية، بل يعكس إرباكاً وحيرة في التعامل مع لحظة الاستحقاق الدستوري. فالحزب خاض سجالاً كلامياً حاداً وسعى للتصعيد ضد الأداء الحكومي، مستهدفاً ملفات إعادة الإعمار، إدارة الشأن الجنوبي، ومسار المفاوضات. لكنه عند لحظة ترجمة الموقف السياسي إلى موقف دستوري صريح، فضّل الانسحاب والتنحي جانباً بدل حجب الثقة. بهذا السلوك، امتنعت الكتلة عن حسم موقفها ضداً، متفاديةً الالتزام الصريح بعدم الثقة، وهو ما منع المعارضة من التحوّل إلى أكثرية حاسمة كان يمكن أن تشكّل خطراً جلياً على استمرار الحكومة.

• مفارقة «الثنائي» وتفكك المحور

ما زاد من تعقيد المشهد البرلماني هو ظهور تباين لافت في الموقف داخل البيئة السياسية الشيعية ذاتها. ففي الوقت الذي اختار فيه نواب حزب الله مغادرة القاعة، منحت كتلة «التنمية والتحرير» برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري ثقتها للحكومة. هذا التفاوت لا يشير بالضرورة إلى انـدلاع خلاف استراتيجي جذري بين الطرفين، إلّا أنه يكشف بوضوح أن الحسابات النيابية والسياسية لم تعد تُدار بالضرورة وفق كتلة واحدة متجانسة في كل استحقاق.

لقد أدار نبيه بري الجلسة بمهارة كلاسيكية؛ فتح باب المساءلة للنواب لرفع الضغط السياسي واحتواء التوتر، لكنه حرص على ضبط إيقاع اللعبة تحت سقف المؤسسات الدستورية. وتجلّى الفارق بين رفع السقف في المزايدات وبين اتخاذ القرار السياسي؛ فالصراخ النيابي شيء، وإسقاط الحكومة وتوفير الغطاء لأزمة سياسية وأمنية جديدة شيء آخر تماماً.

تخبط البديل وعقدة الإقليم

كشفت كواليس الجلسة عن محاولات غير معلنة قادتها بعض المرجعيات والأطراف، لدفع حزب الله باتجاه موقف حاسم يقضي بسحب الثقة. غير أن هذه المساعي اصطدمت بضبابية موقف الحزب وعجزه عن تقديم بديل واقعي. وعندما طُرحت أسماء في الكواليس لإعادة التكليف، ومنها اسم الرئيس نجيب ميقاتي، تبيّن سريعاً أن هذه الطروحات تفتقر إلى المقومات العملية والغطاء التوافقي.

إن الفراغ الحكومي في بلد يعيش تحت وطأة انهيار اقتصادي، وتفاوض شاق حول ملف الجنوب، وإدارة لملفات الدعم الدولي، ليس مجرد تغيير أسماء في السراي، بل هو تغيير في المسار الوطني برمّته. وهنا ظهرت قوة نواف سلام؛ إذ إن أي محاولة لإسقاطه كانت تتطلب الاتفاق المسبق على التسمية، وتشكيل الحكومة، وتأمين غطاء نيابي وسياسي لها، ومواجهة التحديات الاقتصادية والدولية نفسها.

إضافة إلى ذلك، حضر العامل الإقليمي والدولي بقوة في خلفية المشهد البرلماني. فحكومة سلام لا تتحرك في معزل عن البيئة الخارجية، بل تقف في قلب مرحلة حاسمة تنظر فيها العواصم العربية والدولية بعين الحزم إلى ضرورة تعزيز مؤسسات الدولة، ودعم الجيش، وإنجاز الإصلاحات. وبالتالي، فإن المظلة العربية والدولية المحيطة بها شكّلت حائداً دون المغامرة بإسقاطها، وجعلت من القوى المعارضة تدرك أن كلفة إحداث الفراغ ستكون باهظة ومكشوفة خارجيًا.

• سقوط الرهانات

إن العنوان الحقيقي لجلسة ساحة النجمة لم يكن مجرد الحصول على الثقة بحكومة سلام، بل كان السقوط المدوي لرهانات إسقاطها. القوى السياسية التي دخلت البرلمان متوقعة وضع الحكومة في قفص الاتهام، وجدت نفسها عاجزة عن تأمين الأكثرية أو طرح البديل المقبول.

خرج نواف سلام من الجلسة منتصراً بالمعنى البرلماني والدستوري؛ حيث منحته الـ٦٨ صوتاً وقتاً سياسياً جديداً وتفويضاً متجدّداً. انتقلت الحكومة من موقع الدفاع وردّ الاتهامات إلى موقع رئيس حكومة يستند إلى أغلبية نيابية متماسكة. ولكن، تظل هذه الأغلبية بداية الاختبار الحقيقي وليست نهايته. فالسؤال المطروح بعد هذه الجلسة المفصلية لن يكون: هل يمتلك سلام مقومات البقاء؟ بل: كيف سيستثمر هذه الأكثرية النيابية لتثبيت سلطة الدولة، وفرض الإصلاح، وحماية القرار السيادي للبنان؟

سلام إلى نيويورك وواشنطن.. لتأكيد الثوابت اللبنانية وطرح الملفات الراهنة

لينا الحصري زيلع

يتوجّه رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام صباح اليوم إلى الولايات المتحدة الأميركية، ويضم إليه وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، في زيارة تبدأ من نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، قبل أن ينتقل إلى واشنطن حيث يعقد سلسلة من اللقاءات السياسية والاقتصادية.

وتأتي زيارة الرئيس سلام بعد أيام من تجديد مجلس النواب الثقة بالحكومة، وهو ما يعطيه هامشاً سياسياً في تحركه الخارجي.

كما أن الزيارة تأتي في توقيت دقيق داخلياً وإقليمياً، وتحمل في مضمونها محاولة لتثبيت الموقف اللبناني حيال الملفات الأساسية والتأكيد على الثوابت الوطنية، ولا سيما سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه وحصرية قرار الدولة، إلى جانب عرض التطورات في الجنوب والمسار التفاوضي واحتياجات لبنان الاقتصادية.

وعلمت «اللواء» من مصادر مواكبة للزيارة أن سلام سيبدأ محطته الأميركية من نيويورك، حيث يترأس الوفد اللبناني إلى اجتماعات الجمعية العامة، ويلقي كلمة لبنان التي سيؤكد فيها ثوابت الموقف اللبناني حيال التطورات الراهنة، على أن تشمل أجندته لقاءات واتصالات مع مسؤولين وشخصيات دولية على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة، حيث يعقد ستكون له سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع عدد من رؤساء الدول والحكومات والمسؤولين، وفي مقدمهم العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وسيتركّز البحث على الوضع اللبناني والتطورات الإقليمية، ولا سيما المستجدات في الجنوب، إلى جانب سبل تعزيز الدعم الدولي للبنان ولمؤسساته الرسمية.

وبحسب المصادر نفسها، يتضمن برنامج سلام في نيويورك أيضاً لقاءً مع عدد من أفراد الجالية اللبنانية، في إطار التواصل مع اللبنانيين المنتشرين في الولايات المتحدة والاطّلاع على هواجسهم ودورهم في دعم بلدهم، إلى جانب مشاركته في نشاطات تعقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة.

وفي هذا الإطار، يشارك سلام في «الحوار الرفيع المستوى للقادة تحت عنوان «تجاوز الأزمات» وهو مؤتمر يضم عدداً محدوداً من القادة والشخصيات المدعوة، وتشكّل مشاركة رئيس الحكومة في هذا الحوار فرصة لعرض التحدّيات التي يواجهها لبنان، والتأكيد على أهمية دعم لبنان لتجاوز الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية.

ومن نيويورك ينتقل سلام إلى واشنطن نهاية الأسبوع المقبل لاستكمال برنامج الزيارة، حيث تكتسب المحطة السياسية أهمية خاصة مع اللقاء المرتقب مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو صباح الاثنين في ٢٨ أيلول، بتوقيت واشنطن.

وتشير مصادر مواكبة للزيارة لـ«اللواء» إلى أن البحث سيتناول الوضع اللبناني والتطورات في الجنوب والمسار التفاوضي، إضافة إلى العلاقات اللبنانية - الأميركية والدعم الدولي للبنان والجيش اللبناني.

وتشير المصادر إلى أن برنامج سلام في واشنطن لن يقتصر على اللقاء مع روبيو، إذ يجري العمل على عدد من اللقاءات السياسية والاقتصادية، ومن بينها لقاء مع مسؤولين في البنك الدولي ومسؤولة صندوق النقد الدولي، في ضوء استمرار البحث في الملفات المالية والإصلاحية وسبل دعم لبنان. خصوصاً أن وزير المال ياسين جابر ووزير الطاقة جو الصدي سيتواجدان أيضا في العاصمة الأميركية في الوقت نفسه لإجراء محادثات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

كما يتضمن برنامج رئيس الحكومة لقاءً مع عدد من أفراد الجالية اللبنانية في واشنطن مساء الاثنين في ٢٨ من الشهر الحالي، حيث سيعرض أمام الجالية رؤية الحكومة للتحدّيات التي يواجهها لبنان.

وبين نيويورك وواشنطن، يسعى سلام إلى تقديم صورة واضحة عن الموقف اللبناني، والتأكيد على أن لبنان يريد معالجة أزماته من موقع الدولة ومؤسساتها الشرعية، وأن أي دعما دوليا يجب أن يساهم في تعزيز قدرة الدولة على حماية سيادتها وتثبيت الاستقرار.

لذلك، تبدو الزيارة أبعد من مجرد مشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة، إذ تشكّل محطة سياسية ودبلوماسية متكاملة، تبدأ بتثبيت الموقف اللبناني في نيويورك، وتتجه في واشنطن إلى بحث الملفات الأكثر إلحاحاً مع الإدارة الأميركية والمؤسسات الدولية.

من إعلام العدو

تفجير علي الطاهر فتح نافذةً ربما تغلقها إسرائيل

تسفي برئيل

انتظر لبنان شهوراً طويلة الاجتماع الدولي الذي عُقد أمس في باريس للبحث في سبل تقديم المساعدة للجيش اللبناني، وللدولة ككل؛ إلّا إن هذا الاجتماع أيضاً، الذي بادر إلى عقده واستضافه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بمشاركة الرئيس اللبناني جوزاف عون، والعاهل الأردني الملك عبد الله، وضباط كبار من السعودية وقطر وأوروبا، ليس سوى بداية الطريق. وسيكون استكماله مرهوناً بقدرة لبنان على إظهار قدرة عملية على التحرك ضد حزب الله. وفي الوقت نفسه، سيتعيّن على إسرائيل التحرر من التصور القائل إن الإنجازات التكتيكية المتمثلة في «السيطرة على مزيد من الأراضي وتصفية مزيد من كبار المسؤولين» هي كل شيء، وأن تنتقل إلى التقدم على الصعيدَين السياسي والاستراتيجي.

شدّد عون، قبيل مغادرته إلى باريس، وليس لأول مرة، على أن «لبنان يطمح إلى التوصل إلى اتفاق أمني مع إسرائيل من شأنه إنهاء حالة العداء»، وأن «الدولة مصممة على ضمان حصرية امتلاكها السلاح.» لكنه في الوقت نفسه، كرّر المبدأ الذي يستند إليه، والذي يكمن فيه عنصر قد يفجّر المسار برمته: «يجب تحقيق هذا الهدف من دون صدام داخلي.» أي من دون مواجهة عنيفة مع حزب الله، لأن عون يتخوف من أن تؤدي هذه المواجهة إلى جرّ البلد إلى حرب أهلية.

هذه المعادلة غير مقبولة لدى إسرائيل، وحتى الآن، لم تكن مقبولة أيضاً لدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب؛ فمن وجهة نظرهما، يمثل نزع سلاح حزب الله شرطاً مسبقاً غير قابل للتفاوض، ويتوقف عليه تنفيذ سائر مكونات السياسة تجاه لبنان، وبينها إعادة إعمار الدولة، وضخ أموال المساعدات، وإعادة بناء الجيش.

عرض عون وقائد الجيش اللبناني رودولف هيكل، أمس، حاجات الجيش بالتفصيل، ومنها حجم المساعدات المالية المطلوبة، والتي تُقدَّر بمليار دولار سنوياً، وحجم القوة اللازمة للسيطرة على الجنوب اللبناني بصورة فعالة، فضلاً عن خطة العمل التي يعتزم الجيش تنفيذها.

في موازاة ذلك، نوقشت آليات الرقابة على تنفيذ «الاتفاق الإطاري» وخطة المشاريع التجريبية، أي المناطق التي ستنسحب منها إسرائيل، والتي سيدخل إليها الجيش اللبناني ليحلّ محلها؛ كذلك جرى التطرق إلى البدائل المحتملة لقوة اليونيفيل التي من المقرر أن تنهي مهمتها في كانون الأول/ديسمبر.

ولا تزال الفجوة عميقة بين موقف إسرائيل والولايات المتحدة من جهة، وموقف لبنان وفرنسا من جهة أخرى، ومن المبكر حتى وصف خطط الوساطة بين الجانبين بأنها مسودات، لكن توجد على الطاولة مقترحات غير مكتملة لإنشاء قوة متعددة الجنسيات، تكون أوروبية في معظمها، تتولى مهمات قوة اليونيفيل، وهناك أيضاً استعداد من عدد من الدول للمشاركة في هذه القوة، بينها إيطاليا وفرنسا وبريطانيا.

لكن الشرط الأساسي الذي تضعه هذه الدول هو ألّا تنخرط هذه القوات في نزع سلاح حزب الله، بل أن تعمل كـ«قوة مساندة» للجيش اللبناني. وستوفر التدريب والتأهيل، وتساعد على تنظيم المنطقة، وتراقب تنفيذ القرارات، لكنها لن تدخل في احتكاك مباشر بحزب الله، أو بتنظيمات أخرى.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، إن أكثر من عشر دول مستعدة للمشاركة في هذه المهمة، ومن المتوقع أن يناقش الاتحاد الأوروبي الاقتراح في الشهر المقبل، لكنها أوضحت أيضاً أن هذه القوة لن تحلّ محلّ اليونيفيل.

ومعنى ذلك أنه في غياب قوة فصل دولية، ربما يجد الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي نفسيهما يعملان داخل لبنان، جنباً إلى جنب، تحت مظلة رقابة دولية. وحتى الآن، رفض لبنان مقترحات تتعلق بالتنسيق المباشر مع إسرائيل بشأن السيطرة على المنطقة. وإذا جرى أيّ تنسيق، فسيتم عبر الولايات المتحدة التي تحدد أيضاً نطاق المواجهة بين إسرائيل وحزب الله.

ربما تتلاشى الفرصة

كان يمكن أن نتوقع في ظروف أُخرى أن يؤدي إصرار لبنان على دفع العملية إلى الأمام، والدعم الأميركي، والانخراط الأوروبي والعربي، إلى جانب تراجُع قوة حزب الله، إلى فرض جدول زمني سريع وعملي، لكن بينما تستعد إسرائيل لـ«حدث انتخابي»، فإن الفرصة السياسية التي تبدو الأهم في المنطقة ستضطر إلى الانتظار، على أمل ألّا تتلاشى. ويكمن الخطر في أنه خلال الفترة الانتقالية، وفي خضم السعي لتحقيق إنجاز تكتيكي إضافي يمكن أن يزيّن الحملة الانتخابية، ربما يقول «الميدان» كلمته.

في هذا السياق، من المهم النظر إلى تفجير مجمّع علي الطاهر، ليس من زاويته العسكرية فحسب، بل قبل كل شيء، من الزاويتين السياسية والدبلوماسية؛ ففي إسرائيل ولبنان، كان هناك ترقّب شديد للعملية، في ضوء تهديدات إيران وحزب الله بـ«ردّ ساحق» إذا هاجمت إسرائيل الموقع، ونُقلت رسائل بهذا المعنى من إيران إلى الولايات المتحدة، عبر وسطاء.

وقال مصدر إسرائيلي لـ«هآرتس»: «كان هناك خطر محسوب، فالمفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران معلّقة أصلاً، ولم يكن هناك عملية دبلوماسية يمكن أن تتعرض للخطر بسبب العملية الإسرائيلية.» وبحسب المصدر، حذّرت واشنطن إيران من أن أيّ ردّ عسكري ضد إسرائيل سيقابَل بردّ أميركي شديد. وفي الوقت نفسه، أوحت إلى إسرائيل بأنها إذا هاجمت إيران، فستكون تلك «الجبهة ثنائية»، أي إن الولايات المتحدة لن تتدخل، ولن تعتبر هجوم إيران على إسرائيل ذريعة لاستئناف الحرب الشاملة ضد الجمهورية الإسلامية.

وأضاف مصدر دبلوماسي غربي أنه على الرغم من حالة عدم اليقين بشأن الرد الإيراني المتوقع، فإن التقديرات الاستخباراتية الغربية أظهرت أنه لا يُتوقع أن تشعل إيران جبهة لبنان من جديد في ذروة انشغالها بالساحة الخليجية.

حتى الآن، النتيجة هي أن حزب الله لم يردّ عسكرياً على تدمير المجمّع، بينما أثار ذلك الانتقادات في إيران من طرفَي الطيف السياسي؛ فمعارضو المفاوضات مع الولايات المتحدة، وخصوم رئيس البرلمان قالیباف (رئيس فريق المفاوضات) والرئيس بزشكيان (الذي يدعو إلى العودة إلى مذكرة التفاهم)، يتهمونهما بالخيانة و«بيع حزب الله»، والتخلّي عن الساحة اللبنانية، التي كانت البند الأول في مذكرة التفاهم. وبحسب هؤلاء المنتقدين، أثبت ذلك أن المفاوضات كانت منذ البداية صفقة خاسرة لم يكن يجب إجراؤها.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كواليس الثقة: برّي ينسّق مع حزب الله.. والانسحاب من الحكومة يفتح معركة البدلاء

يوسف عبد النبي

لم تكن جلسة تجديد الثقة بحكومة نواف سلام مجرد محطة نيابية لتقييم أداء الحكومة، بل حملت في خلفيتها اختباراً سياسياً لموقع حزب الله داخل السلطة، في ظل الخلاف حول عدد من الملفات، ولا سيما السلاح والجنوب وطريقة التعامل مع الاعتداءات الإسرائيلية.

ورغم المواقف المنتقدة للحكومة في مداخلات نواب كتلة «الوفاء للمقاومة»، غادر نواب حزب الله قاعة المجلس قبيل التصويت، فيما منحت كتلة «التنمية والتحرير» برئاسة الرئيس نبيه بري الحكومة الثقة، لتنتهي الجلسة بـ٦٨ صوتاً للثقة مقابل ١٢ لحجبها وامتناع نائبين.

وبحسب معلومات خاصة لـ«اللواء»، فإن خروج نواب حزب الله من الجلسة جاء في إطار تنسيق مع الرئيس نبيه بري، بما يتيح للحزب تثبيت موقفه المعترض من دون أن يتحول إلى تصويت لإسقاط الحكومة، في حين تتولى كتلة «التنمية والتحرير» منحها الثقة.

وقد عبّر النائب قبلان قبلان عن موقف كتلته بعبارة لافتة اختصرت طبيعة الموقف: «مع الأسف، ثقة».

الانسحاب من الحكومة.. ماذا عن الوزيرين؟

إلا أن اختبار العلاقة بين حزب الله وحكومة سلام لا يتوقف عند جلسة الثقة. فالحزب ممثل داخل الحكومة بوزيرين، هما وزير العمل محمد حيدر ووزير الصحة ركان ناصر الدين، ما يجعل أي انتقال من الاعتراض السياسي إلى قرار الانسحاب من الحكومة أكثر تعقيداً.

وفي حال اتخذ الحزب قراراً بالخروج من الحكومة، سيُفتح ملف الوزيرين، سواء عبر استقالتهما أو طرح استبدالهما، لتبرز بعدها مسألة تسمية البديلين ومدى التوافق عليهما بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية والقوى السياسية المعنية.

ولا تقتصر المسألة عندها على شغور مقعدين وزاريين، إذ إن أي تعديل في التمثيل قد يعيد فتح النقاش حول توازنات الحكومة والميثاقية وآلية إدارة تركيبتها، خصوصاً إذا لم يكن هناك توافق سياسي على الأسماء البديلة.

ومن هنا، فإن جلسة الثقة أبقت الخلاف في إطاره السياسي، من دون تحويله إلى أزمة حكومية مفتوحة. لكن انتقال حزب الله من الاعتراض إلى الانسحاب سيضع الحكومة أمام استحقاق مختلف يتعلق بمصير الوزيرين وبإعادة ترتيب جزء من تركيبتها.

وبذلك، لم تكن معركة الثقة سوى محطة في مسار أوسع؛ فالسؤال الأكثر حساسية قد لا يكون كيف صوّتت الكتل، بل ماذا سيحدث لتركيبة الحكومة إذا قرر حزب الله مغادرتها؟.

صوت الطوائف أم صوت الوطن؟ تفكيك الخطاب الإعلامي في لبنان

د. مهى محمّد مراد

«حيثما توجدُ السلطة، يوجد خطاب يحاول أن يشرّعها»
ميشال فوكو

تُشكّل وسائل الإعلام، بمختلف أنواعها، ما يُعرف بالسلطة الرابعة، لما تمتلكه من قدرة على التأثير في الرأي العام، ليس فقط من خلال المعلومات والأخبار التي تنقلها، وإنما أيضاً من خلال الطريقة التي تختار بها الأحداث، وتنتقي زوايا عرضها، وتمنحها المعاني والدلالات.

وغالباً ما تحرص المؤسسات الإعلامية على تقديم نفسها بوصفها منبراً للشفافية والموضوعية والمصداقية، وتتبنّى شعارات تعبّر عن رسالتها وتحدد صورتها أمام الجمهور. غير أن الخطاب الإعلامي لا ينفصل عن البيئة السياسية والاجتماعية التي ينتج فيها، ولا يمكن فهمه بمعزل عن المصالح والقوى المؤثرة في صناعة الخبر وتحديد أولوياته.

يشهد لبنان تنوّعاً واسعاً في وسائل الإعلام، المرئية والمسموعة والمكتوبة والرقمية، التي تؤدي دوراً أساسياً في صناعة النقاش العام وفي نقل الأحداث إلى المجتمع. إلّا أن المسألة لا تكمن في تعدد هذه الوسائل واختلافها، بل في طبيعة الخطاب الذي تنتجه، وفي الكيفية التي تتم من خلالها إدارة الحقيقة الإعلامية وتوجيهها إلى المتلقّي.

وهنا يبرز سؤال رئيس: إلى أي مدى تستطيع وسائل الإعلام أن تكون موضوعية في نقل الواقع؟ وإذا كانت الموضوعية هدفاً معلناً، فهل يمكن فعلاً نقل الواقع كما هو؟

إنّ الواقع ليس نصاً واحداً قابلاً للقراءة بالطريقة نفسها من الجميع، فكل حدث يحمل أبعاداً متعددة، وكل متلقٍّ ينظر إليه من موقع اجتماعي وسياسي وثقافي مختلف، فالرؤية تشبه البصمة؛ لا تتطابق مع رؤية أخرى، كما أن الحدث الواحد لا يمكن اختزاله في رواية واحدة أو تفسير واحد.

في الحالة اللبنانية، تزداد هذه الإشكالية تعقيداً، لأن الخطاب الإعلامي يتقاطع بصورة واضحة مع الانقسامات السياسية والطائفية التي طبعت الحياة العامة لعقود. فبعض المؤسسات الإعلامية يرتبط، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بقوى سياسية أو طائفية محددة، الأمر الذي ينعكس على طريقة اختيار الموضوعات، وترتيب الأولويات، وتحديد المفردات، وتفسير الأحداث.

وفي أوقات الأزمات تحديداً، قد يتحوّل الإعلام من مساحة لإدارة الاختلاف وتعدد الآراء إلى أداة لإعادة إنتاج الانقسام، وقد يصبح الاستقطاب أكثر حضوراً من التحليل، والانفعال أقوى من التحقق، والرواية السياسية أكثر تأثيراً من الحقيقة الصحافية.

وهنا لا يعود السؤال متعلقاً بما إذا كانت المعلومة صحيحة أو خاطئة فحسب، بل بكيفية تقديمها، وما الذي يتم إبرازه، وما الذي يتم إغفاله، ومن أي زاوية يُطلب من الجمهور أن يرى الحدث.

ومعَ ذلك، فإن نقد الخطاب الإعلامي اللبناني لا يعني إنكار أهمية التجربة الإعلامية اللبنانية أو تجاهل هامش الحرية والتنوّع الذي تتمتع به، فقد شكّل الإعلام اللبناني، ولا يزال، مساحة مهمة للتعبير والنقاش، وبرزت فيه مؤسسات ووجوه إعلامية تركت أثراً واضحاً في المشهد العربي.

لكن الحرية الإعلامية تظل ناقصة ما لم ترافقها استقلالية حقيقية، ومهنية مسؤولة، وتشريعات تحمي العمل الصحافي من الضغوط السياسية والمالية والطائفية، فالإعلام لا يصبح وطنياً بمجرد رفع الشعارات، وإنما عندما يستطيع أن يمنح المواطن حقه في المعرفة، وأن يضع الحقيقة والمصلحة العامة فوق الاصطفاف والانقسام.

لذلك، فإن السؤال الذي ينبغي أن نطرحه اليوم ليس فقط: من يملك وسائل الإعلام في لبنان؟ بل أيضاً: من يملك القدرة على تشكيل وعي اللبنانيين من خلالها؟

هل نريد إعلاماً يعكس انقسامات المجتمع، أم إعلاماً يساعد على تجاوزها؟

قد لا تكون المشكلة في تعدد الأصوات، فالتعدد هو جوهر أي مجتمع حيّ، وإنما في أن يتحوّل كل صوت إلى حقيقة مطلقة، وكل رواية إلى حقيقة وحيدة.

ربما يحتاج لبنان اليوم إلى إعلام لا يلغي اختلافاته، بل يمنحها مساحة للحوار، ولا يتحدث باسم الطوائف، بل ينصت إلى المواطنين.

فالسؤال في النهاية ليس كم صوتًا لدينا، وإنما أي صوت نريد أن يصل، وأي وطن نريد أن يبنيه هذا الصوت؟!

كلمة ونُصّ

«بعتنا الولاد على المدرسة»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... أميركا تنسحب رسمياً من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة!
- وهيك... التعدّيات على الأملاك البحرية العامة نحو ٥,٦ مليون متر مربع، والأملاك النهرية العامة، أكثر من مليون متر مربع. أما الأملاك البرية العامة (أميرية، أرض مَوات، مشاع) فيُقال إنها نحو ٣٥٠ مليون متر مربع!
- وهيك... أخشى أن يتحوّل اتحاد جمعيات العائلات البيروتية عن هدفه الأساس في «جمع شمل جمعيات العائلات البيروتية، وتوثيق روابط الألفة والتعاون بينها، والاهتمام بشؤون أبنائها»، وأن يتحوّل إلى منبر سياسي للإدلاء بالتصريحات والبيانات.
- وهيك... هل شكوى الرئيس ميشال عون أمام التفتيش القضائي بجرائم اختلاق أخبار كاذبة وإفشاء سرّية التحقيق في ملف انفجار المرفأ، ناجمة عن اطّلاعه بطريقة غير مشروعة على وقائع ملف قضائي سري، أم أنها بُنيت على تخمينات غير صحيحة وبالتالي تدخل ضمن شبهة الافتراء على المدعى عليهم!
- وهيك... وئام وهّاب تعمّد مدح سعد الحريري: من صدّق المدح من متقلّب يكون ساذجاً أبلهاً وأهبل! (بالإذن من المتنبي)
- وهيك... أصحاب المولدات يهدّدون بعتمة شاملة!
- وهيك... بدء السنة الدراسية: ما أغلى من الولد، إلّا قسط الولد!
- وهيك... «من فتح مدرسة أغلق سجناً»! (فيكتور هوغو)

جيش الإحتلال يُلقي قنابل صوتية ويهدِّد عناصر الجيش في دير ميماس
غارات متواصلة.. ومزاعم إسرائيلية بوجود مخازن أسلحة قرب قصر بعبدا

آليات للعدو مقابل آليات للجيش اللبناني دير ميماس

قوات العدو تضرم النار في مستشفى ميس الجبل الحكومي

على وقع استمرار المساعي الدبلوماسية لتنفيذ اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، شهد الجنوب اللبناني تصعيداً ميدانياً متدرجاً خلال الساعات الماضية، تخلله قصف مدفعي وجوي وتفجيرات وتحركات للآليات الإسرائيلية في عدد من المناطق، بالتزامن مع تهديد من جيش العدو الإسرائيلي الى عناصر الجيش اللبناني باستهدافهم في حال عدم مغادرتهم المكان عند أطراف بلدة دير ميماس بزعم أنها تقع ضمن ما يُسمّيه بـ«الخط الأصفر»، وعمل على إلقاء أكثر من ٥ قنابل صوتية على عناصره، فيما امتدت التحركات الميدانية إلى محاور زوطر الشرقية والغربية والطيري وحداثا وحاريص والمنصوري ومناطق أخرى.

وفي أحدث التطورات، ألقت طائرة مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية بالقرب من نقطة للجيش اللبناني عند أطراف زوطر الغربية، قرب الساتر الترابي الفاصل بين زوطر الشرقية وزوطر الغربية، بالتزامن مع إحراق عدد من منازل المواطنين في زوطر الشرقية. وسبق ذلك تنفيذ عملية تفجير في بلدة يحمر الشقيف، في إطار سلسلة من العمليات العسكرية التي طالت مناطق عدة في الجنوب

وفي دير ميماس، برز التوتر بصورة أوضح، بعدما تقدمت قوة إسرائيلية باتجاه أطراف البلدة وصولاً إلى منطقة تقاطع قريبة من نقطة مستحدثة للجيش اللبناني. وطالبت القوات الإسرائيلية بإزالة نقطة مواكبة لأهالي دير ميماس، فيما دفع الجيش اللبناني بتعزيزات إلى المنطقة، وسط استنفار ميداني وقطع مؤقت للطريق في محيط الموقع.

وألقت القوات الإسرائيلية ست قنابل صوتية في محيط النقطة التي تمركزت فيها عند المدخل الداخلي لدير ميماس، بالتزامن مع وصول تعزيزات للجيش اللبناني. كما أثير خلاف حول موقع النقطة العسكرية، بعدما اعتبرت إسرائيل أنها تقع ضمن ما تسميه «الخط الأصفر»، الأمر الذي استدعى تدخل مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان للعمل على احتواء الإشكال وتحديد وضع النقطة.

وتصاعد التوتر مع مطالبة القوات الإسرائيلية الجيش اللبناني بإخلاء الموقع، في وقت بقيت فيه وحدات الجيش في المنطقة، قبل أن تتطور الأمور إلى انسحاب من النقطة المتنازع عليها وفق تقارير ميدانية، فيما بقي الجيش اللبناني منتشراً في مواقع أخرى عند الطريق العام في برج الملوك. وأفيد لاحقاً بأن القوات الإسرائيلية غادرت النقطة التي تقدمت إليها عند أطراف مدخل دير ميماس وعادت إلى مواقعها في منطقة تل النحاس، في وقت استمرت فيه الاتصالات لمعالجة الإشكال ميدانياً.

وتكتسب حادثة دير ميماس أهمية ميدانية إضافية كونها تأتي في وقت يفترض أن يتقدم فيه الجيش اللبناني في الانتشار جنوباً ضمن المسار الذي ترعاه الولايات المتحدة، بالتوازي مع البحث في ترتيبات انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي تنتشر فيها. وكان المسار التفاوضي بين لبنان وإسرائيل قد شهد جولات عدة، مع التحضير لجولة جديدة في روما خلال تشرين الأول المقبل.

وفي محور آخر، سجلت تحركات للآليات الإسرائيلية انطلاقاً من بلدة الطيري باتجاه أطراف حداثا في اتجاه حاريص، وسط تمشيط بالأسلحة الرشاشة، فيما واصلت القوات الإسرائيلية نشاطها العسكري في عدد من المناطق الحدودية.

وتجدد القصف المدفعي صباحاً على المنصوري ومجدل زون، بعد ليلة شهدت قصفاً عنيفاً، كما تعرض وادي العزية لسقوط عدد من القذائف، فيما طال القصف وادي نحلة عند أطراف شقرا. وكانت القوات الإسرائيلية قد ألقت خلال الليل قنابل مضيئة في أجواء بلدتي حداثا وعيتا الجبل في قضاء بنت جبيل، بينما سُمع دوي انفجارات فجرًا في الجنوب، وصلت أصداؤها إلى صيدا ومحيطها.

كما أفيد عن إصابة ثلاثة أشخاص جراء قصف استهدف أطراف شقرا، وُصفت حالة أحدهم بالحرجة، فيما طال القصف مناطق أخرى، بالتزامن مع عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه برعشيت وبيت ياحون.

وشهدت الساعات الماضية أيضاً تفجيرات في بيت ياحون والمنصوري، إلى جانب عمليات عسكرية طالت مناطق عدة، فيما تحدثت التقارير الميدانية عن تنفيذ سلسلة تفجيرات وعمليات هدم في عدد من البلدات، بينها يحمر الشقيف وحولا وعيتا الشعب وزوطر الشرقية ومحيط وادي السلوقي.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد شن خلال الليل أكثر من ٢٠ غارة على مناطق جنوبية، بينها المنصوري وبني حيان والقنطرة ووادي السلوقي وطلوسة وعلي الطاهر وحي الدير في النبطية الفوقا، فيما ترافقت الغارات مع قنابل صوتية وغارات وهمية وتحركات مكثفة للطائرات المسيّرة.

وفي المنصوري، سُجل دخول عدد من الآليات الإسرائيلية إلى المنطقة، بالتزامن مع تحركات لآليات ودبابات في محاور سهل مرجعيون ورب ثلاثين والقنطرة وطلوسة ومركبا والطيبة ودير سريان. كما تقدمت آليات مدرعة من جهة الطيري باتجاه بركة حداثا وأطراف حاريص، في وقت استمر فيه القصف والتمشيط في عدد من المحاور الجنوبية.

وتزامن التصعيد الميداني مع خطاب إسرائيلي يؤكد استمرار العمليات العسكرية في جنوب لبنان، حيث أعلنت إسرائيل أن قواتها تعمل على إزالة ما تعتبره تهديدات، مشيرة إلى استهداف بنى تحتية ووسائل قتالية ومواقع مرتبطة بـ«حزب الله». كما أكدت استمرار انتشار قواتها في مناطق داخل الأراضي اللبنانية، ضمن ما تصفه بـ«الحزام الأمني الدفاعي».

وكانت إسرائيل قد أعلنت في وقت سابق تحقيق ما وصفته بـ«السيطرة العملياتية» على منطقة علي الطاهر، قبل أن تعلن لاحقاً تدمير بنية تحتية تحت الأرض في المنطقة، قائلة إن المنشأة امتدت لأكثر من كيلومترين واحتوت على مواقع قيادة ومخازن أسلحة. وتؤكد تقارير مستقلة أن أهمية علي الطاهر تعود إلى موقعها المرتفع وإشرافها على مساحات واسعة من جنوب لبنان، فيما بقيت تفاصيل السيطرة الإسرائيلية الكاملة على المنطقة موضع نقاش وتباين في التقديرات.

وفي تطور سياسي - أمني منفصل، تداول تقرير إسرائيلي معلومات قال إنها استخباراتية وتتعلق بوجود مخازن أسلحة ومنشآت تحت الأرض في محيط القصر الجمهوري في بعبدا، زاعماً أن هذه المعلومات نُقلت إلى القيادة المركزية الأميركية. وتحدث التقرير عن أسلحة ومعدات ومنشآت قيادة وسيطرة، كما زعم أن واشنطن طلبت من السلطات اللبنانية التعامل مع هذه المنشآت.

إلا أن هذه المعلومات تبقى في إطار الادعاءات التي وردت في التقرير الإسرائيلي، ولم تتوافر معطيات مستقلة تثبت صحة ما ورد فيه بشأن وجود تلك المنشآت أو طبيعتها أو محتوياتها. كما أن التقرير ربط المعلومات المزعومة بالضغط الأميركي على لبنان في ملف حصر السلاح بيد الدولة، من دون أن يقدم دليلاً علنياً مستقلاً على تفاصيل هذه الاتصالات.

وفي موازاة التصعيد، يستمر المسار السياسي بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية، وسط مساعٍ للتوصل إلى ترتيبات أمنيّة تتصل بالانتشار العسكري، وانسحاب القوات الإسرائيلية، وتعزيز انتشار الجيش اللبناني في الجنوب. إلا أن التطورات الميدانية الأخيرة، ولا سيما الاحتكاك حول نقاط الجيش اللبناني في دير ميماس، تعكس استمرار وجود خلافات عملية حول خطوط الانتشار وحدود المنطقة التي تعتبرها إسرائيل ضمن نطاقها الأمني.

ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه المنطقة الجنوبية واقعاً ميدانياً شديد الحساسية، مع استمرار القصف والتفجيرات والتحركات البرية الإسرائيلية من جهة، ومحاولة الجيش اللبناني تثبيت انتشاره وتعزيز حضوره في عدد من النقاط من جهة أخرى، بينما تبقى الاتصالات العسكرية والدبلوماسية قائمة لمنع انتقال الاحتكاكات الميدانية إلى مواجهة أوسع.

وبذلك، تتقاطع في الجنوب ثلاثة مسارات متوازية: تصعيد عسكري مستمر، وانتشار متزايد للجيش اللبناني، ومسار تفاوضي يسعى إلى تثبيت ترتيبات أمنية جديدة. وبينما تستمر الاتصالات لمعالجة نقاط الخلاف، يبقى المشهد الميداني مفتوحاً على تطورات إضافية، خصوصاً في المناطق الواقعة بمحاذاة الخطوط التي باتت تشكل محوراً رئيسياً في التفاوض وفي الاحتكاك العسكري على الأرض.

خطباء الجمعة: العدوان الحوثي ضد مكّة والمدينة جريمة اثمة لا تُغتفر
وزيادة الضرائب المجحفة تحرق جيوب الناس وتهدد البلد بالاحتراق

أعلن خطباء الجمعة «أن الاعتداءات الحوثية بإطلاق مسيرات آثمة على الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة جريمة لا تغتفر»، محذّرين من «زيادة الأعباء على المواطن بالضرائب والرسوم المجحفة، المجحفة، لأنها بدأت تحرق جيوب الناس وتهدد البلد بالاحتراق، فالمواطن لم يعد يحتمل أن يكون الحلقة الأضعف، وأن تتحوّل كل معالجة للأزمات إلى حلّ يكون دائمًا على حسابه».

الخطيب

وفي هذا الإطار، طالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، «بتشكيل لجان في البلدات والقرى لمتابعة شؤون النازحين والمهجرين من المنطقة المحتلة ومساعدتهم ، في ظل غياب الدولة عن اغاثة هؤلاء وايوائهم بكرامة «، معربا عن اسفه الشديد «لما شهدته جلسة المناقشة العامة للحكومة من مناكفات وانقسامات بين النواب، في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها البلد، فيما المطلوب المزيد من الوحدة والتضامن لمواجهة هذه الظروف، حيث انتهت بطرح الثقة بالحكومة، وكنا نتمنى من بعض النواب المستقلين ان يقولوا الامور كما هي بأن الحكومة لم تحقق شيئا».

وختم :» لن نستسلم للقدر الذي يرسمونه لنا، فهم لا يطرحون علينا سوى خيار الإستسلام والخضوع، ونعتقد أنهم وصلوا في استهدافهم لنا إلى السقف الأعلى وإلى قمة بغيهم وطغيانهم وجبروتهم ،ومهما فعلوا لن ينالوا من جبل عامل الذي صنع التاريخ».

حجازي

وأكد مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، «أن الاعتداءات الحوثية على الحرمين الشريفين بإطلاق مسيرات آثمة عليهما جريمة لا تغتفر، ورسالة واضحة للجميع أنه لا يمكن الوثوق بنظام الملالي القرمطي لانهم لا يقيمون وزنا للمقدسات الإسلامية، ولا يكترثون بالاعتداءات على قبلة المسلمين ولا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقرامطة كان لهم موقف مغاير قديما وحديثا في تحالف فارسي حوثي مقيت، للنيل من حرمة الحرمين الشريفين واستفزاز مشاعر الأمة في كل مكان».منوها بمواقف مفتي الجمهورية اللبنانية «المنددة بالتصرفات الحوثية بحق المملكة العربية السعودية».

من جهة ثانية، حذر المفتي حجازي في بيان «اللقاء العلمي العلمائي» الذي انعقد برئاسته في دار الفتوى براشيا «من الواقع المعيشي في لبنان في ظل ارتفاع الأسعار وبداية العام الدراسي، وفصل الشتاء على الأبواب، مطالبا الدولة بـ«أن تجعل همّ المواطن أولى أولوياتها ، لأنه لا يمكن تحمل هذه الأزمة المتراكمة على اللبنانيين ومنذ سنوات ، في ظل حرب مستمرة على لبنان».

كما حذر من «تدني مستوى الخطاب البرلماني اللبناني باعتباره مهددا للدولة»، مخوفا من تبعاته ، «فلا يقبل أن ينحدر هذا المستوى التخاطبي من ممثلي الشعب المنتظر منهم العمل كوحدة متكاملة لا متناوئة «.

الرفاعي

وشدد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي على أن «مكة المكرمة ليست ساحة حرب، وحرمة المقدسات لا ينبغي أن تكون موضعًا للصراع وتصفية الحسابات، والله تعالى حرّم مكة يوم خلق السماوات والأرض، فهي حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، كذلك المدينة المنورة لها حرمتها أيضًا؛ فهي دار الهجرة، ومدينة رسول الله الاكرم، وفيها مسجده الشريف، فتعظيم المقدسات يعلمنا أن للخصومة حدودًا، وأن هناك حرمات لا يجوز أن تسقط مهما اشتد الصراع، وكما نرفض انتهاك حرمة مكة، نرفض انتهاك حرمة الأقصى والاعتداء على المصلين وأهل القدس، فالإسلام الذي عظّم حرمة المكان عظّم حرمة الإنسان في الدماء والأموال والأعراض، فالحق لا يتغير بتغير أسماء الفاعلين؛ نرفض الاعتداء على مكة، ونرفض انتهاك الأقصى، ونرفض قتل الأبرياء في غزة، ونرفض كل ظلم يطال الإنسان بغير حق، فالمقدسات فوق الصراعات، والدماء فوق الانتقام، والعدل فوق الاصطفاف، والرحمة لا تتجزأ».

قبلان

وتوجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، إلى رئيس الجمهورية بالقول: «إن الانقسام السياسي في البلد يهدّد وجوده، والبيئة الإقليمية الدولية تستثمر كل إمكاناتها في العمل على تمزيق الداخل اللبناني ونشر التوتر بين مكوّناته وتلزيم إعلامه لأبواق الفتنة الطائفية، والبلد المنقسم على نفسه سرعان ما ينهار وتأكله النيران، ولا شيء أهم من سياسة فرّق تسد عند واشنطن وتل أبيب للتمزيق العامودي والفتنة الداخلية في لبنان».

وأكّد أن «رئيس الجمهورية قادر على سدّ أبواب هذه الفتنة الخطيرة من الخارج، وهو يستطيع إذا أراد، بل هذا ما نريده منه، ولا نريد للبنان أن يتمرّق في عهد الرئيس جوزاف عون، إلا أن لبنان الآن فوق فالق هذا التمزيق، وعلى حافة أخطر كارثة وطنية تاريخية، وإنقاذه لا يمكن إلا بإنقاذ أولوياته السيادية وأهمها جبهة الجنوب ومنع اللعبة الدولية».

شريفة

وأكد المفتي الشيخ حسن شريفة، أننا «مع مشروع الدولة وبنائها، ولسنا بديلًا عنها، ولا نريد للمجتمع الأهلي أن يحلّ مكان مؤسساتها، لكن لا بد من حماية مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها الجيش اللبناني»، داعيًا إلى «إبعاد رماح التشكيك عن الجيش الوطني، وعدم تحويل الخلافات السياسية أو الملاحظات إلى حملات تضعف المؤسسة العسكرية أمام الناس».

وحذّر من «زيادة الأعباء على المواطن من خلال الضرائب والرسوم المجحفة، لأنها بدأت تحرق جيوب الناس وتهدد البلد بالاحتراقات»، مؤكدًا أن «المواطن لم يعد يحتمل أن يكون الحلقة الأضعف، وأن تتحوّل كل معالجة للأزمات إلى حلّ يكون دائمًا على حسابه».

فضل الله

ودعا العلامة السيّد علي فضل الله، «الدّولة اللّبنانيّة المعنيّة بالسّيادة على كلّ أراضيها إلى عدم التّفريط بأيّ حبّة تراب من هذا الوطن، وأن لا يكون صوتها خافتًا بمواجهة ما يجري، فيما نريد للبنانيّين أن يكونوا أكثر وعيًا، وأن لا يقعوا في الفتنة والعبث بوحدتهم الدّاخليّة التي يسعى إليها العدوّ».

وأعاد السيد فضل الله التّأكيد «على الدّولة، أن تلتفت جيّدًا إلى معاناة النّازحين واللّبنانيّين بعد تفاقم الوضع المعيشيّ الّذي يعانون منه بفعل الغلاء الفاحش وارتفاع كلفة تأمين احتياجاتهم على كل الصعد».

حمود

وقال رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة» الشيخ ماهر حمود «إن جلسة مجلس النواب الاخيرة تؤكد أن السلطة هي سلطة الآخرين على ارضنا، وأنها أتت بقرار خارجي، فقد قيلت كلمات ومواقف مهمة من عدد من النواب، وكان لبعضها قيمة من حيث التعبير عن الرأي، لكن السؤال الأساسي هو: ما النتيجة؟ قد يتحدث النائب بحرية، وقد ينتقد ويعترض ويعبّر عن موقفه، ولكن ماذا ينتج عن هذا الكلام إذا لم يكن هناك قرار سياسي مستقل؟».

العبسي التقى السفير سماحة والمقدسي

البطريرك العبسي خلال اللقاء مع د. المقدسي

استقبل بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي في المقر البطريركي في الربوة، السفير ألبير سماحة وبحث معه في شؤون وطنية .

ثم التقى الدكتور طلال المقدسي وعرض معه للأوضاع العامة في البلاد في ظل الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وتطرق البحث الى شؤون أبناء الطائفة الذين اضطرتهم الظروف الى ترك منازلهم أو أجبرتهم الحرب على النزوح واللجوء الى العاصمة، والسبل الآيلة الى مساعدتهم ودفعهم إلى العودة والتجذّر في الأرض .

علي زيعور علم راسخ في ذاكرة الزمن الجميل

حسين سعد

من عربصاليم إلى السوربون الى الجامعة اللبنانية - كلية الآداب، والجامعة اليسوعية (المعهد العالي للآداب الشرقية) ولدت ونمت شجرة باسقة للعلم والفلسفة والأدب واللغة، تركت بصماتها على أجيال من الشباب، الذي خاض تجربة الدراسات في درجات الليسانس والماستر والدكتوراه.

من بين هؤلاء كاتب هذه الكلمات في محطات منها:

١ - عندما التحقت بقسم الفلسفة في كلية الآداب في أيار من عام ١٩٧٧، كانت البداية للتعرف الى القامة العلمية التي تغطي المجالس والجلسات والساحات من الصفوف الى الكفتيريا والممرات بين الأبنية.

٢ - في السنة الثانية أو الثالثة درَّسنا د. علي زيعور مادة علم النفس السلوكي ومدارسه، والكتاب من تأليفه، وهو ما زال محفوظاً في مكتبتي، وفتح لنا آفاق المعرفة، والربط بين الفلسفة والتحليل النفسي ومدارسه.. واللغة المشتقة لتحاكي لغة الفرنسيين، وهي تنحت المصطلحات والمفردات للعلوم الناشئة في السلوك والاجتماع والنهج.

٣ - كان د. زيعور أو «المعلم» حسبما كان يطمح أن يطلق عليه مهتماً بالطلاب الذين يبدون ميلاً للجامعة والكتاب والمناقشة.. وكان نزيهاً بهامته الوارفة في كل شيئ من الدرس الى العلامة الى الاهتمام بالطلاب بعيداً عن السموم المناطقية والطائفية..

٤ - لا يتسع هذا المقال، للتوسع بل سأروي قصة حدثت معه، عندما وجدته صدفة، وهو يخرج من دار «اللواء» مع مجموعة من الأشخاص.. سألني بطيبته: ماذا تفعل هنا، قلت كما ترى ما زلت أعمل في الجريدة..

فقال ضاحكاً ومعاتباً: في البلد ٤٠ جامعة، لماذا لم تلتحق بإحداها، وأنت من الطلاب المجدين؟.. ابتسمت ولم أجب، وخرج الرجل، من دون اتفاق على لقاء..

٥ - كان د. زيعور ، عضواً في لجنة المناقشة الخاصة بي لمناقشة موضوع الماستر بعنوان: الآراء التربوية عند طه حسين.. أُعجب بالرسالة، واقترح علامة لا تقل عن ٨٨٪، لكن الاستاذ المشرف، ولا حاجة لذكر اسمه، تحفَّظ واقترح ٨٢٪ بدرجة جيد جداً..

٦ - عندما أخبرت «الفيلسوف زيعور» أن الدراسة لنيل درجة دكتوراه من اليسوعية قد تحتاج الى توصية، على الفور أخذ قلماً وورقة، وكتب رسالة توصية لمدير معهد الآداب الشرقية حينها عام ١٩٨٣ الدكتور أهيف سنو، الذي أحبّ وفتح لي باب التسجيل، بعد اعداد بحث إضافي في فلسفة هيغل، احتفظ به الى اليوم، على الرغم من نشره في مجلة محكمة، رفيقة الشأن «كالفكر العربي».

خرجت عام ١٩٩١ من معهد الآداب الشرقية حاملاً دكتوراه اختصاص في الفلسفة، والتي ستفتح لي الباب، لإعداد دكتوراه دولة في الآداب أنجزتها في شباط من العام ١٩٩٨، بعنوان إشكاليات الأصولية الإسلامية العربية المعاصرة، والتي كان لها شأواً بعيداً، بعدما نشرها مركز دراسات الوحدة العربية، وفي سلسلة الأطاريح كتاباً، مع رسالة العزيز د. نسيم الخوري التي كانت بعنوان «انهيار السلطات اللغوية..

هذه محطات من أزمنة الأطروحة» الجميلة، توقفت عند محطة فيها.. الرحمة للدكتور العلامة علي زيعور.. والعزاء للفلسفة والجامعة وعربصاليم وكل من عرفه استاذاً، ومفكراً، سمته العلم والتواضع.. يرحمه الله..

المفتي زكريا: أين صواريخ الحوثيِّين والمسيَّرات عن استهداف الصهاينة والمحتلين لفلسطين؟

عكار- موسى موسى

صدر عن مفتي عكار الشيخ زيد محمد بكار زكريا البيان الآتي: «لعل قواميس اللغة العربية تعجز عن وصف الاعتداءات الحوثية على أطهر البقاع على مكة المكرمة، بل ما عادت تكفي عبارات الإدانة والاستنكار لهذه الأفعال الشنيعة والتي لا تجد مثيلا لها الا الاعتداءات الصهيونية في فلسطين المحتلة.

والسؤال الذي يسأله كل حر وشريف أين هذه الصواريخ والمسيرات عن استهداف الصهاينة والمحتلين لفلسطين؟

نعم نقولها كما قالها عبدالمطلب جد النبي محمد... حين أراد أبرهة هدم الكعبة المشرفة...

للكعبة رب يحميها وأما أولئك المفسدون المخربون فسيأتيهم يوم يخزيهم.

للكعبة رب يحميها وسترتد سهام الظالمين عليهم، ولا يحيق المكر السيء الا بأهله.

حفظ الله بلاد الحرمين الشريفين وسائر المنطقة من كيد المتربصين والمجرمين والمفسدين».

حمود: الأمن والاستقرار خط أحمر والقوى الأمنية الرسمية الجهة الوحيدة المخوَّلة ضبطهما

أكد نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان الدكتور بسام حمود، أن «الأمن والإستقرار الداخلي خط أحمر، وهما مسؤولية تشاركية بين جميع المكونات المجتمعية تحت سقف القانون، على أن تكون القوى الأمنية الرسمية هي الجهة الوحيدة المخولة ضبطها والسهر على تنفيذ مقتضياتها».

كلام حمود جاء بعد جولة له على قادة الأجهزة الأمنية في صيدا والجنوب، يرافقه أعضاء القسم السياسي في الجماعة: محمد الزعتري ومحمد حسنى، حيث التقى رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد خالد منصور، بحضور العقيد وسيم فرحات، رئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي في الجنوب العقيد عبد النبي زبيب، بحضور مسؤول مكتب صيدا الرائد طارق يونس، رئيس شعبة الأمن القومي في الأمن العام اللبناني في الجنوب العقيد حيدر قبيسي، بحضور مسؤول مكتب صيدا الرائد وليد عويدات، رئيس دائرة أمن عام لبنان الجنوبي العقيد علي حلاوي، بحضور رئيس دائرة أمن عام محافظة النبطية العقيد علي قطيش، مسؤول مكتب صيدا في المديرية العامة لأمن الدولة النقيب أحمد حسين.

تخلل اللقاءات وفق بيان،» بحث في الأوضاع الأمنية في صيدا والجنوب في ظل إستمرار العدوان الصهيوني وإنعكاساته الإجتماعية، والأزمات المعيشية التي تضغط على المواطنين بسبب الواقع الإقتصادي المتردي، مما يفتح المجال أمام أصحاب النفوس الضعيفه لممارسة إجرامهم وإستغلالهم لهذه الظروف، مع ضرورة التصدي بحزم لمروجي المخدرات الذين يبثون سمومهم داخل المجتمع.

توسعة محطة الحاويات في مرفأ بيروت.. ٣ ملايين حاوية ٢٠٢٨

النفي: تطويره فرصة لتعزيز موقع لبنان على خريطة التجارة الإقليمية

نظّم المركز الإسلامي – عائشة بكار لقاءً حواريًا في قاعة الشهيد الشيخ أحمد عساف، استضاف خلاله رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي، في لقاء بعنوان «مرفأ بيروت... بوابة الشرق والغرب»، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات التي ينظمها المركز تحت عنوان «قادة جدد لتصنع الفرق».

حضر اللقاء مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ممثلًا برئيس المحاكم الشرعية السنية القاضي الدكتور الشيخ محمد عساف، والرئيس سعد الحريري ممثلًا بالمحامي محمد يموت، وشيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى ممثلًا بنادر فخر، وممثل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير العقيد البحري مازن صقر، وممثل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، ورئيس جامعة بيروت العربية البروفسور وائل عبد السلام، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس محمد علي قباني، ورئيس مجلس إدارة شركة «تاتش» للاتصالات كريم سليم سلام، والأمين العام لجامعة بيروت العربية الدكتور عمر حوري، والنائبان السابقان محمد أمين عيتاني ورلى الطبش، المدير الاقليمي لمجموعة موانئ دبي العالمية (دي بي ورلد) السفير السابق المهندس فؤاد شهاب دندن، ورئيس اتحاد العائلات البيروتية المهندس وليد الكبي وأعضاء الاتحاد، والرئيسان السابقان للاتحاد رياض الحلبي ومحمد عفيف يموت، ورئيس منتدى بيروت سامر صفح، واللواء محمد خير ورئيس جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية الدكتور مازن شربجي، ونائب رئيس لقاء الاثنين إلياس نهاد الشمالي،ورئيس المنتد الإسلامي الوطني جميل قاطرجي.

ألقى رئيس المركز الإسلامي المهندس علي نور الدين عساف كلمة ترحيبية، استهلها بالترحيب بالحضور، متوقفًا عند رسالة المركز ودوره في ميادين الثقافة والتعليم والرعاية الاجتماعية والعمل الخيري والصحي، وما يقدمه من مساعدات للعائلات المحتاجة، وإطعام للمحتاجين، وخدمات طبية، إلى جانب الدورات التعليمية والأنشطة الثقافية والتربوية.

النفي يتسلم الدرع التكريمي من عساف ويبدو د. محمد النفي

وأكد عساف «حرص المركز على أن يبقى مساحة تجمع أبناء المجتمع حول القضايا التي تهم بيروت والوطن»، مشيرًا إلى أن «اللقاء يأتي في إطار سلسلة من اللقاءات التي يحرص المركز على تنظيمها مع القادة والمسؤولين، للتعرف إلى تجاربهم ورؤاهم وخططهم، وفتح آفاق جديدة للحوار والتواصل».

كما توقف عند احتفال وضع حجر الأساس لتوسعة محطة الحاويات في مرفأ بيروت، الذي أقيم في اليوم السابق، معتبرًا أن «هذه الخطوة تشكل محطة مهمة على طريق تطوير المرفأ وتعزيز قدرته على القيام بدوره في حركة التجارة والانفتاح على الشرق والغرب».

وشدد على أن «مرفأ بيروت ليس مجرد منشأة اقتصادية، بل هو جزء من تاريخ بيروت وذاكرتها، وبوابة لبنان إلى العالم، وأن تطويره وتحديثه يشكلان فرصة لتعزيز دوره الحيوي في حركة التجارة والنقل البحري».

بعد ذلك، عُرض فيلم مرئي تناول تاريخ إنشاء مرفأ بيروت والمراحل التي مر بها وتطور دوره عبر السنوات.

ثم قدّم الدكتور محمد النفي، رئيس اللجنة الثقافية في المركز، كلمة تعريفية بالسيد مروان النفي، استعرض فيها سيرته العلمية ومسيرته المهنية والمناصب التي تولاها، مشيرًا إلى «أهمية اختيار الكفاءات والقيادات الجديدة لتولي المسؤوليات العامة»، ومثمنًا توجه رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام «نحو الاستعانة بقيادات جديدة قادرة على المساهمة في تحديث الإدارة العامة وتطويرها والارتقاء بأدائها».

وأشار إلى أن «اختيار هذه القيادات يشكل فرصة لتطوير العمل الإداري، من خلال الاستفادة من الخبرات والكفاءات وتطوير أساليب العمل، بما ينعكس على أداء المؤسسات وخدمة المواطنين».

وأوضح النفي أن «هذه اللقاءات في المركز الإسلامي تهدف إلى تعريف الناس بالقيادات الجديدة والتعرف إلى رؤاها وخططها، ومواكبة ما تحققه من تطور في مواقع المسؤولية»، مؤكدًا أن «المركز سيواصل استضافة المسؤولين وأصحاب الخبرة، إيمانًا منه بأهمية الحوار والتواصل في متابعة العمل العام وصناعة الفرق».

بدوره، استهل مروان النفي حديثه بتوجيه الشكر إلى إدارة المركز الإسلامي – عائشة بكار على دعوتها، وعلى إتاحة الفرصة للحديث عن مرفأ بيروت وتاريخه ودوره ومستقبله.

وتناول النفي تاريخ مرفأ بيروت، مستعرضًا أبرز المحطات التي مر بها والتطور الذي شهده عبر العقود، والدور الذي اضطلع به في حركة التجارة والنقل البحري، باعتباره أحد المرافق الحيوية في لبنان وبوابة أساسية تربط لبنان بمحيطه والعالم.

كما تحدث عن انفجار ٤ آب والأضرار الكبيرة التي لحقت بالمرفأ وبنيته التحتية، وما تركه من آثار على قدرته التشغيلية، متوقفًا عند الجهود المبذولة لإعادة تأهيل المرفق وتطويره واستعادة دوره.

وعرض النفي الخطط والمشاريع الجاري العمل عليها لتطوير المرفأ ورفع قدرته الاستيعابية وتحسين مستوى الخدمات فيه، مشيرًا إلى» أهمية إعادة تنظيم المساحات والساحات والاستفادة من الإمكانات المتاحة لتعزيز كفاءة العمل».

وتناول بالتفصيل مشروع توسعة محطة الحاويات الذي تم وضع حجر الأساس له، موضحًا أن» المشروع يشكل مرحلة أساسية في مسار تطوير المحطة، ويرفع قدرتها الاستيعابية تدريجيًا وصولًا إلى نحو ثلاثة ملايين حاوية سنويًا بحلول عام ٢٠٢٨، بما يعزز قدرة مرفأ بيروت على استيعاب حركة التجارة والحاويات».

وفي ختام اللقاء، قدّم رئيس المركز الإسلامي المهندس علي نور الدين عساف، باسمه وباسم أعضاء المركز الإسلامي له مزيدًا من العطاء والإنجازامي – عائشة بكار، درع المركز إلى السيد مروان النفي، تقديرًا لما حققه خلال فترة توليه مسؤولية مرفأ بيروت، وما أسهم به من تطوير في عمله وتعزيز لدوره، متمنين له مزيدًا من العطاء والإنجاز.

بوقرّة لبناء منتخب لبناني شاب ومنافس

وسيم صبرا :

سمّى المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم الجزائري مجيد بوقرّة تشكيلة مؤلفة من ٢٣ لاعباً للوقفة الدولية المقبلة التي سيتخلّلها معسكر تدريبي في العاصمة القطرية الدوحة، اضافةً الى مباراتين وديّتين تقامان في قرغيزستان.

وفي مؤتمر صحافي حاشد عقده الاتحاد اللبناني في فندق «موفنبيك»، اعتبر بوقرّة انه اطلق مشروعه من خلال التغييرات الواسعة التي بدأ في اجرائها، ومن خلال تخفيض معدّل اعمار اللاعبين.

وقال بوقرّة: «أنا سعيد للعودة الى هنا، لأبدأ المشروع الذي قُدمت من اجله، ويتمحور حول إعطاء الفرصة للاعبين شبان وجدد. إنها مرحلة ادخال دماء جديدة للمنتخب».

وتابع: «كما تعلمون كان لدينا فريقاً أعطى كل ما عنده، وأريد ان اعطي أولئك اللاعبين حقّهم لناحية ما قدّموه. الآن نقلب الصفحة، قُدمت من اجل المشروع، ولتأسيس فريق منافس خلال السنوات الخمس المقبلة».

وأشار الجزائري الى ان الهدف الرئيس في هذه المرحلة هو الوصول الى الجاهزية المطلوبة قبل انطلاق تصفيات كأس العالم في أيلول من السنة المقبلة، شارحاً: «سأستدعي العديد من اللاعبين، وتحديداً الشبان لأستكشف اذا كان لديهم القدرة لتقديم الإضافة للمنتخب. كل عملنا الفني والتكتيكي سينصبّ لكي نكون جاهزين للتصفيات، وذلك ابتداءً من المعسكر الذي سننخرط به الأسبوع المقبل».

وردّاً على احد أسئلة الصحافيين حول خياراته وطريقة إبلاغه لاعبين دوليين مخضرمين بإستبعادهم من الخيارات، كشف بوقرّة: «بعد المباراة الأخيرة امام اليمن صارحني محمد حيدر وقاسم الزين بأن الوقت قد حان لأفساح المجال امام جيلٍ جديد. أريد أن أوضح أنني لم أغلق الباب أمام أي لاعب لم تتمّ تسميته بل ان الخيارات المستقبلية ستكون وفق الأداء الذي يقدّمه كل لاعب في الفترة المقبلة».

كما كشف عن ان المنتخب سيخوض مباراةً وديّة ضد فريق السد القطري على هامش المعسكر الذي سينخرط به ابتداءً من الثلاثاء المقبل في الدوحة، ويستمر حتى ٢٨ الجاري حيث يسافر منتخبنا الى قرغيزستان لخوض وديّتين امام منتخبها ومنتخب المالديف.

هذا، وشهدت التشكيلة استدعاء عدد من اللاعبين للمرّة الأولى، وهم: علي الرضا إسماعيل، بدر قوام، حسن قعفراني، جواو غابريال مخلوف، محمود زبيب، ورالف خوري، اضافةً الى عودة آخرين غابوا عن المنتخب أخيراً لاسباب مختلفة، وعلى رأسهم الثنائي الهجومي سامي مرهج وحسين شكرون.

وهنا التشكيلة:

لحراسة المرمى: مصطفى مطر (النجمة)، علي السبع (جويّا)، انطوان دويهي (الصفاء).

للدفاع: خليل خميس، علي الرضا إسماعيل، ومحمد الحايك (النجمة)، بدر قوام وحسن قعفراني (جويّا)، جاد سمَيرَة (كارميوتيسا القبرصي)، جواو غابريال مخلوف (كومو الإيطالي)، بدرو بو ديب (باتشوكا المكسيكي).

للوسط: أحمد خير الدين (الأنصار)، علي الفضل (النجمة)، حسن سرور ووليد شور (جويّا)، محمود زبيب (العهد).

للهجوم: علي قصاص (النجمة)، جيمي قازان (جويّا)، خليل بدر (الأنصار)، ليوناردو شاهين (أوديفولد السويدي)، سامي مرهج (ألفيركا البرتغالي)، حسين شكرون (هانوفر ٩٦ الألماني)، رالف خوري (أتلتيكو أوتاوا الكندي).

بوقرة يتحدث خلال مؤتمره الصحافي.. (طلال سلمان)

المعادن النادرة... نفط العالم الجديد في زمن الطاقة النظيفة

د. وليد الشعار

في خضم التحوّل العالمي نحو الطاقة النظيفة، يبدو أن العالم لا يتحرر من الاعتماد بقدر ما يعيد تشكيله. فبينما يتراجع النفط تدريجياً عن موقعه التقليدي، تبرز المعادن النادرة كلاعب جديد في معادلة القوة العالمية، لتصبح حجر الأساس في اقتصاد الطاقة المقبل. هذه المعادن، التي تدخل في تصنيع البطاريات، والسيارات الكهربائية، وتوربينات الرياح، لم تعد مجرد مواد خام، بل تحوّلت إلى عنصر استراتيجي يحدد موازين النفوذ بين الدول.

تحوّل صامت... وتأثير عميق

الانتقال إلى الطاقة المتجددة ليس مجرد تغيير تقني، بل هو إعادة رسم كاملة لخريطة الموارد العالمية. فكل لوح شمسي، وكل سيارة كهربائية، يعتمد على سلسلة معقّدة من المعادن التي باتت تشكّل العمود الفقري لهذا التحوّل. ومع تسارع الطلب، تشير التقديرات إلى ارتفاع غير مسبوق في استهلاك هذه الموارد خلال العقود المقبلة، ما يضع ضغوطاً هائلة على سلاسل الإمداد العالمية.

تركيز جغرافي يثير القلق

المشكلة لا تكمن فقط في حجم الطلب، بل في طبيعة العرض. فإنتاج المعادن النادرة و معالجتها يتركز في عدد محدود من الدول، ما يخلق حالة من الاعتماد الاستراتيجي الحاد. في بعض الحالات، لا يتعلق النفوذ بمن يملك الموارد، بل بمن يسيطر على عمليات التكرير والمعالجة، و هي الحلقة الأكثر حساسية في سلسلة القيمة. هذا الواقع يمنح بعض الدول قدرة غير مسبوقة على التأثير في الأسواق العالمية.

أداة نفوذ جديدة

كما كان النفط أداة ضغط في القرن الماضي، تتحوّل المعادن النادرة اليوم إلى وسيلة تأثير جيوسياسي. فقيود التصدير، والتحكم بالإمدادات، والتنافس على الاستثمارات، كلها مؤشرات إلى أن العالم يدخل مرحلة جديدة من «دبلوماسية الموارد». لكن هذه المرحلة تبدو أكثر تعقيداً، نظراً لتداخل سلاسل الإنتاج وتعدد الفاعلين فيها.

احتكار السلاسل... الخطر الأعمق

لا يقتصر الخطر على التركّز الجغرافي لإنتاج المعادن النادرة، بل يمتد إلى ما هو أشد وطأة: السيطرة المتكاملة على سلسلة القيمة بأكملها، من استخراج الخام إلى تكريره وتحويله إلى مواد جاهزة للصناعة. هذا النوع من الاحتكار لا يشبه الاحتكارات التقليدية التي تضبطها قوانين المنافسة، بل هو احتكار استراتيجي متعدد المراحل، يجعل الدول المستوردة رهينةً لمورّد واحد لا تملك عنه بديلاً جاهزاً. والنموذج الصيني هو الأوضح في هذا السياق؛ إذ لم تكتفِ الصين بامتلاك الموارد، بل وظّفت استثماراتها الموجّهة ودعمها الحكومي لبناء قدرات تكرير ومعالجة لا يستطيع القطاع الخاص في دول أخرى منافستها تجارياً. والأخطر من ذلك أن هذا الاحتكار يُعزّز نفسه مع الوقت، من خلال تراكم الخبرة التقنية، واقتصاديات الحجم، والقدرة على خفض الأسعار لإقصاء المنافسين في أوقات الوفرة، كما جرى في أسواق عناصر الأرض النادرة إثر قيود التصدير بين عامَي ٢٠١٠ و٢٠١١. أما النتيجة على الدول المستوردة، فليست مجرد تقلّب في الأسعار، بل عجز هيكلي حقيقي عن الاستجابة لأي صدمة في الإمداد، في ظل سلاسل إنتاج بديلة تحتاج سنوات لبنائها ولا يمكن تشغيلها بقرار فوري. وهذا ما يجعل مواجهة هذا الواقع مهمةً تتجاوز التنويع في مصادر الاستيراد، لتصل إلى ضرورة بناء قدرات تصنيعية وطنية وإقليمية، وصياغة تحالفات دولية قادرة فعلاً على كسر منطق الاحتكار لا مجرد التعامل مع تداعياته.

اختلافات جوهرية عن النفط

رغم التشابه الظاهري، تختلف المعادن النادرة عن النفط في جوانب أساسية. فإنتاجها غالباً ما يكون مرتبطاً بمعادن أخرى، ما يحدّ من مرونة زيادة الإنتاج. كما أن تطوير المناجم يحتاج سنوات طويلة واستثمارات ضخمة. في المقابل، توفر هذه المعادن فرصة لإعادة التدوير، ما يفتح الباب أمام نماذج اقتصادية أكثر استدامة، وإن كانت لا تزال في بداياتها.

تكلفة خفية للتحوّل الأخضر

وراء وعود الطاقة النظيفة، تبرز تحديات بيئية واجتماعية لا يمكن تجاهلها. فعمليات استخراج المعادن قد تؤدي إلى أضرار بيئية كبيرة، إضافة إلى قضايا تتعلق بظروف العمل وحقوق المجتمعات المحلية.

هذا الواقع يطرح سؤالاً جوهرياً: هل يمكن تحقيق انتقال طاقة عادل دون معالجة هذه الاختلالات؟

سباق لإعادة التوازن

أمام هذه التحدّيات، تتجه الدول إلى تبنّي سياسات جديدة تهدف إلى تقليل المخاطر، من خلال تنويع مصادر الإمداد، وتعزيز الإنتاج المحلي، وبناء شراكات استراتيجية. كما يبرز الاستثمار في الابتكار، سواء في تطوير بدائل للمعادن أو في تحسين تقنيات إعادة التدوير، كأحد المسارات الأساسية لمواجهة هذه التحديات.

بين الفرصة والمخاطرة

في نهاية المطاف، تمثل المعادن النادرة اختباراً حقيقياً لقدرة العالم على إدارة تحوّل معقّد ومتسارع. فهي في الوقت نفسه مفتاح الحل لأزمة المناخ، ومصدر محتمل لتوترات جديدة. الرهان لم يعد فقط على امتلاك الموارد، بل على كيفية إدارتها.

وبينما يتشكّل نظام عالمي جديد حول هذه المعادن، يبقى السؤال مفتوحاً: هل يتعلم العالم من دروس النفط، أم يعيد إنتاجها بصيغة مختلفة؟

صندوق النقد يختتم اجتماعاته.. جابر: لا تأخير بملف الودائع

سعيد: ٨٫١ مليارات دولار للمودعين حتى نهاية ٢٠٢٦

وزير المالية متوسطاً المشاركين في الاجتماع الختامي لأعضاء وفد صندوق النقد

اختتمت بعثة صندوق النقد الدولي، سلسلة اجتماعاتها في لبنان، التي امتدت بين ١٥ و١٨ أيلول الجاري، وشملت وزارة المالية وفندق «فينيسيا» في بيروت، بمشاركة مسؤولين ومعنيين بالملفات المالية والاقتصادية والمصرفية، في إطار متابعة مسار الإصلاحات والتحضير للتوصل إلى اتفاق على مستوى الموظفين (SLA).

وشكّل الاجتماع الختامي، الذي عقد في وزارة المالية، محطة أساسية في المباحثات، بحضور وزيرَي المالية والاقتصاد والتجارة عامر البساط، وممثلين عن رئاستي الجمهورية والحكومة، وحاكم مصرف لبنان كريم سعيد، إلى جانب الإدارات المختصة في وزارة المالية ومؤسسات معنية. كما شارك رئيس بعثة صندوق النقد إلى لبنان إرنستو ريغا والوفد التقني المرافق.

وأكد الوزير جابر أن الاجتماعات تناولت مختلف الملفات الاقتصادية والمالية، ولم تقتصر على القطاع المصرفي، مشيراً إلى أن النقاشات ركزت على المسار المطلوب لإقرار قانون الفجوة المالية، باعتباره الملف الأبرز في المرحلة الراهنة.

وشدد على أن معالجة الأزمة المصرفية المستمرة منذ سبع سنوات لم تعد تحتمل مزيداً من التأخير، مؤكداً أن إقرار القانون، بالتعاون مع مجلس النواب ودعم الرئاسات، يشكل مدخلاً للبدء باستعادة أموال المودعين وإعادة القطاع المصرفي إلى دوره الاقتصادي.

وأوضح أن التوصل إلى اتفاق على مستوى الموظفين يشكل المرحلة الأولى من التفاوض مع صندوق النقد، على أن يتيح استكمال الإصلاحات والقوانين الانتقال لاحقاً إلى اتفاق نهائي، بما يعزز الثقة بلبنان ويفتح المجال أمام دعم دولي إضافي.

من جهته، أكد حاكم مصرف لبنان كريم سعيد استمرار العمل على قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، مشيراً إلى إدخال تعديلات وصفها بالإيجابية. وأوضح أن المصرف يدرس آليات لإعادة دفع الودائع بصورة توازن بين حقوق المودعين والحفاظ على السيولة والاستقرار المالي.

وكشف سعيد أنه، بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، يكون قد أُعيد للمودعين نحو ٨,١ مليارات دولار بموجب التعميمين ١٥٨ و١٦٦، مؤكداً أن معالجة الأزمة تتطلب آلية قابلة للتنفيذ والتزامات واقعية يمكن الوفاء بها.

وفي سياق متصل، أعلن جابر عن محطة جديدة في واشنطن خلال الشهر الجاري، حيث يشارك إلى جانب رئيس الحكومة في اجتماعات مع قيادتي صندوق النقد والبنك الدولي، بهدف دفع المفاوضات قدماً والتوصل إلى اتفاق مع الصندوق في أسرع وقت ممكن.

وصلت بالتعاون مع البنك الدولي والإسلامي ٢٠ مليون دولار.

كما كشف عن مشروع لإعمار وتوسعة المستشفى بتمويل من بنك التنمية الكويتي، بعد الحصول على جواب إيجابي، بانتظار استكمال إجراءات التمويل ووضع حجر الأساس، إضافة إلى العمل على مشروع لإنشاء مستشفى حكومي جديد في منطقة ثانية من عكار.

وشدد وزير الصحة في ختام جولته على استمرار الوزارة في متابعة احتياجات المستشفيات الحكومية ميدانيًا، ودعمها وتطوير قدراتها بما يعزز مستوى الرعاية الصحية ويؤمن خدمات تخصصية لأبناء المناطق كافة.

الأولمبياد الخاص اللبناني بالألعاب الإقليمية

تشارك بعثة الاولمبياد الخاص اللبناني، في «الالعاب الإقليمية العاشرة للاولمبياد الخاص لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، بدعم من Whish Money للعام الثالث على التوالي، وبتشجيع من رئيس الاولمبياد الخاص اللبناني اكرم اسكندر صفا.

وتقام الالعاب في العاصمة المصرية القاهرة، وتتألف بعثة الأولمبياد الخاص اللبناني من لاعب وشريك، مدرب إلى رئيس بعثة.

البعثة اللبنانية مع مؤسس الأولمبياد الخاص اللبناني محمد ناصر

وستقام الالعاب الإقليمية العاشرة للاولمبياد الخاص لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسختها الحالية في عدة دول وبمواقيت مختلفة، حيث يستعد الأولمبياد الخاص اللبناني لمشاركات أخرى في هذه الألعاب والتي تستضيفها قطر ، المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وزير الصحة من مستشفى حلبا: قسم جراحة القلب يقترب من الافتتاح

عكار - موسى موسى

وزير الصحة خلال الجولة التفقدية

في إطار جولاته الميدانية على المستشفيات الحكومية، زار وزير الصحة العامة ركان نصر الدين مستشفى الدكتور عبدالله الراسي الحكومي في حلبا، حيث اطلع على سير العمل في أقسامه واحتياجاته، وتفقد قسم القلب الجديد المجهز بهبة من الهلال الأحمر القطري، في خطوة تهدف إلى تعزيز الخدمات التخصصية لأبناء عكار.

وكان في استقبال الوزير مدير المستشفى الدكتور محمد خضرين والكادران الطبي والإداري، فيما رافقه مدير مستشفى طرابلس الحكومي ناصر عدرة، ومدير مستشفى الزهراء الدكتور نهاد مراد، ورئيس مجلس إدارة مستشفى المنية علاء زريقة، ونقيب العاملين في المستشفيات الحكومية أحمد طالب، بمشاركة النواب وليد البعريني ومحمد يحيى وأحمد رستم وأسعد درغام وهادي حبيش.

وأكد خضرين أن زيارة الوزير تشكل دعمًا معنويًا ومهنيًا للمستشفى وكوادره، مشددًا على مواصلة العمل لتطوير أقسامه وتوفير خدمات صحية تخفف عن المرضى عناء الانتقال إلى خارج المحافظة.

من جهته، أكد نصر الدين أن مستشفى حلبا يشكل «سندًا أساسيًا لأبناء عكار»، لكنه شدد على أن الإمكانات الحالية «لا تكفي بعد»، لافتًا إلى العمل على تطويره ورفع قدرته على تقديم الخدمات الطبية.

وأشار إلى أن توسيع التغطية الصحية لغير المضمونين ساهم في تخفيف الأعباء المالية عن أبناء المناطق الطرفية، كاشفًا عن إدخال معدات حديثة إلى المستشفى، بينها جهاز CT Scan من الأجهزة المتطورة، إلى جانب تجهيزات حديثة للأشعة.

وأعلن نصر الدين إنجاز قسم جراحة القلب والعمل على استكمال تجهيزاته تمهيدًا لافتتاحه قريبًا، مشيرًا إلى أن قيمة المساهمات التي أُمنت للمستشفى خلال عام ونصف تجاوزت ٥٠٠ ألف دولار، فيما تخطت قيمة المعدات التي

تغييرات بـ«لاروخا» وثنائي برشلونة خارجه

أجرى لويس دي لا فوينتي مدرب إسبانيا ٤ تغييرات على تشكيلة المنتخب المتوّج بكأس العالم لكرة القدم؛ إذ استدعى ٤ لاعبين جدد، بينما استبعد ثنائي برشلونة غابي وجوان غارسيا.

وانضم مهاجم إسبانيول روبرتو فرنانديز وحارس مرمى إنتر ميلان جوسيب مارتينيز إلى تشكيلة لاروخا للمرة الأولى، فيما عاد مدافع ريال مدريد دين هاوسين إلى المنتخب بعد غيابه عن قائمة كأس العالم، كما استدعى دي لا فوينتي لاعب برشلونة فيرمين لوبيز، بعدما حرمته الإصابة من المشاركة في البطولة.

وأصيب غارسيا في ركبته، يوم الأربعاء، ولم يحدد برشلونة موعداً لعودة حارس مرماه.

وكان غابي سيغيب عن المباراة الأولى لإسبانيا في دوري الأمم الأوروبية لو تم اختياره، إذ يقضي عقوبة الإيقاف لمباراة.

واحدة بسبب سلوكه غير الرياضي خلال نهائي كأس العالم.

وكان مهاجم سيلتا فيغو بورخا إغليسياس اللاعب الثالث المستبعد من التشكيلة التي شاركت في كأس العالم، بينما أعلن ماركوس يورينتي اعتزاله اللعب الدولي.

وتستهل إسبانيا مشوارها في دوري الأمم الأوروبية بمواجهة إنكلترا في «ويمبلي»، قبل أن تلتقي كرواتيا ثم جمهورية التشيك، وتختتم فترة التوقف الدولي بمواجهة أخرى أمام كرواتيا.

تغييرات بتشكيلة ابطال العالم

نتائج متقدمة آسيوياً لعرابي وحافظ

تمكن الثنائي أحمد عرابي ومحمد حافظ من تسجيل نتائج متقدمة في مسابقة التيك بول لفئة الزوجي ضمن منافسات دورة الألعاب الاسيوية العشرين (ناغويا – ٢٠٢٦) والتي تشارك فيها البعثة اللبنانية حيث فاز كل منهما بدور المجموعات وربع النهائي على أليزا وشاتايا فان من لاوس (٢ – ٠) وعلى غيانغ باو ولي من فيتنام (٢ – ٠) في حين خسرا أمام العراقيان عبد الرحمن راضي وعلي علاوي (٠ – ٢) وعلى ضوء هذه النتائج تأهل الفريق اللبناني إلى الدور نصف النهائي والذي تقام مبارياته يوم السبت.وأبدى إداري فريق التيك بول ضمن البعثة اللبنانية رمزي الأشقر إرتياحه لنتائج الثنائي عرابي وحافظ وأمل في تكرار سيناريو دورة سانيا الشاطئية عندما تمكن اللاعبان من تحقيق الميدالية البرونزية.

وفي مسابقة الخماسي الحديث أكمل اللاعب ميشال يارد مشواره في هذه المسابقة حيث أوضحت أمين عام الإتحاد اللبناني للعبة ناديا نعمة بأن مشاركة لبنان هي الأولى في دورة الألعاب الآسيوية وهو تحد كبير وأمكن مواجهة أبطال ونجوم القارة الآسيوية وكانت البداية مع المبارزة ثم إنتقل بعدها إلى السباحة وأخيراً مع الليزر ران.

وأوضحت أنه في سباقي المبارزة والعوائق أبدى اللاعب يارد تحسناً كبيراً ونتيجة جيدة إذ حلّ في المركز الرابع بالمبارزة والمركز العاشر عوائق وحقق أرقاماً شخصية في هذين السباقين وأرقاماً على مستوى لبنان لكنه لم يوفق في السباحة والليزر ران وبذلك لم يحالفه الحظ للتأهل إلى النهائيات مع الإشارة إلى أنه كان حلّ أول اللاعبين العرب في ترتيب القائمة.

ووصل رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بطرس جلخ والأمين العام العميد المتقاعد حسان رستم إلى ناغويا حيث يحضران حفل إفتتاح الدورة الذي يقام السبت في ملعب ميزوهو لألعاب القوى بمدينة ناغويا وذلك بدعوة رسمية من اللجنة العليا المنظمة لألعاب الدورة وهما سيواكبان فيما بعد أفراد البعثة اللبنانية خلال المنافسات المرتقبة في عدة ألعاب رياضية.

ومن المقرّر أن يحمل العلم اللبناني اللاعبة ماريا شديد (التيك بول) وميشال يارد (الخماسي الحديث).

الثنائي اللبناني عرابي وحافظ

«الريجي» تطلق موسم استلام محاصيل التبغ

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك «الريجي» أنها ستبدأ الثلاثاء ٢٢ أيلول الجاري عملية استلام محاصيل التبغ لسنة ٢٠٢٦ وذلك انطلاقا من بلدة رميش وجوارها.وأوضحت «الريجي» في بيان بعد استقبال رئيس إتحاد نقابات التبغ والتنباك في لبنان حسن فقيه ورئيس بلدية رميش حنا العميل أن عملية استلام المحاصيل «تُستكمَل في بقية مناطق الجنوب وعكار والبقاع عندما يصبح المزارعون جاهزين لتسليمها».

وأضاف البيان : «أن رئيس «الريجي» مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي «أعطى توجيهاته بضرورة وأهمية مساعدة المزارعين على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها»، مشدداً على وجوب «أن تجري الأمور ضمن العلاقة التكاملية مع المزارعين.

استنفار بين الجيش والإحتلال

(تتمة المنشور ص١)

مع MCG4L(الميكانيزم).

وأجرى الرئيس نواف سلام، عشية توجُّهه إلى الولايات المتحدة الأميركية، اتصالاً بالرئيس نبيه بري، وتداول معه في آخر التطورات، ولا سيما في الجنوب، وفي المواضيع التي سيبحثها خلال لقاءاته في نيويورك وواشنطن. وكان رئيس الحكومة التقى الرئيس جوزاف عون، فضلاً عن مناقشة مسار الموازنة.

كما ترأس الرئيس سلام اجتماعاً للمجلس الأعلى للخصخصة والشراكة، وناقش الدراسات المالية والتقنية والقانونية والبنية التي تقدمت بها مؤسسة التمويل الدولية بشأن انتشار محطة تطوير عائمةF SRU ومحطة كهرباء جديدة في دير عمار C21.

وفي نيويورك، يحاول الرئيس سلام تشكيل ضغط باتجاه التمديد لها، بورقة معدة سلفاً يشرح مسوغات طلب التمديد، وحاجة لبنان الى غطاء دولي.

إذاً، وبعد باريس، ينتقل اليوم الوضع اللبناني الى اروقة الامم المتحدة مع مغادرة رئيس الحكومة نواف سلام الى نيويورك لتمثيل لبنان في اجتماعات الجمعية العامة الأمم المتحدة، ومعه ملفات لبنان، سواءً ما يتعلق «باليونيفيل» وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وبسط الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية. ومن المرتقب ان يلتقي وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في واشنطن بحضور وزير الخارجية يوسف رجي.

وحسب معلومات «اللواء» من مصادر رسمية فإن تركيز الحكومة في نيويورك ومع روبيو في الخارجية الأميركية في واشنطن سيكون على محاولة وقف الخروقات الاسرائيلية وتحقيق تقدم في المناطق التجريبية، التي طلب لبنان مؤخراً ان تشمل دخول الجيش الى تلال علي الطاهر ومحيطها من قرى بعدما اعلن جيش الاحتلال انه انهى مهامه فيها وقام بتدمير الانفاق والمنشآت العسكرية لحزب الله، لكن قوات الاحتلال رفضت تقديم اي خطوة في هذا المجال. كما سيتم التركيز على موضوع تشكيل القوة الدولية التي ستتولى مهام مراقبة الوضع الجنوبي ودعم الجيش بكل العتاد اللازم في تنفيذ مهامه لبسط سلطة الدولة، وسط الجو الاميركي والاسرائيلي الرافض مشاركة فرنسا والشروط الموضوعة حول مهامها وتشكيلتها وعديدها وتفاصيل اخرى معرقلة.

وفي هذا السياق، ذكرت مصادر رسمية لـ «اللواء» تابعت عن قرب الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم الجيش، ان المرحلة المقبلة ستشهد مراجعة مندوبي الدول الذين شاركوا فيه لحكوماتهم لعرض الخطط والمقترحات التي قدمها قائد الجيش العماد هيكل ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء رائد عبد الله عن احتياجات المؤسسات العسكرية والامنية، لتقييم الوضع واتخاذ القراربالدعم الممكن تقديمه، على ان تتولى فرنسا والاردن مراجعة هذه الدول حول قرارها والاستفسار عن اي امر تريده من لبنان، ليتم التواصل الفرنسي والاردني مع لبنان لتوضيحه.

لكن المصادر اوضحت ان بعض الدول طلب ان يقوم الجيش بخطوة ما في الجنوب ترجمة لقرار بسط سلطة الدولة الشرعية، وكان الجواب ان الجيش قام ويقوم بأكثر مما عليه ضمن امكاناته بالانتشار وحفظ الامن في الجنوب، لكن جيش الاحتلال الاسرائيلي يمنع توسيع انتشاره ويعتدي عليه ويرفض تحديد اي منطقة انسحاب جديدة.

وغادر وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي صباحاً، متوجهاً إلى نيويورك، للمشاركة في أعمال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيكون للوزير رجي، على هامش أعمال الدورة، سلسلة لقاءات ثنائية مع كبار المسؤولين في المنظمات الدولية ومع عدد من نظرائه، وزراء خارجية دول عربية وأجنبية، على أن يستعرض خلال هذه اللقاءات العلاقات الثنائية ومستجدات الملفات الإقليمية، بالإضافة إلى القضايا المطروحة على جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة.

وقبيل سفره، زار الرئيس سلام رئيس الجمهورية جوزاف عون وتداولا في الأوضاع العامة في البلاد لاسيما منها في الجنوب حيث تتوالى الاعتداءات الاسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية. كما تداول الرئيسان في جدول أعمال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك والتي تبدأ أعمالها الثلاثاء المقبل وسيرأس سلام وفد لبنان اليها.

واطلع الرئيس عون الرئيس سلام على نتائج لقاءاته في باريس مع الرئيس الفرنسي والعاهل الأردني ومداولات الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الامن الداخلي.

الاحتلال يعتدي على الجيش

في موازاة الجهود الدبلوماسية لتنفيذ اتفاق الإطار، تواصل اسرائيل اعتداءاتها جنوبًا، وفي هذا السياق، تقدمت قوّة معادية باتجاه أطراف بلدة دير ميماس عند مثلث هورا وصولًا إلى منطقة التقاطع بالقرب من نقطة مستحدثة للجيش اللبناني وسط تحركات ميدانية تشهدها المنطقة، وطالبت القوة المعادية عناصرالجيش اللبناني بإزالة النقطة المواكبة لعودة أهالي دير ميماس لتفقد منازلهم وارزاقهم..

ولاحقا سيطر جيش الإحتلال على النقطة المستحدثة التي أقامها الجيش اللبناني، وأقدم جنود العدو على القاء 6 قنابل صوتية باتجاه عناصر الجيش اللبناني، وتوجيه عبارات نابية لجنود الجيش، مع وصول تعزيزات للجيش اللبناني من مركزه في بلدة برج الملوك متوجهة مباشرة نحو النقطة المستحدثة عند أطراف دير ميماس لمنع أي تجاوزات وضبط التحركات الميدانية بالمنطقة، في محاولة منهم لاستعادة النقطة وسط حالة من التوتر.

وكان الجيش اللبناني كان أقام، قبل نحو ثلاثة أيام، نقطة عسكرية عند المثلث الواقع بين دير ميماس وبرج الملوك، على الطريق الرئيسية في المنطقة، إلى جانب نقطة أخرى بمحاذاة الطريق باتجاه دير ميماس.وبحسب المعلومات، تقدمت قوة إسرائيلية قوامها دبابتين ميركافا وناقلات جنود من الجهة الجنوبية وتحديداً من تل النحاس، ووصلت إلى مسافة تُقدّر بنحو 100 متر من نقطة الجيش اللبناني، ما دفع عناصر الأخير إلى التراجع نحو 500 متر باتجاه الشمال.

وأشارت المعلومات إلى أن القوة المعادية توقفت في المكان بعد تقدمها، فيما أُقفلت الطريق بين دير ميماس وبرج الملوك. وعلى أثر هذا التقدم، استنفرت عناصر الجيش وسط إصرار على عدم قطع الطريق بين البلدتين كونه يمثل منفذاً لأهالي دير ميماس.

ووفقاً للمصادر الميدانية، فقد هدّد جيش العدو الجيش اللبناني باستهدافه في حال عدم مغادرته المكان عند أطراف بلدة ديرميماس في خلال 10 دقائق، ولكن لا قرار بانسحاب الجيش اللبناني من المنطقة. وتقدمت قوة معادية باتجاه المنطقة وقامت بعمليات دهم وتفتيش في المنازل المحيطة في المكان.

وذكر الاحتلال، بأنّ «الجيش الإسرائيلي يقول إن نقطة الجيش اللبناني قرب دير ميماس تقع داخل الخط الأصفر»، مشيرة إلى أنّ «مجموعة التنسيق العسكري للبنان تتدخل لحسم خلاف حول نقطة للجيش اللبناني قرب دير ميماس».

ولاحقا افيد أن قوات الاحتلال انسحبت من أطراف ديرميماس وعادت إلى موقعها في تل النحاس فيما انتشر الجيش اللبناني في برج الملوك. لكن جيش الاحتل الإسرائيلي أعلن عصراً بأنه رصد «عددا من جنود الجيش اللبناني في المنطقة الأمنية بجنوب لبنان والجيش اللبناني أقام حواجز بالمنطقة الأمنية بجنوب لبنان دون تنسيق مسبق. وزعم ان إقامة الجيش اللبناني لحواجز بالمنطقة الأمنية بالجنوب يخالف التفاهمات» .

أضاف:«أبلغنا الجيش اللبناني ضرورة مغادرة المنطقة الأمنية بجنوب لبنان وأبعدنا عناصر الجيش من المنطقة الأمنية بعدما لم يستجيبوا لطلبنا..ونتوقع امتناع الجيش اللبناني عن الدخول إلى المنطقة الأمنية بالجنوب».

صندوق النقد يهنّىء الحكومة على إقرار قانون إصلاح المصارف

مالياً، زار وفد صندوق النقد الدولي برئاسة أرنستو راميريز ريغو الرؤساء الثلاثة جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام.

وهنّأ وفد الصندوق الحكومة على إقرار قانون إصلاح المصارف، وعلى التقدّم المحرز في إعداد الإطار المالي متوسط الأجل ، مؤكداً أهمية مواصلة الزخم الإصلاحي القائم، كما جرى التأكيد على أهمية التوصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء ، وصولاً إلى برنامج مع الصندوق ، لما لذلك من أهمية في استعادة ثقة المجتمع الدولي والقطاع الخاص بالاقتصاد اللبناني.

تجسُّس لإيران

في تطور آخر، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية امس، عن « قضية تجسس خطيرة تتعلق بالتجسس لصالح إيران من داخل الجيش الإسرائيلي قيد التحقيق حالياً.ولم تتوافر تفاصيل عن القضية.

وقبل يومين، قضت محكمة إسرائيلية بالسجن 31 عامًا ونصف العام على مواطن أُدين بالتجسس لصالح إيران، في حكم هو الأشد من نوعه في مثل هذه القضايا،وقالت القناة السابعة العبرية، إن الحكم أصدرته المحكمة المركزية في المنطقة الوسطى بمدينة اللد، بحق الإسرائيلي ألكسندر جرانوفسكي (31 عامًا)، من سكان بتاح تكفا.

وأُدين جرانوفسكي، الذي اعتُقل عام 2024، بارتكاب مخالفات أمنية لصالح عميل إيراني مقابل آلاف الدولارات حُوّلت إلى محفظة رقمية.

وأقام جرانوفسكي اتصالات متواصلة مع العميل عبر تطبيق «تليجرام»، خلال فترة كانت إسرائيل تخوض فيها حربًا على جبهات عدة، بينها إيران، وبناءً على تعليمات العميل، صوّر منشآت لمحطات توليد الكهرباء، وكذلك الحي الذي يقيم فيه عضو الكنيست بيني غانتس، وأرسل التسجيلات إلى مشغّله، بحسب لائحة الاتهام.كما أضرم النار في 9 مركبات، ورش كتابات على الجدران، وطُلب منه إتلاف زي للجيش الإسرائيلي، ولعب دور الوسيط في البحث عن أشخاص من ذوي السوابق الجنائية لتنفيذ أعمال عنف، وفق لائحة الاتهام.

وقالت النيابة العامة، إن الحكم هو الأشد حتى الآن بحق متهمين عملوا لصالح عملاء إيرانيين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، معتبرة أن العقوبة تعكس خطورة الأفعال.

الوضع الميداني

الى ذلك، أفيد عن تقدم آليات الجيش الإسرائيلي من بلدة الطيري باتجاه اطراف حداثا لجهة حاريص في قضاء بنت جبيل.

وتجدّد القصف المدفعي صباحا، على بلدة المنصوري ومجدل زون، بعد أن كان قد عنف قبل منتصف الليل وبعده، حيث كانت اصداؤه تسمع في مدينة صور وغيرها من القرى والبلدات الجنوبية. وكانت القوات الإسرائيلية قد ألقت ليلا، قنابل مضيئة في اجواء بلدتي حداثا وعيتا الجبل في قضاء بنت جبيل. وسمع دوي انفجارات فجرًا في الجنوب وصلت أصداؤها إلى مدينة صيدا وجوارها. كما تعرض وادي العزية صباحا، لسقوط عدد من القذائف.

كما اصيب شخصان بجروح جراء القصف المدفعي الإسرائيلي على وادي نحلة – شقرا ونقلا الى مستشفى تبنين الحكومي. وسجل قصف مدفعي لتلال علي الطاهر، ونفذ الاحتلال تفجيرات في ميس الجبل ومحيبيب.

وبعد الظهر، القت درون معادية قنبلة على مبنى في زوطر الشرقية. وأفيد بأن العدو نفذ تفجيرا في اطراف عيناتا. ومدفعية العدو قصفت بعدد من القذائف الثقيلة من عيار 155 ملم منطقة «العريش» الواقعة عقاريا في بلدة حداثا المحاذية لبلدة حاريص في قضاء بنت جبيل . وتوازيا، ألقت مسيرة معادية قنبلة باتجاه جرافة في بلدة ياطر. وفي مرجعيون، أفيد بأن قصفا مدفعيا فوسفوريا طال القنطرة.

وعند الغروب قام جيش الاحتلال بإحراق مستشفى ميس الجبل الحكومي.ونفّذ تفجيراً في البياضة، وسجل قصف اسرائيلي طاول المنصوري تلاه تنفيذ تفجيرين في البلدة مساءً.

ترامب : قاذفات ب-٢ منعت إيران

(تتمة المنشور ص١)

وأشارت بيانات كبلر إلى أن ثلاث سفن تنقل الغاز الطبيعي المسال عاودت الظهور خارج مضيق هرمز أمس الخميس.

وشوهدت الناقلتان الضعاين والسامرية، اللتان تحملان شحنات جرى تحميلها من راس لفان بقطر، لآخر مرة داخل المضيق في ١٣ و١٤ سبتمبر أيلول على الترتيب وهما حاليا خارج المضيق. وتخضع السامرية لإدارة شركة قطر للطاقة، وتمتلك شركة (سي بيك) الضعاين.

أما الناقلة الثالثة واسمها (ماريجولد إل.إن.جي) فتديرها شركة (كراتوس جاز ترانسبورت)، وتشير بياناتها إلى أنها في طريقها للوصول إلى دابول في الهند بعد تحميل شحنتها من جزيرة داس في الإمارات.

الانتخابات الروسية : تنديد أوروبي

(تتمة المنشور ص١)

وندد الاتحاد الأوروبي بالانتخابات، قائلا إن "القمع" استُخدم للقضاء على المعارضين، فيما وصفت هيئة تابعة لمجلس أوروبا الاقتراع بأنه "زائف".

وفي حين لا يشك سوى قلة من الروس في أن حزب "روسيا الموحدة" بزعامة بوتين سيفوز مجددا بسهولة، يشكل الاقتراع مؤشرا إلى حجم التأييد الشعبي للحرب.

ويحكم بوتين روسيا منذ عام ١٩٩٩، فيما يهيمن حزبه على الحياة السياسية منذ أوائل الألفية.

وحظرت موسكو انتقاد حملتها في أوكرانيا، ونادرا ما تحمل الانتخابات في عهد بوتين مفاجآت.

وبث الكرملين مشاهد للرئيس البالغ ٧٣ عاما وهو يدلي بصوته عبر الإنترنت، في ظهور نادر للزعيم الذي يحكم البلاد منذ فترة طويلة وهو يستخدم التكنولوجيا.

وفي شوارع موسكو، قال عدد من الناخبين لوكالة فرانس برس إنهم يريدون انتهاء الحرب في أوكرانيا، لكن بشروط روسيا، مؤيدين أهداف بوتين.

في مركز للاقتراع في وسط موسكو، قال سيرغي كورينيتس البالغ ٤١ عاما والذي يعمل في قطاع السكك الحديد إنه يدعم "روسيا الموحدة"، مشيرا إلى أنه سيصوت لصالح "الاستقرار"، وهو الشعار الرئيسي الذي يرفعه بوتين.

وعندما سُئل عما إذا كانت أربع سنوات ونصف سنة من الحرب تعني "الاستقرار"، قال كورينيتس "أريد أن ينتهي كل هذا (الحرب) في أسرع وقت ممكن"، مؤكدا في المقابل أنه لا يرغب في حصول تغيير في الداخل، وأنه "راضٍ عن وضعه المالي".

ورغم العقوبات الغربية الشاملة، لا يزال الاقتصاد الروسي صامدا، مع استمرار الحياة في العاصمة بشكل طبيعي.

وقالت ليوبوف البالغة ٥٥ عاما لوكالة فرانس برس في موسكو، مستخدمة المصطلح الذي يعتمده الكرملين لوصف هجومه، "أؤيد تماما العملية العسكرية الخاصة".

وأضافت، مكررة أحد مبررات بوتين لشن الحرب، "لا يمكن أن يكون حلف شمال الأطلسي على حدودنا".

لكنها انتقدت بعض السياسات الاجتماعية، ولا تزال مستاءة من رفع بوتين سن التقاعد قبل عدة سنوات، مؤكدة رغبتها في "العودة إلى النظام الاقتصادي السوفياتي".

ولا يواجه حزب "روسيا الموحدة" سوى أحزاب تدعم سياسات بوتين والحرب، وهي الحزب الشيوعي وحزب روسيا الليبرالي الديموقراطي القومي و"روسيا العادلة" و"أناس جدد".

أما حزب "يابلكا"، الوحيد المناهض علنا للحرب، فسمح له في بادئ الأمر بالمشاركة، قبل أن يقصيه القضاء الشهر الماضي وسط تشديد القمع لكل أشكال المعارضة.

وتستمر عملية التصويت لانتخاب أعضاء مجلس الدوما الـ٤٥٠، حتى الساعة ١٨،٠٠ ت غ الأحد، على أن تظهر النتائج تباعا.

وتحظر موسكو أي انتقاد لحربها على أوكرانيا، وتُجرى الانتخابات الروسية في ظل رقابة مشدّدة للكرملين، ما يجعل من غير المرجّح أن تحمل مفاجآت تُذكر.

وقبيل الاقتراع، دعا بوتين مواطنيه إلى التصويت ليعلم الجنود الروس أن "خلفهم ملايين الأشخاص"، ولإظهار "موقف موحد ضد من يحاولون إضعاف روسيا".

ومن المسائل المحورية أيضا في هذه الانتخابات الخوف من حملة تجنيد جديدة على غرار "التجنيد الجزئي" لـ٣٠٠ ألف جندي احتياط في أيلول ٢٠٢٢، والتي دفعت الرجال في سن التجنيد إلى الهجرة من روسيا.

فمنذ أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن هذا الإجراء سيعلن "في الخريف" بعد الانتخابات التشريعية، نفى بوتين وأوساطه مرارا مثل هذا "السيناريو" الذي يلقى رفضا شعبيا حتى في الأوساط القيادية في موسكو.

وتسببت الضربات الأوكرانية هذا العام في اضطرابات متزايدة، ووصلت إلى مناطق بعيدة مثل سيبيريا والأورال.

من جهتها، دعت المعارضة في الخارج والمستبعدة من الانتخابات، جميع "الروس المعارضين للحرب" للتصويت ضد حزب بوتين بدلا من مقاطعة الانتخابات، ونشرت أسماء المرشحين الذين تدعمهم.

كما دعت يوليا نافالنايا، أرملة المعارض أليكسي نافالني، الروس المناهضين للحرب إلى التصويت في وقت واحد، ظهر يوم الأحد.

إلا أن حزب "يابلكا" عارض هذا الطرح، مؤكدا أن الحل الأفضل يتمثل في مقاطعة الانتخابات.

وقال زعيم الحزب نيكولاي ريباكوف خلال اجتماع في سان بطرسبورغ هذا الأسبوع "تقترحون أن نُساق مرة جديدة كالنعاج وفقا لأهوائهم، ونصوت للأشخاص أنفسهم الذين تسببوا بموت الروس والأوكرانيين".

لكن ناخبة في موسكو تدعى يكاتيرينا، عاشت حياتها كلها في ظل حكم بوتين، لم ترَ سبباً لإحداث تغيير سياسي ولم تثنها الحرب عن موقفها.

الطيران اليمني يشنُّ غارات على جنوب

(تتمة المنشور ص١)

وقبل ذلك، أفادت صحيفة «فاينانشال تايمز» Financial Times، الجمعة، بأن قائد الجيش الباكستاني حث إيران على كبح الحوثيين.

وفي الأثناء قالت الأمم المتحدة إن وتيرة النزوح في اليمن تصاعدت بشكل ملحوظ منذ الثالث من سبتمبر الحالي، كاشفةً عن نزوح أكثر من ١٠٠ ألف شخص منذ مطلع الشهر، توجّه معظمهم إلى محافظتي تعز ولحج.

كانت منظمة «يونيسف» قد أفادت بأن القتال الدائر في اليمن تسبّب في نزوح ما يزيد على ٥٧ ألف طفل في غضون أسبوعين فقط، وحرمان الأطفال من الخدمات الأساسية، محذرةً من أن التصعيد يفاقم أزمة ١٢,٢ مليون طفل بحاجة إلى المساعدة الإنسانية.

قضائيات

يوم سادس من الإضراب..
سجناء «رومية» بخطر وتصعيد في الشارع

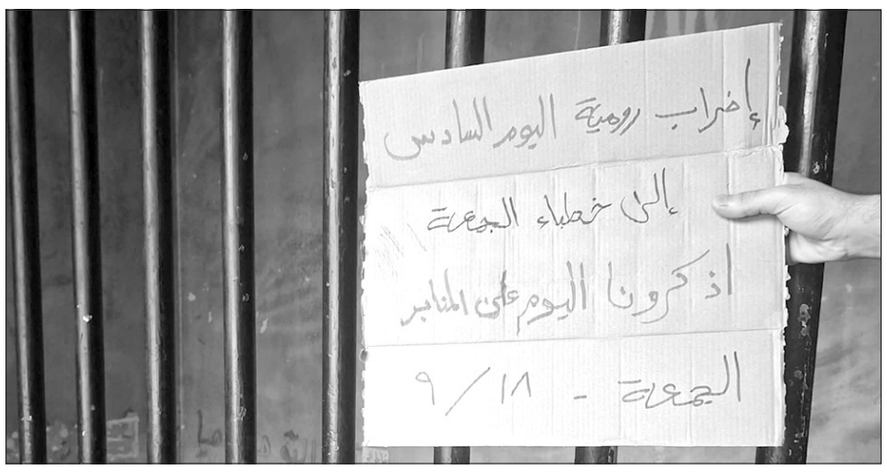

إضراب اليوم السادس مطالبة لخطباء الجمعة لنصرتهم

كشفت فيديوهات من داخل سجن رومية المركزي تدهور الحالة الصحية للموقوف (ج. س.)، وهو أحد السجناء الذين ينفذون إضراباً عن الطعام منذ مساء يوم الأحد الماضي. ويظهر في مقطع فيديو سُرّبَ من داخل المبنى «ب» عددٌ من السجناء يحملون زميلهم إلى البوابة؛ ليتم نقله لاحقاً إلى المستشفى.

ويخوض أكثر من ٤٠٠ سجين في المبنى «ب» معركة الأمعاءً الخاوية، في إضراب واسع يدخل يومه السادس؛ احْتجاجاً على تعليق المجلس الدستوري لقانون العفو العام، بعد طعن تقدم به نواب «التيار الوطني الحر».

وبموازاة ذلك، دعت لجنة أهالي السجناء إلى مظاهرة مركزية في ساحة النور بمدينةً طرابلس، يوم الأحد القادم بعد صلاة العصر؛ دعمًا لإضراب السجناء وتنديداً بالطعن المقدم ضد قانون العفو.

وعن دوافع التحرك، قالت لجنة الأهالي في بيان الدعوة الرسمية للمظاهرة: «إن الإصرار على تكريس الظلم من بوابة الطعن بقانون العفو العام لا يستهدف إلا نسف كل المساعي والجهود التي تكثفت مؤخراً لطي صفحة الماضي، وفتح باب حقيقي للمصالحة المجتمعية الشاملة». وأضافت: «إن من تبنى ورعى هذا الطعن يتحمل اليوم المسؤولية المباشرة عن تأخير الإفراج عن أبنائنا، وتركهم يواجهون الهلاك في ظل ظروف احتجاز مأساوية وغير إنسانية تفتقرُ لأدنى مقومات الحياة».

وتتواصل ردود الفعل الشعبية والدينية والسياسية الغاضبة منذ أيام، خاصة في الشارع السني، جراء تجميد قانون العفو العام، في ظل واقع إنساني صعب تعيشه السجون اللبنانية أدى إلى ارتفاع حاد في أعداد الوفيات بين السجناء.

فضيحة الذهب المهرَّب إلى تركيا : الموقوف وراءه شبكة منظّمة وعنصر أمني في «الحمَّام»!

كشفت مصادر متابعة تفاصيل قضية تهريب ذهب بارزة أحيلت على النيابة العامة التمييزية، بعد توقيف المدعو (هـ. ش.) وإعادته من تركيا إلى لبنان، ليتبيّن أنه جزء من شبكة مُحكمة لتهريب الذهب عبر مطار رفيق الحريري الدولي.

وتعود التفاصيل إلى ضبط السلطات التركية للموقوف في أحد مطاراتها وبحوزته ١٠ كيلوغرامات من الذهب، تقدر قيمتها بنحو مليون دولار أميركي. ووفق القوانين المتبعة في تركيا في حالات تهريب الذهب، لا يُسجَن المهرب، بل يُرحّل فوراً بعد مصادرة المضبوطات وفرض غرامات مالية عليه. وعلى الأثر، أرسلت السلطات القضائية التركية استنابة قضائية إلى القضاء اللبناني تُبلغ فيها بتفاصيل الجرم، وتطالب بقيمة كفالة وغرامة تصل إلى ٣٠٠ ألف دولار أميركي.

فور وصوله إلى لبنان، تم تسليمه وإخضاعه للتحقيق بناءً على الاستنابة الواردة. في بداية الاستجواب، حاول المتهم تضليل الأجهزة الأمنية بادعائه أن الذهب المضبوط يعود لوثيقة إرث من عائلته، وأن غايته من السفر إلى تركيا كانت الاستثمار وفتح مطعم «برغر». إلا أن المحققين نجحوا في اسقاط هذه الرواية، ليعترف (هـ. ش.) بأنه يعمل لصالح شبكة تهريب لمصلحة أحد تجار الذهب في منطقة صور، لقاء أجر مادي يبلغ ١٠ آلاف دولار أميركي عن كل رحلة يقوم بها.

وأفصح الموقوف عن الأسلوب المتبع لتجاوز نقطة التفتيش في مطار بيروت، حيث كشف عن وجود تواطؤ وأسلوب محدد لتهريب السبائك. إذ يبدأ بالعبور من نقاط التفتيش بشكل طبيعي ومن دون أي حمولة. وبعد إتمام إجراءات التفتيش، يتجه مباشرة إلى أحد حمامات المطار، حيث يلتقي هناك بعنصر أمني لبناني يسلمه الذهب مدمجاً داخل «حزام خاص».

يقوم الموقوف بربط الحزام حول خصره تحت ملابسه، ثم يستقل الطائرة متوجهاً إلى تركيا. وفور وصوله، يتجه إلى أحد الفنادق حيث يسلم الشحنة إلى شخص محدد ينتظره هناك، ويعود بعدها إلى لبنان.

ولفتت المصادر إلى أن هذه العملية لم تكن الأولى من نوعها، بل اعترف المتهم بأنه نفذ هذا السيناريو ونجح في تهريب الذهب أكثر من ٣٠ مرة متتالية قبل أن يتم ضبطه في المطار التركي. ويستغل المهربون فارق أسعار الذهب بين لبنان وتركيا لتحقيق أرباح مالية طائلة على حساب القوانين والرقابة الجمركية.

وبناءً على هذه الاعترافات والاستنابة القضائية التركية، أصدر القضاء المختص قراراً بإيقاف المتهم على ذمة التحقيق وسطرت بحقه مذكرة توقيف وجاهية، فيما تتواصل التحريات لتحديد هوية العنصر الأمني المتورط والتاجر الأساسي في صور لإلقاء القبض عليهما وتفكيك كامل أركان هذه الشبكة.

الأكثر رعباً من العمى، هو أن تكون الوحيد الذي يرى

محمد جارودي

أقسى ما يمكن أن يواجهه الإنسان ليس أن يجهل الحقيقة، بل أن يراها بوضوح، ثم يجد من حوله يتصرفون وكأنها غير موجودة. فالعمى حين يعمّ الجميع يصبح قدراً مشتركاً، أما أن ترى وحدك ما لا يريد الآخرون رؤيته، فتلك ليست مجرد عزلة في الرأي، بل عبء ثقيل من الوعي.

في لبنان، تبدو هذه الحالة أكثر حضوراً مما نريد الاعتراف به. فنحن لا نعيش أزمات متراكمة فحسب، بل نعيش ظاهرة أكثر خطورة: التأقلم مع الأزمة حتى تفقد صفتها كأزمة.

ما كان يُعتبر استثناءً أصبح عادة، وما كان يُعدّ خللاً أصبح جزءاً من المشهد، وما كان يستدعي الاحتجاج أصبح يمرّ أمامنا بلا اكتراث.

هنا تبدأ المشكلة الحقيقية.

فاللبناني الذي اعتاد انقطاع الكهرباء، واضطر إلى شراء مولد، وتدبّر أمره بالمياه الخاصة، وتعايش مع الطرقات المتعبة والزحمة والفوضى وضعف الخدمات، قد يكون قد وجد طريقة للعيش، لكنه لم يجد حلاً للمشكلة.

وبين أن تتدبر أمورك وأن تُحل المشكلة فرق كبير.

نحن بارعون في التكيّف مع الأزمات، لكن هذه القدرة التي ساعدتنا على البقاء تحمل وجهاً آخر لا يجوز تجاهله. فعندما يستطيع المواطن أن يعوّض غياب الدولة من جيبه الخاص، قد تتحوّل المعالجة الفردية، من دون أن نشعر، إلى وسيلة تؤخّر المطالبة بالحل الجماعي.

المشكلة ليست في المولد الخاص، ولا في صهريج المياه، ولا في أي وسيلة يلجأ إليها المواطن لتأمين احتياجاته. المشكلة تبدأ عندما تصبح هذه الوسائل بديلاً دائماً عن الخدمة العامة، ويصبح الاعتراض على غيابها نوعاً من المثالية غير الواقعية.

وهنا يجب أن نسأل أنفسنا بصراحة:

إلى متى سنعتبر قدرتنا على التعايش مع الخلل نجاحاً، بدل أن نسأل لماذا بقي الخلل قائماً؟

الأمر لا يتوقف عند الكهرباء والمياه والخدمات. لقد امتد إلى تفاصيل حياتنا اليومية، حتى باتت مخالفات كثيرة تفقد قدرتها على إثارة الدهشة.

سيارة تقف حيث تشاء، دراجة نارية تسير حيث لا ينبغي، رصيف يُحتل وكأنه ملك خاص، نفايات تُرمى في غير مكانها، وقواعد سير تصبح قابلة للتفاوض.

ثم نقول: هذه هي طبيعة الحياة في لبنان.

لكن الفوضى لا تصبح نظاماً لمجرد أننا اعتدنا عليها.

والأخطر أن من يطالب بحد أدنى من النظام قد يبدو أحياناً وكأنه يطلب المستحيل. من يطالب برصيف للمشاة لا يطلب رفاهية، ومن يطالب بتطبيق قانون السير لا يطلب تشدّداً، ومن يطالب بخدمة عامة منتظمة لا يعيش خارج الواقع.

إنه يطالب فقط بأن يكون الطبيعي طبيعياً، والاستثناء استثناءً.

وهنا تكمن مأساة العقل الذي يرى.

فهو لا يدّعي امتلاك الحلول السحرية، ولا يظن أنه أكثر فهماً من الجميع، لكنه يرى العلاقة بين التفاصيل الصغيرة والنتائج الكبيرة. يدرك أن الفوضى التي تبدو بسيطة اليوم قد تصبح أزمة غداً، وأن التساهل مع الخلل لا يلغي نتائجه، بل يؤجلها ويجعل كلفتها أكبر.

ولعلّ هذا ما يجعل أسطورة كاساندرا حاضرة في وعينا حتى اليوم: أن ترى ما سيأتي، وأن تتحدث عنه، ثم لا تجد من يصغي.

لكن مأساتنا ليست في أن أحداً لا يرى.

بل في أن كثيرين يرون، ثم يختارون ألا ينظروا.

وهنا تكمن خطورة «العمى الاختياري».

فنحن نعرف الكثير. نشخّص أزماتنا، نتحدث عنها، نكتب عنها، ونناقشها باستمرار. لكن المشكلة تبدأ عندما تتحوّل المعرفة إلى مجرد حديث، وعندما يصبح التشخيص بديلاً عن الفعل.

إنها الفجوة بين المعرفة والفعل.

ولعلّ أخطر ما أصاب حياتنا العامة أن سقف توقعاتنا بدأ ينخفض تدريجياً. لم يعد المواطن يطالب دائماً بما يفترض أن يكون حقاً له، بل أصبح أحياناً يكتفي بما يستطيع الحصول عليه.

وهذه مرحلة شديدة الخطورة.

عندما يصبح الحصول على أبسط الحقوق إنجازاً، وعندما يصبح الالتزام بالقانون بطولة، وعندما يصبح الرصيف الخالي من العوائق مشهداً استثنائياً، فالمشكلة لم تعد في المخالفة وحدها، بل في انخفاض معيار ما نعتبره مقبولاً.

ومع ذلك، لا يجوز أن نضع كل المسؤولية على الدولة وحدها.

الدولة مسؤولة عن القانون وتطبيقه، وعن التخطيط والخدمات وحماية المجال العام. لكن المجتمع أيضاً شريك في صناعة الواقع الذي يعيشه. لا يمكن أن نطالب بتطبيق القانون على الآخرين، ثم نبحث لأنفسنا عن استثناءات. ولا يمكن أن ننتقد الفوضى العامة بينما نبرر الفوضى الخاصة.

الدولة القوية تحتاج إلى مؤسسات تطبق القانون، والمجتمع السليم يحتاج إلى مواطنين يحترمون القانون حتى عندما لا تكون هناك رقابة.

من هنا، فإن «العمى الاختياري» ليس ظاهرة سياسية فقط، بل سلوك اجتماعي أيضاً. هو أن نرى الخطأ ولا نريد أن نراه، لأن مواجهته قد تزعجنا أو تكلفنا أو تضعنا في مواجهة مع مصالح اعتدنا عليها.

أما الرؤية، فليست تشاؤماً.

أن ترى الخلل لا يعني أنك تكره بلدك، وأن تنتقد الواقع لا يعني أنك تنكر كل ما هو جميل فيه. على العكس؛ قد يكون النقد الصادق أحد أشكال الانتماء، لأن من لا يعنيه أمر المكان لا يتعب نفسه في كشف عيوبه.

لبنان لا يحتاج إلى مزيد من الذين يتقنون وصف أزماته فقط، ولا إلى مزيد من الذين اعتادوا عليها حتى أصبحت جزءاً من المشهد. يحتاج إلى استعادة فكرة بسيطة لكنها أساسية:

أن ما اعتدناه ليس بالضرورة ما يجب أن نقبله.

قد لا يستطيع الفرد وحده أن يغيّر مسار بلد، لكنه يستطيع أن يرفض تحويل الخطأ إلى قاعدة، والفوضى إلى ثقافة، والعجز إلى قدر محتوم.

قد لا يملك أن يغيّر اتجاه الريح، لكنه يستطيع على الأقل أن يقول بوضوح: هذه ليست الريح التي يجب أن نعيش معها إلى الأبد.

فالمشكلة ليست أن يكون بيننا من يرى.

المشكلة أن يصبح الذين يرون أقلية، وأن يصبح الذين اعتادوا الظلام أكثر قدرة على إقناع أنفسهم بأن العتمة هي النور، وأن الاعتياد هو الحل، وأن الصمت هو الحكمة.

وعندما يصل المجتمع إلى هذه المرحلة، تصبح الرؤية نفسها مسؤولية.

ليس لأن المبصر أفضل من غيره، بل لأنه يرفض أن يتعلّم كيف يغلق عينيه.

قرر مجلس نقابة صيادي الأسماك في بيروت وضواحيها إجراء انتخابات عامة بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/٤ وإذا لم يكتمل النصاب تعاد بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/١١ في مرفأ الدورة من الساعة السابعة صباحاً لغاية الثانية بعد الظهر.

أمين السر	النقيب
كريكور طوغرامجيان	حنا شواح

الإفتاء المصرية تحذّر من مخاطر الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل

حذّرت دار الإفتاء المصرية من مخاطر الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن التعامل مع هذه المنصات لا ينفصل عن الضوابط الشرعية والأخلاقية التي تحكم كلام الإنسان وتصرفاته، مشيرة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة واسعة للتعبير والتفاعل، وهو ما يستوجب من المستخدم أن يتحرّى فيما يكتبه وينشره ويتداوله، وألا يتسبب في إيذاء الآخرين أو إثارة الخصومات والعداوات.

وقالت دار الإفتاء المصرية، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، إن من أهم الضوابط الشرعية التي تسهم في مواجهة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي أن يخلو الكلام والمنشورات والتعليقات من آفات اللسان، وأن يحرص الإنسان على أن يكون ما يصدر عنه من قول أو كتابة موافقاً للآداب الشرعية.

آفات اللسان على مواقع التواصل

وأوضحت دار الإفتاء أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجب ألا يكون باباً للوقوع في الآفات التي نهى عنها الشرع، ومن أبرزها الكذب، والسب، والسخرية، والفحش، والرفث، والبذاءة، والخوض في الباطل.

وأضافت الدار أن الإنسان مطالب بأن يراقب ما يكتبه وينشره، وأن يتجنّب كل ما يتضمن إساءة إلى الآخرين أو انتقاصاً منهم أو تجاوزاً في القول، لافتة إلى ضرورة الالتزام بحسن الخلق عند التعامل مع الآخرين في الفضاء الإلكتروني.

هتك العورات والتعرّض لخصوصيات الآخرين

ومن الضوابط التي شدّدت عليها دار الإفتاء أيضاً، تجنّب هتك العورات والتعرّض لخصوصيات الآخرين، مؤكدة أن ما يخص الإنسان من أسرار أو أمور شخصية لا يجوز أن يتحوّل إلى مادة للتداول والنشر دون وجه حق.

ويشمل ذلك عدم التعدّي على الحياة الخاصة للآخرين، أو نشر ما يسيء إليهم، أو تداول معلومات وصور ومواقف تخصّهم بطريقة تضرّ بهم أو تكشف ما ينبغي ستره.

وأشارت الدار إلى أن سهولة نشر المحتوى وسرعة انتشاره عبر مواقع التواصل الاجتماعي تفرضان على المستخدم قدراً أكبر من المسؤولية، لأن المنشور أو التعليق قد يصل إلى عدد كبير من الأشخاص خلال وقت قصير، وقد يصعب بعد ذلك تدارك آثاره.

الجدل المرفوض

وحذّرت دار الإفتاء من الجدل الذي يوغر الصدور ويجلب العداوات، مؤكدة أن الاختلاف في الرأي لا ينبغي أن يتحوّل إلى خصومة أو إساءة أو تبادل للسباب والاتهامات.

وأوضحت أن الإنسان قد يدخل في نقاش عبر مواقع التواصل بهدف عرض وجهة نظره أو الدفاع عن رأي يراه صحيحاً، إلّا أن هذا النقاش ينبغي أن يظل ملتزماً بالأدب والاحترام، وألا يتحوّل إلى جدل يؤدي إلى إفساد العلاقات أو إثارة الكراهية بين الناس.

وأكدت الدار أن من الحكمة أن يعرف الإنسان متى يتوقف عن النقاش، وألا يجعل من كل اختلاف مناسبة للخصومة، خاصة عندما يتحوّل الحوار إلى جدل لا يحقق فائدة وإنما يزيد من مشاعر الغضب والعداوة.

إضاعة الوقت

وأشارت إلى أن من الأمور التي ينبغي للمستخدم تجنّبها إضاعة الوقت في فضول الكلام وما لا يعني الإنسان، موضحة أن الوقت نعمة ومسؤولية، وأن الانشغال المستمر بأحاديث لا فائدة منها قد يحرم الإنسان من استثمار وقته فيما ينفعه وينفع غيره.

ولا يقتصر الأمر على الكلام المحرّم فقط، وإنما يشمل كذلك الانشغال المفرط بما لا فائدة فيه، خصوصاً إذا أدّى ذلك إلى التقصير في الواجبات أو إهدار ساعات طويلة في متابعة محتوى لا يضيف إلى حياة الإنسان شيئاً.

الوعي والمسؤولية

وأكدت دار الإفتاء أن التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي يستلزم قدراً كبيراً من الوعي والمسؤولية، بحيث يكون ما ينشره الإنسان أو يتداوله خالياً من التجاوزات التي تضرّ بالآخرين أو تثير الخصومات والعداوات.

وأوضحت أن المسلم ينبغي أن يستحضر أن ما يكتبه بيده أو ينشره عبر حساباته يدخل في نطاق مسؤوليته، وأن سهولة استخدام المنصات الرقمية لا تعني غياب الضوابط الأخلاقية والشرعية.

وبذلك يصبح استخدام المنصات الرقمية وسيلة للتواصل وتبادل المعرفة والخبرات والمنافع، بدلاً من أن تتحوّل إلى مجال للإساءة أو نشر الخصومات أو الاعتداء على خصوصيات الآخرين، وهو ما يتفق مع مقاصد الشريعة في حفظ كرامة الإنسان وصيانة العلاقات بين أفراد المجتمع.

فلسفة الاستشهاد: بين قداسة التضحية وامتحان الحقيقة

بقلم البروفسور ميشال فريد الخوري

يُعدّ الاستشهاد من أعمق القضايا التي تناولها الفكر الإنساني، لأنه يرتبط بسؤال أساسي: ما القيمة التي يمكن أن يضحّي الإنسان بحياته من أجلها؟ فالاستشهاد لا يعني الموت في ذاته، بل يعني أن يضع الإنسان مبدأ أعلى من مصلحته الخاصة، مثل الوطن، أو العائلة، أو الحرية والعدالة، أو الدين، أو كرامة الإنسان، أو طلباً للجنة. ومن هنا، فإن الاستشهاد ليس فعلاً عادياً، بل موقف وجودي وأخلاقي يكشف معنى الإنسان وحدود التزامه بالقيم التي يؤمن بها.

دفاعاً عن الوطن: يُضحّي الإنسان بنفسه دفاعاً عن أرضه، وشعبه، وسيادة بلده، وحق شعبه في العيش بحرية وكرامة. من المنظور الفلسفي، لا يكون الوطن مجرد مساحة جغرافية، بل رمزاً للانتماء والذاكرة والهوية. ويرى هيغل في كتابه «مبادئ فلسفة الحق» أن الفرد لا يكتمل إلا داخل الجماعة والدولة، لأن الإنسان لا يعيش منعزلاً، بل ضمن تاريخ ومؤسسات وروابط اجتماعية. لذلك قد يرى الفرد أن التضحية من أجل الوطن هي دفاع عن معنى وجوده الجماعي، لا عن الأرض فقط.

دفاعاً عن العائلة: يرتبط بالغريزة الأخلاقية الأولى عند الإنسان: حماية من يحبّ. فالإنسان قد يضحّي بنفسه من أجل والديه، أو أولاده، أو إخوته، لأنه يرى في العائلة امتداداً لذاته ووجوده. ويمكن فهم هذا النوع من خلال فلسفة إيمانويل ليفيناس في كتابه «الكلّية واللامتناهي»، حيث اعتبر أن وجه الآخر (أي العلاقة وجهاً لوجه) يضع الإنسان أمام مسؤولية أخلاقية. فالدفاع عن الآخر، كالقريب والضعيف والمحتاج يكون نداءً أخلاقياً يلزم الإنسان بالمسؤولية. من هنا، يصبح الاستشهاد من أجل العائلة تعبيراً عن الحب والمسؤولية، لا مجرد اندفاع عاطفي.

في سبيل الحرية والعدالة والحقيقة: قد لا يكون دينياً أو وطنياً بالضرورة، بل إنسانياً أو فكرياً أو سياسياً. فقد يضحّي الإنسان بحياته من أجل مقاومة الظلم أو الدفاع عن المظلومين أو قول الحقيقة أمام سلطة ظالمة. ويُعدّ سقراط مثالاً واضحاً على هذا النوع؛ فقد قَبِل الموت ولم يتراجع عن موقفه الفلسفي، لأنه اعتبر أن خيانة الحقيقة أخطر من فقدان الحياة. لذلك صار سقراط رمزاً لمن يشهد للحق بعقله وموقفه، لا بسلاحه أو قوته. كما يُعدّ جوردانو برونو مثالاً شهيراً على شهيد الفكر وحرية الاعتقاد، فقد سُجن من قبل المحاكم الرومانية بسبب أفكاره الفلسفية والدينية التي اعتُبرت مخالفة لتعاليم الكنيسة آنذاك. وبعد أن رفض التراجع عن آرائه، أُعدم في روما عام ١٦٠٠.

الاستشهاد الديني: حيث يضحّي الإنسان بنفسه دفاعاً عن إيمانه أو عقيدته أو مقدّساته. في هذا المعنى، لا ينظر المؤمن إلى الحياة المادية على أنها القيمة المطلقة، بل يرى أن الحقيقة الدينية والوفاء لله أسمى من البقاء الجسدي. في الإيمان المسيحي، شكّلت تضحية يسوع المسيح على الصليب شهادةً قصوى للمحبة والفداء، ومن خلالها ترسّخ معنى القيامة عند المؤمنين بأنّها انتصار للحياة على الموت. وجاء في إنجيل يوحنا (١٥:١٣) «ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه» ونستخلص من متى (١٦:٢٥) ومرقس (٨:٣٥) «من يخسر حياته من أجل المسيح والإنجيل يجد الحياة الحقيقية». في الإنجيل، الشهادة ليست حباً بالموت، بل وفاء لله، وثبات على الحق، ومحبة تصل إلى التضحية بالنفس. وقد تحدّث القديسان أوغسطين وتوما الأكويني عن الاستشهاد في المسيحية باعتباره شهادة للحق الإلهي، لا طلباً للموت. ويقول القرآن الكريم أيضاً في سورة آل عمران (١٦٩): ﴿*ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون*﴾، كما يقول في سورة البقرة (١٥٤): ﴿*ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون*﴾؛ القرآن الكريم لا يجعل الموت هدفاً بحد ذاته، بل يجعل القيمة الأساسية في نصرة الحق والعدل والإيمان. الفكر الديني عموماً يميّز بين التضحية النبيلة والعنف الأعمى؛ فالاستشهاد الحقيقي يرتبط بالدفاع عن الحق والكرامة والإيمان، لا بطلب الموت أو بإنهاء الحياة.

سبيل إلى الجنة: يحتلّ هذا النوع من الاستشهاد مكانة مركزية في الخطاب الديني والسياسي عند البعض، وخاصةً في خطاب حزب الله والخطاب الإيراني. يستند هذا الفهم، تاريخياً ودينياً، في الوجدان الشيعي لواقعة كربلاء واستشهاد الإمام الحسين إذ تُعدّ رمزاً للتضحية في سبيل الحق والعدل ورفض الظلم. لذلك صار الاستشهاد هنا مرتبطاً بفكرة أن الحياة ليست القيمة النهائية، بل إن الكرامة، والحق، والوفاء للعقيدة، قد تكون أسمى من البقاء الجسدي. لكن لهذا المفهوم جانبٌ سياسي أيضاً إذ يستعمل هذا الخطاب للتعبئة وإستقطاب الشباب للدفاع عن القضية؛ ففي إيران، خصوصاً بعد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، ثم خلال الحرب الإيرانية - العراقية، أصبحت ثقافة الشهادة جزءاً من الهوية السياسية والدينية، وجرى تصوير الشهيد على أنّه الإنسان الذي يربط بين الأرض والدين والتاريخ والسياسة؛ كما يُقدّم الخطاب وعداً بـ٧٢ من حور العين كجزء من نعيم الجنة ومكافأةٍ للشهيد، كما ورد في سورة الدخان: (٥٤) ﴿*وزوجناهم بحور عين*﴾ (القرآن الكريم لا يحدد الرقم ٧٢). من منظور فلسفي، يمكن اعتبار هذا الوعد إسقاطاً للرغبات الإنسانية الجسدية المكبوتة في الحياة الدنيا، مقابل ما سيحصل عليه الشهيد في الجنة. لكن اختزال الشهادة في وعد حور العين يضعف معناها الأخلاقي والديني، لأنها تصبح مرتبطة باللذة الذاتية لا بمعنى التضحية. ومن هنا، يمكننا القول إن «الاستشهاد سبيل إلى الجنة» هو قول ديني إيماني لا يمكن إثباته بالعقل وحده. فالفلسفة تستطيع أن تحلل معنى هذا الاعتقاد، لكنها لا تستطيع أن تثبت مصير الشهيد كما يحدّده الإيمان. لذلك لا تنكر الفلسفة التضحية الكبيرة ولا صدق الإيمان، لكنها تسأل دائماً عن عدالة القضية، وعن الفرق بين الشهادة بأنها دفاعاً عن الكرامة والمقدّسات، وبين تحويل الموت إلى ثقافة بحد ذاتها ووسيلة للتعبئة السياسية.

فلسفياً: يطرح هذا التصور سؤالاً أساسياً: هل يكون الإنسان أكثر حرية عندما يختار التضحية بحياته من أجل معنى أسمى، أم أن هذا الاختيار أصبح أداة تُستخدم للتعبئة السياسية؟ من جهة، يمكن النظر إلى الاستشهاد على أنه تعبير عن الإيمان بقيمة عليا، أي أن الشهادة تمنح معنى لحياة الإنسان. وهذا يقترب مما طرحه هيغل في كتابه «مبادئ فلسفة الحق» في حديثه عن استعداد الفرد للتضحية من أجل الكلّ، ومن فلسفة ليفيناس في كتابه «الكلّية واللامتناهي» حين اعتبر أن المسؤولية تجاه الآخر أعلى من مصلحة الذات. من جهة أخرى، تسأل الفلسفة: متى يكون الاستشهاد نبيلاً؟ ومتى يتحوّل إلى تمجيد للموت؟ هنا يظهر نقد نيتشه في المقالة الثالثة من كتابه «في جينيالوجيا الأخلاق»، الذي حذّر من الأخلاق التي تجعل الألم والموت غاية بحد ذاتهما؛ فليست كل تضحية دليلاً على صحة القضية. قد يضحي الإنسان بإخلاص من أجل فكرة خاطئة أو مفهوم خاطىء، لذلك يجب التمييز بين صدق النية وعدالة المبدأ ومستوى المفهومية؛ فالاستشهاد الحقيقي لا يُقاس فقط بحجم التضحية، بل أيضاً بطبيعة القضية التي يُضحّى من أجلها: هل تدافع عن الحياة؟ هل تحفظ الكرامة؟ هل تحمي الأبرياء؟ هل تخدم الحق؟ أما ديفيد هيوم، فقد ناقش في كتابه «تحقيق في الفهم الإنساني»، قيمة الشهادة من زاوية نقدية عقلية؛ فليس كل ما يقوله الناس عن البطولة أو التضحية يجب قبوله دون تفكير. فالعقل مطالب بأن يميّز بين الحقيقة والأسطورة، وبين التضحية الحقيقية والصورة التي تصنعها الذاكرة الجماعية.

في الخاتمة، الاستشهاد مفهوم متعدد الأنواع: استشهاد في سبيل الوطن، أو العائلة، أو الحرية، أو العدالة، أو الحقيقة، أو الدين، أو في سبيل الجنة. وهو في جوهره ليس حباً بالموت، بل تعبير عن الإيمان بقيمة أعلى من المصلحة الفردية. فالاستشهاد يثبت أن الإنسان لا يعيش من أجل البقاء وحده، بل بالكرامة، والانتماء، والمسؤولية تجاه معتقداته. لذلك يصبح الاستشهاد نقطة التقاء بين الدين والتاريخ والسياسة والفلسفة؛ فهو وعد بالخلاص في بعض الأديان، ورمز للبطولة في الذاكرة الجماعية، وأداة تعبئة في المجال السياسي، وسؤال أخلاقي في التفكير الفلسفي.

عدد جديد من مجلة الازهر

أصدر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عدد شهر ربيع الآخر لعام ١٤٤٨هـ من مجلة الأزهر، التي تصدر مطلع كل شهر هجري، متضمّناً ملفًا خاصًا يواصل الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف، من خلال مجموعة من الموضوعات التي تتناول جوانب من السيرة النبوية وهدي النبي ﷺ في بناء الإنسان والمجتمع، إلى جانب مواصلة الاحتفاء بمئويّة المَجَلّة واستعراض جانب من عطائها العلمي والفكريّ والثقافي الممتد على مدار قرن.

وقد نُشِر مع عدد هذا الشهر كتابٌ هديّةً للقرّاء بعنوان: (مقوِّمات الإسلام)، لفضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيِّب، شيخ الأزهر الشريف ورئيس مجلس حكماء المسلمين، في إطار ما تحرص عليه المَجَلّة من تقديم إصدارات عِلميّةٍ وثقافيّةٍ للقرّاء، إلى جانب محتوى العدد وموضوعاته المتنوِّعة.

وقال الدكتور محمد الجندي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية والمشرف العام على إصدار مَجَلّة الأزهر: إنَّ ملفَّ المولد النبوي في هذا العدد يقدِّم مجموعةً مِنَ الموضوعات التي تتناول جوانبَ متنوِّعة من السيرة النبويَّة والهدي المحمَّدي؛ من بينها: (دروس من محبَّة النبي ﷺ)، و(النبي ﷺ والدعوة إلى نبذ العنف)، و(حقوق النساء في سيرة خاتم الأنبياء)، و(النصر مع الصبر.. من هدي النبوَّة في مواجهة حصار شِعب أبي طالب)؛ بما يسلِّط الضوء على ما تحمله السيرة النبويَّة من دروس في المحبَّة والرحمة والصبر وحسن التعامل وصيانة الحقوق.

وأوضح الدكتور الجندي أنَّ تناوُل هذه الموضوعات يأتي في سياق حرص المَجَلَّة على تقديم قراءةٍ متجدِّدة في السيرة النبويَّة، تُبرز الهدي العملي للنبي ﷺ في التعامل مع الإنسان والمجتمع، وتُعرِّف القرَّاء القيمَ والمعاني التي أرستها السيرة في مواجهة الشدائد، وترسيخ الرحمة ونبذ العنف وصيانة الحقوق.

من جانبه، أشار الدكتور نظير عياد، مفتي الجمهورية ورئيس تحرير مَجَلَّة الأزهر، إلى أنَّ العدد يواصل -كذلك- ملفَّ الاحتفاء بمئويَّة المَجَلَّة من خلال موضوعَي: (مَجَلَّة الأزهر في موكب الدعوة)، و(مَجَلَّة الأزهر مئة عام من العطاء)؛ بما يستعرض جانباً من تاريخ المَجَلَّة ومسيرتها في خدمة الدعوة ونشر العلوم والمعارف والثقافة الإسلاميَّة، وما قدَّمته خلال عقودها المتعاقبة من إسهاماتٍ عِلميَّةٍ وفكريَّةٍ وثقافيَّة.

مفتي فلسطين يحذّر من تصاعد اعداد المقتحمين

قال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسين، إن قرابة ٦٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى يوم الأحد الفائت فقط، مشيرا إلى أن أعداد مقتحمي المسجد الأقصى في العام الحالي ارتفعت بشكل ملحوظ مقارنة بالعام الماضي.

وأوضح في حديث صحفي أن أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى تزيد على ٤٢٥٠ مقتحما في يوم واحد خلال العام الحالي، مؤكدا أن وسائل الإعلام الإسرائيلية ووسائل التواصل الاجتماعي تدعو لتشجيع المستوطنين والمتطرفين من الجماعات اليهودية وبحماية من قوات الأمن الإسرائيلية لاقتحاماتهم للمسجد الأقصى.

وأشار حسين إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تشجع المستوطنين على الاقتحامات الواسعة للمسجد الأقصى خلال الأعياد العبرية، وتحميهم خلال ممارستهم طقوسهم الدينية.

وذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تبعد الكثير من الفلسطينيين عن المسجد الأقصى وبخاصة من أبناء القدس، مضيفا أن كل ما تقوم به السلطات الإسرائيلية هو «عدوان واضح وصارخ على حق المسلمين في المسجد الأقصى المبارك رعاية وعناية بهذا المسجد».

وكانت جماعات منضوية في إطار ما يسمّى «منظمات الهيكل» المزعوم، قد دعت أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحام المسجد الأقصى، وفرض طقوس جديدة داخله، بحجة الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية.

ويستغل الاحتلال الأعياد اليهودية لإغلاق الطرق وفرض قيود مشدّدة على حركة الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، ما يفاقم معاناتهم اليومية، ويعمّق القيود المفروضة على حرية العبادة والتنقل، في وقت تُمنح فيه التسهيلات للمستوطنين، فيما يُحاصر الفلسطينيون داخل مدنهم وقراهم

رئاسة الحرمين ترشد المعتمرين إلى الأوقات المناسبة لأداء العمرة

تواصل الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي جهودها التوعوية والإرشادية الهادفة إلى تسهيل أداء العمرة، ومساعدة قاصدي المسجد الحرام على اختيار الأوقات المناسبة لأداء نسكهم، بما يسهم في انسيابية الحركة ورفع مستوى الراحة والسلامة داخل المطاف والمسعى.

وأوضحت الهيئة، ضمن رسائلها التوعوية خلال شهر ربيع الآخر لعام (١٤٤٨هـ)، مستويات الكثافة المتوقعة في المطاف والمسعى على مدى اليوم، مبيّنة أن الفترة من الساعة (١٠) مساءً حتى الساعة (٤) صباحاً تشهد كثافة خفيفة، وكذلك الفترة من الساعة (٨) صباحاً حتى الساعة (٤) مساءً.

وأشارت إلى أن الفترة من الساعة (٥) صباحاً حتى الساعة (٧) صباحاً تشهد كثافة متوسطة، فيما ترتفع الكثافة خلال الفترة من الساعة (٥) مساءً حتى الساعة (٩) مساءً، لتصل إلى مستوى عالٍ، الأمر الذي يتيح للمعتمرين الاستفادة من هذه المؤشرات عند التخطيط لأداء العمرة واختيار الفترة الأكثر ملاءمة.

تراث عاطفي لـ سابا زريق عن طرابلس

د. سابا زريق يتحدث خلال الندوة

نالسي جبرايل يونس

بين الذاكرة والانتماء والثقافة وبين الانتساب المدني والتراث العاطفي يبرز ارث طرابلسي عريق تمخض بالانصهار الاجتماعي الثقافي الديني والفني للموازييك الطرابلسي المتنوع النسيج جمعه سابا زريق في كتاب تحت عنوان

الانتماء إلى طرابلس ارتقاء ثقافي

المبادرة جاءت من القطاع الثقافي في الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة الذي تحدثت رئيسته ناريمان الجمل.. شاكرة للمؤلف مبادرته حول ربيع المطالعة التي تساهم في تمكين الاجيال وتعزيز الميول الأدبية.. وهذا ليس غريبا حسب الزغندي عن حفيد شاعر الفيحاء وقوميته وعروبته

استضافت اللقاء الجامعة الأميركية للتكنولوجيا التي رأى نائب الرئيس للشؤون الخارجية مارسيل حنين ان طرابلس تجعل من تعدد روافدها جزءا من شخصيتها الثقافية مما اتاح لها ان تكون عبر مراحل مختلفة فضاء للعلم والادب والفن والتجارة والفن والتجارة والتفاعل الإنساني. وهنا ضرورة ان نجعل من الذاكرة قوة تدفعنا إلى المستقبل

وفي كتابه تطرق المؤلف إلى طرابلس التاريخ والرسالات والتي تعود إلى أكثر من سبعة وعشرين قرنا.. استوعبت خلالها اسهامات متعاقبة تاريخيا حولتها الى ثورة حضارية شكلت هوية المدينة وأهلها ومحبيها. وقد برز دور طرابلس عبر التاريخ من خلال غناها الاقتصادي الزراعي الصناعي خصوصا الحرفيات الطرابلسية من صناعة الصابون إلى صناعة الحلويات الطرابلسية التي حجزت لنفسها مكانا عالميا..

ناهيك عن ذلك سرد المؤلف للحركة الفنية الاستعراضية وحركة المسرح والسينما والصحافة والخط والصحافة ودراسات الدين والادب والارساليات والاكاديميات والجامعات والكاريكاتور... منتقلا إلى الثروة المعمارية الشهيرة في طرابلس...

واسهب عن التراث العاطفي التي يتمثل بعدم الرغبة في ترك المدينة ومحاولة الترويج لها وتحسين صورتها والدفاع عنها امام كل سلبية ومشاركة المصير رغم الاهواء المتباينة...

وفي مداخله أشار النائب زياد الحواط الى جبيل وطرابلس التوامان في العراقة والصمود...

مارون عبود وابنه «محمد»... حين صار الاسم رسالةً في العروبة

فاروق غانم خداج*

قد يبدو الاسم شأنًا عائليًا، لكنه عند مارون عبود (١٨٨٦-١٩٦٢) تحوّل إلى إعلان. ومن بين المواقف اللافتة في تاريخ الأدب اللبناني أن هذا الناقد الصريح، أحد أعلام النهضة الأدبية، اختار لابنه اسم «محمد» سنة ١٩٣٠.

أثار الاختيار جدلًا واسعًا، كما روى عبود بنفسه؛ «فريق يستهجن ويقبّح ويكفّر، وفريق يوالي وينتصر». وكان أمين الريحاني، بحسب روايته، أول من قدّر الخطوة وأعجب بها أشد الإعجاب.

لم يكن الأمر نزوة عائلية. فقد وصف عبود اختياره بأنه «خصمٌ للتقاليد التي ألقت الشرق بشر الحَرَب»، وربطه برغبته في «مطلع عصر ذهبي». وهكذا جاء الاسم اعتراضًا على منظومة تجعل الفوارق المذهبية سورًا بين أبناء البيئة الواحدة. ونقل عبود هذه الرؤية إلى الشعر، فقال: «عشت يا ابني، عشت يا خير صبي

ولدته أمه في «رجب» فهتفنا واسمه محمدٌ أيها التاريخ لا تستغربِ خفف الدهشة واخشع إن رأيت

ابن مارون سميًا للنبي أمّه ما ولدته مسلمًا أو مسيحيًا ولكن عربي»

هنا يختم البيت بالانتماء الثقافي بعد ذكر الدينين، فيضع العروبة في مساحة أوسع من التصنيف المذهبي. وتكتمل دلالة القصيدة في أبياتها اللاحقة حين يربط عبود الخلاف بما يسميه «الجهل» الذي زرع التباعد بين الناس باسمهم ولقبهم.

ولم تكن حياة عبود منفصلة عن هذه الرؤية. فقد أمضى سنوات طويلة مدرسًا للغة العربية وآدابها في الجامعة الوطنية بعاليه، في بيئة جبلية عاشها عن قرب، فانعكست مشاهدها وتجاربها على بعض كتاباته.

ومن هذا السياق جاءت قصيدته المعروفة في الدروز، الواردة في ديوانه «من كل وادٍ عصا»، ومن أبياتها:

«قالوا الدروز فقلت جيلٌ معرّق العقل دينٌ والوفاء الموثق»

ثم يقول:

«والصدق شرعتهم فإن عاهدتهم
برّوا وإن نطقوا بأمرٍ يصدقوا»

ويؤكد:

«يمشي الدم العربي في أعراقهم
صرفًا صراحًا والدليل المنطق»

اختار عبود صفات محددة: العقل والوفاء والصدق، ثم وصل بها إلى العروبة. إنها قراءة أدبية لشريحة عرفها بالمعاشرة والتدريس، لا بالانطباع العابر.

وقيمة تجربة مارون عبود هنا أنه لم يفصل بين الكتابة والحياة. جعل من الأدب مجالًا للتعبير عن رؤيته للإنسان والمجتمع، وترك في بعض مواقفه خارج الكتب ما يوازي أثر نصوصه الأدبية والنقدية.

وبعد أكثر من ستة عقود على رحيله، تبقى حكاية «محمد» سؤالًا مفتوحًا: ماذا يفعل المثقف حين تصبح الانقسامات أقوى من المشترك؟ أجاب عبود بالفعل قبل القول، ومنح اسمًا لطفل معنى يتجاوز لحظته، ليبقى التفصيل الصغير في حياة أديب كبير شاهدًا على قدرة الثقافة على مقاومة الحدود التي يصنعها التعصب.

*كاتب لبناني وباحث في الأدب والفكر الإنساني

و يسألونك في الدين

زوجتي لا تصلّي

□ زوجتي لا تصلي وقد نصحتها كثيراً ولكن دون جدوى، فماذا أفعل معها؟

عادل م. - بيروت

- عليك أن تستمر في نصحها، وتذكيرها بالله وباليوم الآخر، وبوجوب الصلاة، وأنها الصلة بين العبد وربه، وبخطورة التهاون بالصلاة أو تركها، وذكّرها بما أعدّ الله للمتهاونين بالصلاة، وينبغي أن ترشدها إلى حضور مجالس العلم والمحاضرات والندوات التي تتحدث عن الموضوع ولا يجب عليك فراقها، بل الصبر عليها هو الأولى لعلّ الله تعالى أن يجعل هدايتها على يدك، وقد قال النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه:» فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن يكون لك حُمُرُ النَّعَم»، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥١ د ٤ س	الشروق: ٢٣ د ٦ س	الظهر: ٣٢ د ١٢ س	العصر: ٠١ د ٤ س	المغرب: ٤٦ د ٦ س	العشاء: ٠٣ د ٨ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ١٩ أيلول ٢٠٢٦م □ ٨ ربيع الآخر ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٢٥

AL-LIWAA 19 Septembre 2026 - 62éme Année - No.17625

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

«مراقبة الأزمة»

في لبنان، يبدو أن هناك قاعدة اقتصادية جديدة: عندما ترتفع أسعار النفط عالميًا، ترتفع الأسعار محليًا فورًا، أما عندما تنخفض عالميًا، فتحتاج الأسعار في لبنان إلى دراسة معمّقة وربما إلى تشكيل لجنة تنتظر بدورها لجنة أخرى!

ارتفاع أسعار المحروقات عالميًا ليس اختراعًا لبنانيًا، ولا تستطيع الحكومة اللبنانية التحكم بسعر النفط في الأسواق الدولية، لكن ما تستطيع فعله هو الحد من تداعيات هذا الارتفاع على مواطنيها، ومراقبة الأسواق، وضبط هامش الأرباح، ومكافحة الاحتكار والتلاعب، ووضع سياسات تخفف كلفة النقل والإنتاج.

المفارقة أن اللبناني لا يدفع ثمن البنزين وحده، فهو يدفع معه زيادة في النقل، والغذاء، والزراعة، والصناعة، والخدمات، وكأن صفيحة البنزين تحمل معها قائمة طويلة من الفواتير.

أما المعالجة الحكومية، فتبدو في كثير من الأحيان أقرب إلى «مراقبة الأزمة» منها إلى معالجتها، وهذه ليست مشكلة حكومة بعينها فقط؛ فمنذ عقود، اعتاد اللبناني أن يسمع الكثير عن الخطط والإجراءات، فيما يبقى الحل الحقيقي مؤجلًا إلى إشعار آخر.

واللافت أن لبنان لم يعرف، في مختلف مراحل تاريخه الحديث، سياسة حكومية مستدامة، الحكومات تتعاقب، والوزراء يتبدلون، والأسعار تصعد وتهبط، أما المواطن فيبقى صاحب الرقم القياسي في دفع الفواتير، وكأن الدولة اللبنانية اعتمدت سياسة «دع السوق يفعل ما يشاء، والمواطن يتدبر أمره»؛ وعندما تشتد الأزمة، تظهر التصريحات والاجتماعات وكأنها إنجاز بحد ذاتها.

المطلوب ليس أن تمنع الدولة ارتفاع الأسعار العالمية، فهذا مستحيل، بل أن تمنع تحول كل ارتفاع عالمي إلى ضربة جديدة للمواطن، المطلوب رقابة وشفافية وسياسات نقل وحماية اجتماعية.

في لبنان، يبدو أن الحكومة لا تملك عصا سحرية لخفض الأسعار، لكنها تملك شيئًا آخر أكثر ثباتًا: القدرة على الوقوف متفرجة!.

كيف سيكون الإنسان بعد العام ٢٠٣٠؟

محمود بري

تكثر الأحاديث القلقة عن مستقبل البشرية بعد العام ٢٠٣٠، حتى أن بعضها يشكك في إمكانية صمود كوكب الأرض على وضعه الحالي بعد هذا التاريخ، ونجاح الإنسان في تحقيق التكيّف الضروري مع التغيّرات الجديدة القادمة.

التساؤلات التي تشغل المنتديات الفكرية بهذا الشأن كثيرة متداخلة وبالغة التعقيد، يختلط فيها العلم بالتكنولوجيا بالتحولات الاجتماعية، وسط حرص واعٍ على تجنب الانزلاق في فخ التوقعات السوداوية والتنبؤات الخيالية. ولعل السؤال الأهم بينها جميعاً لا يقتصر على مخاوف الأسلحة والحروب وغزو الفضائيين بقدر ما يتمركز حول المخلوق البشري نفسه وكيف ستنعكس هذه المستجدات على أسلوب تفكيره وسلوكياته ... فأيّ إنسان سنكون بعد العام ٢٠٣٠؟

لماذا تحديد العام ٢٠٣٠ بالذات؟

قد يبدو العام ٢٠٣٠، في نظر كثيرين، مجرد رقم آخر على خط الزمن. لكن هذا التاريخ قد يتحول، على نحو رمزي وعملي، إلى عتبة تفصل بين عالم نعرفه ونعيش تجلياته، وعالم «جديد» سندخل فيه، يزخر بالتطور والغرابة وربما بالمخاطر مما بدأت بواكير ملامحه تتشكل أمام أعيننا.

الأسباب الجوهرية لاختيار هذا العام دون غيره كفاصل زمني، يشرحها الباحثون بأنه يُمثل الموعد النهائي المحدد لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي أقرتها الأمم المتحدة، إضافة إلى أنه سيشكّل العتبة الزمنية القصوى لتجنب كارثة مناخية مُتوقعة وتحولات تقنية كبرى. من هنا يعتبرون أنه سيكون بوابة الدخول بالخطوط الأولى إلى مستقبل ما تزال آفاقه غير واضحة ولا مأمونة.

وبالطبع لن يتم هذا الأمر ببساطة وتلقائية الحديث عنه، بمعنى أن البشرية لن تستيقظ فجأة في صباح اليوم الأول من العام ٢٠٣٠ على عالم جديد مختلف ومستقبلي. فالأمر لا يتم بهذه الطريقة، بل إن الانجازات والتحوّلات التي تراكمت حتى الآن... وهي تتواصل، في مختلف ميادين الذكاء الاصطناعي، والطب، والطاقة، والمناخ، والروبوتات، وعلوم الفضاء... سوف تجعل العقد التالي مختلفاً بصورة عميقة عما سبقه، كأنما ينقل الإنسان إلى عصر جديد يحتشد بالتغيّرات.

معضلة التغيير الأساسية لن تكون مقتصرة على العالم ذاته الذي نعرفه اليوم، بل على إنسان ذلك الغد المقبل بالتأكيد، والمآلات التي سينتهي إليها، وكيف سيتغير بعد أن تصبح التكنولوجيا (الآلة) شريكاً دائماً له في التفكير والعمل واتخاذ القرارات؟

وهذا يُفضي بنا مباشرة إلى الذكاء الاصطناعي الذي من المرجح أن يكون أحد أكبر القوى التي ستعيد تشكيل الحياة بعد ٢٠٣٠. فبدل أن يكون هذا الذكاء مجرد أداة نستخدمها عند الحاجة كما هي الحال غالباً اليوم، سوف يصبح حاضراً بقوة وبصورة لصيقة ومستمرة في جميع مناحي حياة الانسان وأعماله وأنشطته، كالتعليم والعمل والطب والإدارة والترجمة والبحث العلمي وحتى في تفاصيل الحياة اليومية.

وبالنظر إلى تطور ذكاء الآلة المتواصل ودخوله عوالم إنترنت الأشياء وشبكات الجيل الخامس، والواقع الافتراضي (ميتافيرس) الذي سيغزو مواقع التواصل الاجتماعي، فمن المؤكد انعكاس ذلك كله على الإنسان ذاته وعلى الحياة اليومية للبشر في جميع مناحيها.

فبعد تجاوز عتبة العام ٢٠٣٠ ودخول الذكاء الاصطناعي مراحله الجديدة، سوف يتخلّى كثيرون من رجال الأعمال وقادة الجيوش عن مساعديهم البشريين ويستعيضون عنهم بالآلة على شكل مساعدين رقميين أعلى مقدرة على فهم احتياجاتهم، وتنظيم أعمالهم، وتحليل المعلومات التي تصلهم، واقتراح الحلول الأنسب لها من خلال «عبقرية» الذكاء الاصطناعي. وسيكون بمقدور أنظمة الذكاء هذه التعامل مع كميات هائلة من البيانات ومعالجتها بما يفوق قدرة ذكاء ومهارة الانسان بكثير.

إنها الثورة إذن!

ما تبدو البشرية مقبلة عليه مع انتهاء السنوات القليلة التي تفصلنا عن العام ٢٠٣٠، لن يكون أقل من ثورة عارمة تطيح بمجموعة لا حصر لها من ركائز المجتمع التقليدي الراهن وحراكه وسلوكياته. ومن بين عشرات الأسئلة الكبرى التي ستطرحها هذه الثورة، يطفو في الجبين سؤال بالغ الحساسية: ماذا سيبقى للإنسان عندما تصبح الآلة قادرة على أداء أعداد متزايدة من الأعمال والمهام التي كان يعتقد أنها حكر على العقل البشري؟

قبل أن يسارع سوداوي متعجّل إلى نعي فرص العمل التي سوف تستأثر بها الآلة وترفع بالنتيجة أثقال البطالة في المجتمعات البشرية، ينبغي التنويه بأن فرص العمل لن تختفي تماماً من أمام أهل الاختصاص، بل إن طبيعتها ستتغيّر.

صحيح أن الطلب سيتراجع على بعض المهن، لكن مهناً أخرى جديدة كثيرة لم تكن موجودة أصلاً، سوف تظهر ويشتد الطلب عليها. سيصبح الإبداع والقدرة على التفكير النقدي والتواصل الإنساني أكثر قيمة. وقد يجد صاحب الاختصاص نفسه مضطراً إلى مواصلة التعلم طوال حياته، لأن المعرفة التي يكون اكتسبها في شبابه وخلال مراحل دراساته التخصصية، لا تعود كافية لتلبية متطلبات العمل في العقود التالية.

لعل المهن الطبية توفر الأمثلة الأكثر وضوحاً. فما لم يتابع طبيب العظام مثلاً الإنجازات الحديثة والتقنيات الجديدة في مجال اختصاصه، سوف لن يطول به الأمر لينقلب عملياً من طبيب مختص إلى مجرد «مجبّر عربي».

فالطب الذي نحن مقبلون عليه بعد العام ٢٠٣٠، سيرتقي من علاج المرض إلى الحيلولة دون الإصابة به. ثم إن التقدم في علم الجينات، وأجهزة الاستشعار، والذكاء الاصطناعي يمكن أن يجعل تشخيص كثير من الأمراض أسرع وأبكر وأكثر دقة.

سيكون من الممكن مراقبة بعض المؤشرات الحيوية بصورة مستمرة، واكتشاف إشارات مبكرة إلى المرض قبل ظهور أعراضه بوقت طويل. وهنا قد تنتقل الرعاية الصحية تدريجياً من نموذج يقوم أساساً على معالجة المرض بعد ظهوره إلى عزل مسبباته وتعطيلها قبل الإصابة به.

وفي المستقبل الأبعد، قد تصبح بعض العلاجات الجينية والخلوية أكثر يسراً وانتشاراً، فيما تتقدم أبحاث إطالة العمر. لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن الإنسان سيصبح خالداً أو أنه سيعيش إلى ما لا نهاية. فالتحدي الحقيقي لن يكون في السعي الأرعن إلى إطالة العمر وزيادة سنواته (كما كان يحلم الأقدمون)، بل سيكون في جعل سنوات العمر أكثر صحة وسلامة وأقل معاناة.

وهنا ستظهر مشكلة اجتماعية وأخلاقية كبرى تتمثل في إمكانية تعميم التقنيات الطبية المتقدّمة وتيسيرها لكل من يحتاج، بدلاً من جعلها مقتصرة على الأثرياء وحدهم ممن يمكنهم شراءها. فإذا أصبحت هذه العلاجات متاحة للأغنياء فقط، سوف يؤدي التقدم الطبي إلى زيادة الفوارق بين البشر بدل تقليصها.

هي و هوس

غسان سلامة

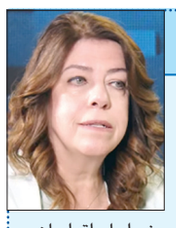

نورا بايراقداريان

□ وزير الثقافة غسان سلامة يفتتح يوم التراث في موقع قلعة الحصن الاثري بالتعاون مع البعثة الايطالية، وذلك بدعوة من بلدية معاصر الشوف وجمعية ارز الشوف، اليوم الخامسة مساء في موقع قلعة الحصن الاثري معاصر الشوف.

*****

□ الاتحاد اللبناني لبيوت الشباب ينظم ، بالتعاون مع Lebanon by Bike، جولة حرّة على الدراجات الهوائية ومسير ثقافي وسياحي على الأقدام في وسط العاصمة بيروت، ضمن فعاليات الاسبوع الرياضي في لبنان، وبرعاية وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بايراقداريان، اليوم الحادية عشرة قبل الظهر في واجهة بيروت البحرية.

*****

□ جمعية قصر الطهاة اللبنانيين تنظم ، مهرجان عاليه للطهاة -Aley chef festival، اليوم الخامسة مساء ويستمر حتى يوم غد الاحد لغاية العاشرة مساء، في ساحة المهرجانات – عاليه.

*****

□ بدعوة من جمعية حماية الانسان وبرعاية وزارة السياحة وجمعية تجار الحمرا يفتتح اليوم عند الساعة الثامنة مساء، مهرجان الحمرا Hamra Back To School Festival ويتخلل المهرجان كلمة لوزيرة السياحة لورا لحود الخازن، ويستمر حتى يوم الاحد، الحمرا الشارع الرئيسي.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في ٢٠٢٦/٩/١٧:
١٦٠ حركة طيران و٢١٢٠٩ ركاب، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٩ رحلة، اقلاع ٨١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٠٥٤٧ راكباً، مغادرة ١٠٦٦٢ راكباً وترانزيت لا أحد.

الألياف قد تكون العامل الخفي وراء حياة أطول

نعرف جميعًا أن الأطعمة الغنية بالألياف تحافظ على جهاز هضمي صحي، لكن الفائدة الأكثر إدهاشًا للألياف لا علاقة لها بالجهاز الهضمي إطلاقًا، بل قد تكون أهم لصحتك العامة وقدرتك على التقدم في العمر بأناقة: تأثيرها القوي على طول العمر.

أقل عرضة للوفاة

وجدت دراسة نُشرت في مجلة Frontiers in Nutrition، حلّلت الأنظمة الغذائية لنحو ٤٠ ألف شخص على مدى ١٩ عامًا، أن من تناولوا نحو ٢٦ غرامًا من الألياف الغذائية يوميًا كانوا أقل عرضة بشكل ملحوظ للوفاة لأي سبب، مقارنة بمن تناولوا أقل من ٩ غرامات يوميًا فقط، وفقاً لما نقله موقع «Prevention».

كيف تمنحك الألياف هذه الفائدة؟

يبدو أن الألياف تقلل احتمال الإصابة بأمراض مزمنة كالسكري من النوع الثاني وأمراض القلب. وتوضح ديان هان، أخصائية التغذية ومؤسسة «Woking Balance Wellness»: «المشكلات الصحية المرتبطة بالنظام الغذائي منخفض الألياف تميل لخلق بيئة التهابية تُفضّل تطور الأمراض المزمنة. والأمراض المزمنة يمكن أن تُلحق ضررًا كبيرًا بجودة الحياة، فطول العمر لا يتعلق فقط بالعيش لفترة أطول، بل بالعيش بأقل قدر ممكن من الألم والانزعاج».

الالتهاب المزمن.. الحلقة المفقودة

تشير فانيسا إيموس، أخصائية التغذية ومؤسسة «Integrated Nutrition for Weight Loss»، إلى أن قدرة الألياف على خفض مستويات الالتهاب المزمن هي الطريقة الأكبر التي تدعم بها طول العمر، موضحة: «الالتهاب المزمن الخفيف يُعد مساهمًا رئيسيًا في كثير من الأمراض المزمنة وبعض أنواع السرطان. فإذا استطعنا تقليل الالتهاب، تزداد فرصتنا في تجنب الأمراض المزمنة والعيش حياة أطول وأكثر صحة».

ووفق أبحاث نُشرت في مجلة International Journal of Molecular Sciences، ترتبط الأنظمة الغذائية الغنية بالألياف بانخفاض مستويات الالتهاب في الجسم بأكمله.

وختاماً، فإن إضافة مزيد من الألياف إلى نظامك الغذائي اليومي تُعد من أفضل القرارات التي يمكنك اتخاذها، لصحتك الحالية والمستقبلية على حد سواء.

المصدر: العربية.نت

الزهرة ..الكوكب الذي هزم عطارد في سباق الحرارة

قد يبدو الأمر للوهلة الأولى مفارقة فلكية، فعطارد هو أقرب كواكب النظام الشمسي إلى الشمس، ومع ذلك فإن الزهرة التي تدور على مسافة تقارب ضعف مسافة عطارد من الشمس، هي الكوكب الأكثر حرارة، إذ تصل حرارة سطح الزهرة إلى نحو ٤٦٤ درجة مئوية، مقابل نحو ٤٣٠ درجة مئوية لأشد مناطق عطارد حرارة.

والسبب يكشف حقيقة مهمة في علم الكواكب وهي أن المسافة تحدد مقدار ضوء الشمس الذي يصل إلى الكوكب، لكنها لا تحدد وحدها مقدار الحرارة التي يحتفظ بها سطحه.

ويشرح عالم الفيزياء الفلكية «ستيفن كين»، المتخصص في قابلية الكواكب للسكن في جامعة كاليفورنيا في ريفرسايد، أن المسافة تخبرنا بكمية ضوء الشمس الذي يصل إلى الكوكب، لكنها لا تخبرنا بمقدار ما ينعكس منه أو يُمتص، ولا مدى سهولة هروب الحرارة، أو كفاءة الغلاف الجوي في نقلها. وهذه العوامل قد تكون أحيانا أهم من المسافة نفسها.

عطارد.. حرارة شديدة وبرودة هائلة

يمثل عطارد حالة مختلفة تماما، فالكوكب الأقرب إلى الشمس لا يمتلك غلافا جويا كثيفا قادرا على الاحتفاظ بالحرارة، ولذلك تسخن الصخور مباشرة تحت أشعة الشمس، لكن الحرارة تبدأ الهروب إلى الفضاء بسرعة كبيرة بعد غروب الشمس. ولهذا تتباين درجات الحرارة على سطحه بصورة هائلة، إذ يمكن أن تبلغ نحو ٤٣٠ درجة مئوية نهارا، ثم تنخفض إلى نحو -١٨٠ درجة مئوية ليلا.

أما الزهرة، فتمتلك غلافا جويا كثيفا تبلغ كثافته نحو ٩٠ ضعف كثافة الغلاف الجوي للأرض، ويتكون في معظمه من ثاني أكسيد الكربون. وهذا الغلاف يعمل غطاء شديد الفاعلية يحول دون فقدان الحرارة، ولذلك لا يختلف سطح الزهرة كثيرا بين النهار والليل.

غطاء من السحب وثاني أوكسيد الكربون

المفارقة أن الزهرة لا تمتص بالضرورة ضوءا شمسيا أكثر من عطارد، فسحبها الكثيفة المكونة من حمض الكبريتيك تعكس نحو ثلاثة أرباع ضوء الشمس القادم إلى الفضاء، ولا يصل إلى سطح الكوكب سوى نحو ٣٪ من ضوء الشمس الذي تستقبله، ولو أُزيل غلافها الجوي وسحبها، لكان سطح الزهرة الصخري أبرد من عطارد بسبب بعده عن الشمس.

لكن المشكلة تبدأ عندما يمتص السطح والغلاف الجوي الطاقة الشمسية ثم يُعاد إطلاقها في صورة أشعة تحت حمراء. ويتميز ثاني أوكسيد الكربون بقدرته الكبيرة على امتصاص هذه الأشعة وإعادة إطلاقها، فتظل الطاقة الحرارية تنتقل داخل الغلاف الجوي مرارا قبل أن تتمكن في النهاية من الهروب إلى الفضاء.

تُعرف هذه العملية بظاهرة البيت الزجاجي أو الاحتباس الحراري، ولهذا أصبحت الزهرة عالما شديد الحرارة، رغم أن سحبها تعكس معظم ضوء الشمس إلى الخارج.

من عالم يشبه الأرض إلى كوكب جهنمي

تشير الأدلة إلى أن الزهرة كانت تملك في بدايات تاريخها كميات كبيرة من المياه، وربما كانت أكثر شبها بالأرض مما هي عليه اليوم، لكن العلماء لا يزالون يختلفون حول ما إذا كانت محيطات طويلة العمر قد غطت سطحها.

ومع ازدياد سطوع الشمس عبر تاريخ النظام الشمسي، تبخر المزيد من المياه، وارتفعت كمية بخار الماء وثاني أوكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

وأدى ذلك إلى سلسلة تغذي نفسها بنفسها عُرفت باسم الاحتباس الحراري الجامح (Runaway Greenhouse Effect)؛ فكلما ارتفعت الحرارة تبخرت مياه أكثر، ومع فقدان المياه التي يمكنها تخزين ثاني أوكسيد الكربون، تراكم الغاز في الغلاف الجوي، فازدادت الحرارة أكثر.

واليوم يشكل ثاني أوكسيد الكربون نحو ٩٦٪ من غلاف الزهرة الجوي، ويبلغ ضغطه على السطح أكثر من ٩٠ ضعفا من ضغط الغلاف الجوي عند مستوى سطح البحر على الأرض.

ويرى عالم الكواكب «بول بيرن»، الأستاذ المشارك في علوم الأرض والبيئة والكواكب في جامعة واشنطن في سانت لويس، أن النشاط البركاني والتكتوني القوي في الزهرة أسهم في إطلاق غازات الدفيئة، وأن الكوكب يعيش اليوم في حالة أصبحت فيها الحرارة شديدة الاستدامة بسبب غلافه الجوي.

وهكذا تقدم الزهرة درسا علميا يتجاوز مجرد معرفة أكثر كواكب النظام الشمسي حرارة، وهو أن الغلاف الجوي يمكن أن يغير مصير كوكب كليا.

فدراسة هذا العالم الجهنمي تساعد العلماء على فهم تطور الكواكب والمناخات، وتوضح في الوقت نفسه قيمة البحث في عوالم أخرى لفهم الأرض وماضيها ومستقبلها.

المصدر: الجزيرة + وكالات

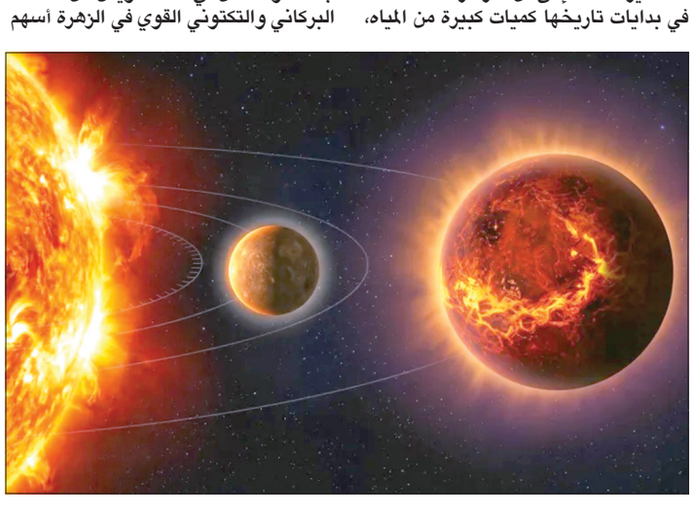

كل سبت

قلبي ناقص دقة ...

شعور غريب يلازم ايامها .. فرح يقتحم عالمها .. وغضب يتلاشى امام قوتها ... ومع هذا ترتدي شعور غريب يزين عالمها .. يرميها في واقع ملموس ينادي غربتها .. موجودة في المكان الأحب إلى قلبها ومع هذا مفقودة ...!!! مفقودة في مكان يسمى وطن عائدة اليه ومع هذا موجود ة !!! لفي فينا يا دنيا بس ما ترجعينا ... أرق شعور هو شعور غربة الاحساس ... شعور غريب غربة الايام .. وحنان المكان .. تناديها كل لمسة حب ... تضحك وهي تحاول ان تلم عمرها بين حبات رمل ... تنادي .. قلبها المنتور الواقف على مشوار .. سينتهي ويقسمها قسمين .. بين عائلتها هنا وعائلتها هناك .. ليهرب عقل قلبها ... لا خيار ... تدور كرف حمام غصباً عنه عليه الالتزام ... مسكت ملوحة المحيط برموش عينيها غريب ذاك الشعور ... فهي تبحث عن وجودها داخل وجودها .. تريثت بحثت عن غراب مشاكس لا يسكت .. جماله بصوته ... يمشي قربها لا يخاف ... ونحن في لبنان ملوك الخوف والترقب من وين بيجي الخوف اكيد من عدم القدرة .. ومن جوف التوقعات .. ليل اوستراليا ينادي نهار لبنان ... وهي كنقطة بيضاء في سماء ملبدة ضائعة .. حائرة .. لا تعرف الارتكان .. رمت مشاعر الاحلام في هوة مخيفة لا هي فرحة ولا هي زعلانة ... هي امرأة القدر ...القادم / الهارب .. وحتماً هو حتمي لا مفر منه ... هي امرأة اللا غدر ... يأتي الغراب باكراً ينقر مسكة الشباك .. تستيقظ أحلامها فرحة .. تفتح باب الذكريات .. تتكلم مع ذاتها لا للخوف .. لا للقلق لا للخذلان فهي عندما اغلقت حقيبتها تركتهم في لبنان .. يضحك أخاها فهو يرى لبنان يمشي في الحديقة ... ومع هذا ترش سحر يناديها لغير مكان .. شو صعبة تحكي عن شعورك المكرم .. مقابل شعورك المسروق المعتدى عليه باسم لا حس المسؤولية .. يناديها قهر العمر ... يناديها خوف الأقدار ،، تتمسك بإيمانها ان المكان هو من ينادي الانسان .. وليس العكس صحيحاً .. والخيانة تأتي من الداخل من قبول ما هو مرفوض انما مفروض .. شعورها غريب لا تعرف كنهه انما تعرف ان عليها الفصل بين المقاربة او المقارنة او اللوم .. شو فينا نعمل يا دنيا شو فينا ... كم هناك كمية من القهر مجبولة بالرفض ان علينا سرقة هدوء الروح فالروح عنوان وجود الانسان ... جلست قربي في الطائرة ... هي شرطية في اوستراليا في رحلة عطلة إلى إسبانيا وانا سيدة قانون في رحلة عودة إلى مجاهل الإنسانية ... دردشنا سوية وكل لحظة اقول يا رب لا تسألني عن لبنا ن شو بدي جاوب كل جواب بدو جواب ... يا رب لا تسألني ذات السؤال الذي دائماً اخشى الاجابة عليه هل انت مقتنعة ان لبنان وطن ...؟؟؟ كم كان الفرق واضحاً بين فرحها وفرحي المجبول بالحنية والخشية الأرضية والحذر ... فنحن نعيد التجربة تجارب تجارب .. حاول الغراب في ذاك المساء ان يناكفني وهو عائد إلى مكانه السري ... تذكرت غربان لبنان المنتشرين سراً وعلانية ... ادرك وبعرف وأعترف انني ساعود كتلميذة شاطرة حاملة حقيبة مليئة بكره الانتظار وانني طوال رحلة العودة أتخلص من جناية فرحي هناك ... لاكتشف ان لا بد من نقطة تضع حداً لحق مهدور .. مجبول مجدول بدو مليون سنة كوكبية لفك لغز لما يدور في لبنان .. قال لي جواز سفرك ؟؟ من وين جايي ؟؟ قلت له في قلبي : جايي من فوق لتحت .. لاصطدم بارض الواقع ... وقف قربي بكل احترام وتواضع سألني الشاب حمال الحقائب مين اغلى لبنان او سيدني .. ادركت انه يتكلم عن اموال مفقودة ليست في جيبه ويخشى فقدانها وهي غير موجودة .. نظرت اليه..!! بطرف خفي .. عرفت في داخلي انه ولا مرة كان لديه ترف السفر بسبب سرقة الاحلام وفقر ذات اليد .. شو بدي خبره انه اوستراليا اغلى لانها وطن لانها تحترم الانسان ولبنان ارخص لانه يبتلع الانسان ... كله .. شو بدي خبره .. ان لبنان حلو بناسه غني بقدراته غالي بكيانه .. فقير بعقل الاشرار .. وكم شرير في بلدي ينادي الغربان .. لم اجيب .. يا شاب واقف على ارض المطار .. وفي الخارج ممنوع كل يجر حقيبته .. وانت هنا تنتظر ان يتكلم معك الزوار ربما لتشعر بالأبحار .. وانت فاقد المكان .. فقير الاحلام لان سياسيك بدهم هيك .. لان الحلم يخيفهم .. يا ايها الشاب الذي واقف في بوابة العبور إلى العالم وانت مقيد ترى ولا حدا يعرف ما بداخلك إلا صدى قلب عقلك ... صار وقت التغيير وقت عدم تصديق ... ان باستطاعتهم ان يفعلوا شيئا .. سوى منحنا الخذلان .. غفى الزمان في حضن الامان .. تدحرجت الايام في عب العمر .. فالكلام يسابق الصمت ... بعتقد خلص الكلام .. فالاحاسيس لها احلام ....

فاديا قباني

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١٩ أيلول ١٩٨٩

مكارثي: إعادة فتح السفارة يتوقف على موقف عون

واشنطن / أ.ف.ب صرح السفير الاميركي جون مكارثي الذي غادر بيروت منذ اسبوعين بأن اعادة فتح السفارة الاميركية في لبنان يتوقف على تليين موقف العماد ميشال عون.

قبل ٢٥ عاماً

١٩ أيلول ٢٠٠١

مجلس الأمن يطلب من «طالبان» تسليم بن لادن «فوراً»

أعلن السفير الفرنسي جان دافيد لافيت الذي يرأس مجلس الامن فجر اليوم ، أن المجلس طلب من حركة طالبان أن تسلم «فورا ومن دون شروط» أسامة بن لادن.